

من الأمراض الشائعة مع وجود العلاجات وبالتالي فإن وزارة الصحة لم تجد هناك حاجة لنشر الموقف الوبائي اليومي.

وأشار إلى أن العراق لم يسجل حتى الآن إصابات مؤكدة بالمتحور الجديد من فيروس كورونا، موضحاً بأنه إذا ما تم تسجيله فإن الأعراض تكون بسيطة ويمكن أن يعالج.

● **بغداد: الصباح**

أعلنت لجنة الصحة النيابية خلخ العراق من المتحور الجديد لفيروس كورونا.

وقال عضو اللجنة باسم الغرابي في تصريح صحفي إن الأجيال السابقة لفيروس كورونا التي أصابت العالم توصلت في جميع الدول مما جعله

تركيز الاستثمار في المحافظات الغربية والوسطى

النفط تكشف عن زيادة كبيرة في الاحتياطي الوطني

في مناطق تلك المشاريع وأكد مضي الوزارة لتعويض الخزين المستنزف من النفط والغاز وإضافة احتياطات جديدة من خلال المسوحات الزلزالية التي تقوم بها شركة الاستكشافات النفطية في مختلف المحافظات لاكتشاف الحقول والتراكيب النفطية والغازية.

وتوقع خضير أن تحقق جولة التراخيص الخامسة الخاصة بالرفع والتصفية الحدودية إنتاجاً نفطياً من العام المقبل 250 ألف برميل يومياً، ومعدل إنتاج غاز يبلغ ألف برميل، مجدداً مضي الوزارة بحفظ الاستثمار التناز لأصحاب والطبعم لتوفير كميات الغاز اللازمة لسد حاجة البلد الطاقة، وزيادة احتياطياتها من الموارد الهيدروكربونية لتخفيف الإصلاحات الاقتصادية التي تشكل محموراً أساسياً في البرامج الحكومي.

● **تحرير: محمد الأنصاري**

وتطرق وزير النفط إلى عدة إنجازات لوارته منها تشغيل المرحلة المعجلة لعطل غاز عكاك الغازي والرحلة الأولى لعمل فصل السوائل في أرطايو بشركة غاز البصرة بطاقة 200 مليون قدم مكعب في اليوم، وتشغيل مستودع الغاز المسال في السماوة، فضلاً عن نجاح الوزارة في توقيع عقد (جنوب العراق المتكامل) مع شركة توتال الفرنسية لاستثمار الغاز من 5 حقول نفطية بطاقة 600 مليون قدم مكعب من الغاز يومياً، وإنتاج 210 آلاف برميل من النفط يومياً، لآتصاً إلى مشروع الوزارة الأهم والاستراتيجي بالانتاج عن استخدام مياه الأنهار في الحقل والاستعانة عنه بمياه البحر.

من جانبه، أفصح وكيل وزارة النفط لشؤون الاستخراج، باسم خضير، عن أن الوزارة حرصت على التوزيع الجغرافي لشاريع حقل الجولتين الخامسة والسابعة، إذ شملت جميع المحافظات للإسهام في تحقيق الأمن والإزدهار الاقتصادي

للتغلب التجريبي، والذي يعمل ضمن المواصفات العالمية الصديقة للبيئة.

وأشار عبد الغني إلى أنه خلال السنوات الماضية تركزت الاستثمارات في المحافظات الجنوبية المتمثلة بمحافظات (البصرة وميسان ودي قار)، فجاه التوجه الأخير للحكومة والوزارة للاستثمار في المحافظات الغربية والوسطى والشرفية، لسد النقص الكبير في إنتاج الغاز الضروري لتشغيل محطات الكهرباء وإحتلال استيراده من الدول المجاورة، موضحاً أنه بناء على ذلك جاءت جولة التراخيص السادسة التي تم ترويجها منذ أكثر من ثلاثة أشهر لاستثمار الغاز في 14 مشروعاً بطاقة 11 رفة استكشافية ذات اعدية غازية و3 رفة استكشافية ذات واعدة نفطية يتركز معظمها في الحدود الغربية للعراق، فضلاً عن إقرار جولة التراخيص الخامسة التكميلية بواقع 16 حقلاً ورفعة استكشافية ذات واعدة نفطية غازية وتتركز في جنوب الحدود الشرقية للعراق.

المعارض والمؤتمرات المتخصصة، مبيناً أنه أُنشئ وجد النفط والغاز في مناطق العراق سيستمنح التطور.

ولفت إلى أن الوزارة تأمل من الشركات العالمية المتخصصة المشاركة في هذه الجولات الواعدة والمساهمة في تنفيذ مشاريع استثمار الغاز وتعميم استثماره وصولاً إلى الاكتفاء الذاتي لهذه المادة الحيوية وتصدير الفائض منها إلى الخارج.

ويّن أن الوزارة قطعت أشواطاً كبيرة في تعزيز الاستثمار بقطاع النفط خلال السنة الأولى من عمر الحكومة، من خلال جولات التراخيص البرتولية الخمس، فضلاً عن إنجازات الوزارة بزيادة الاحتياطي الوطني من النفط بمقدار 6 مليارات برميل من النفط، و32 مليار قدم قياسي من الغاز، هذا مع توقيع عقد لتطوير حقل أريود النفطية بطاقة إنتاجية 250 ألف برميل باليوم، وإنجاز وتغذية مضمي كبرلاه الاستراتيجي بطاقة 140 ألف برميل يومياً، وهو الآن بالمرحلة النهائية

● **بغداد: ولي**

كشفت وزارة النفط أمس الأحد، عن زيادة في الاحتياطي الوطني بمقدار 6 مليارات برميل من النفط، و32 مليار قدم قياسي من الغاز، مبيّنة أن عدد المشاريع المعلقة ضمن حقل الجولتين الخامسة والسابعة يبلغ 30 مشروعاً واعداً، وأكدت الوزارة توجهها لتكيز الاستثمار في المحافظات الغربية والوسطى والمناطق الشرقية لسد النقص الكبير في إنتاج الغاز الضروري لتشغيل محطات الكهرباء.

وقال وزير النفط جبار عبد الغني، خلال افتتاحه معرض ومؤتمر العراق الدولي الأول للشاريع النفطية وجولات الترويجية، وحضرته «الصباح» إن الوزارة وضمن دورها الريادي في توفير الموارد الأساسية لدعم الموازنة العامة للدولة بشكل مباشر وغير مباشر، والوفاء بالالتزامات الاستثمارية التي تصاعدت مع الصادرات المالية، توجهت لرعاية ودعم

أئمة دوائر الضرائب والجمارك والمنافذ الحدودية

● **بغداد: مهدي عبد الوهاب**

تدرس اللجنة المالية النيابية مع وزارة المالية التحول من العمل بالنظام الورقي إلى الأئمة الإلكترونية لاسيما في دوائر الجمارك والضرائب والمنافذ الحدودية، وقال رئيس اللجنة المالية عدوان العلواني: الصباح: إن اللجنة استضافت وزير المالية طيف سامي وتباحثت معها بشأن مواضيع مهمة، تتصدرها تخطيط اللجنة لتنظيم الإيرادات غير النفطية خاصة في ما يتعلق بالضرائب والجمارك، وأضاف أن اللجنة المالية تعمل بجدية لأئمة دوائر الضرائب والجمارك وكل وحدات الإنفاق لكي تكون هناك سيطرة تامة على المنافذ وتحقيق زيادة في الإيرادات.

وأوضح أن اللجنة المالية ستسند لعقد ورش عمل متخصصة لدراسة كيفية التبرؤض بقطاع جباية استحقاقات الدولة من خلال الانتقال من النظام الورقي إلى الإلكتروني لتقليل الروتين واختصار الوقت وتقليل الفساد والتعامل الشخصي بين المواطن والموظف المكلف بمتابعة الضرائب، لذلك تعمل اللجنة بشكل جدي على التحول إلى العالم الرقمي وأئمة ما يتعلق بوزارات الدولة خاصة وزارة المالية، ولقت العلواني إلى أن هناك منافذ قيد في رسمية في إقليم كردستان ذات لثوت في إيرادات الدولة، والحكومة حريصة وعمل على أن تعمل من الإيرادات حذيفة وتعمل وفقاً كبراً، مشيراً إلى أن مبلغ 17 ترليون دينار الذي يمثل النفقة التخطيطية للإيرادات غير النفطية يعد قليلاً جداً، على اعتبار أن مبيعات الدولار قليلة، لذلك يفترض أن تكون هناك مردودات كبيرة، وبالتالي ما زالت الحكومة تلتزم بقرض سيئرتها بما يتعلق بالنظام معدوم كوكياً.

● **تحرير: علي موفق**



● **ثلاثة أنفاق للسيارات ومجرسان ضمن مشروع توسعة ساحة التسور وسط بغداد**

ترحيب من الأمم المتحدة بالمقرحات العراقية بغداد وطهران تتفان على مكافحة بؤر العواصف الترابية

● **طهران: محمد صالح صدقيان**

أبرم العراق وإيران اتفاقاً من أجل مكافحة بؤر العواصف الترابية في 4 محافظات عراقية ومحافظةين إيرانيتين.

وذكر معاون وزير البيئة العراقي نظير عبود فرغ الذي يرافق الوزير للمشاركة بالاجتماع الدولي لمكافحة التصحر والغياب الذي أنهى أعماله أمس الأحد في طهران أن قضية الغياب والعواصف الترابية لم تعد محصورة ببلد وآخر وإنما هي مشكلة تواجه المجتمع البشري وأن مثل هذه الاجتماعات لها تأثير كبير في مكافحة هذه الظواهر الناتجة عن التغيرات المناخية.

وقال إن العراق مستعد للتعاون مع دول المنطقة لمكافحة الغياب وإن إيران ومنظمة الأمم المتحدة رخيبتا بالمقرحات التي طرحها العراق ونسئل على تفعيل هذه الاتفاقيات في القريب العاجل.

وأعرب عن أسه بتفعيل برامج مشتركة ومنها صندوق الدعم الدولي لبلدته بالمعليات التنفيذية بأسرع وقت ممكن لمكافحة بؤر العواصف الترابية والتقليل من آثارها.

ورأى أن مكافحة العواصف الترابية لا تخص العراق وإيران ولكن يجب أن تكون من خلال جهد مشترك وتعاون إقليمي، لافتاً إلى أن العمليات المشتركة بين إيران والعراق سوف تبدأ في المنطقة.

● **بغداد: حيدر الجابر**

يأمل العراق أخيراً التوصل إلى اتفاق مائي مرجح إلى حد ما مع سوريا، في ظل استمرار أزمة الجفاف العالمي التي تصعب مؤخراً دول ساحل البحر المتوسط ومنطقة الشرق الأوسط، خصوصاً مع دخول نهر الفرات مرحلة الأزمة، مع دخول سوريا منافقاً شيئاً خطيراً، وكان العراق قد دفع من مستوى الاهتمام بمثل المياه من قبل إلى السعي، ما منح الفرق التفاوضية حق طرح الامارل جميع مراحل اللقاءات مع تركيا وحتى سوريا.

التحدث باسم وزارة الموارد المائية خالد شمال كشف عن إجراءات الوزارة لإتقان نهر الفرات، التي تعتمد عليه عدة

العراق يُطلق مفاوضاته المائية مع سوريا

محافظات، مشيداً بجهود الحكومة في هذا الملف.

وقال شمال في حديث لـ «الصباح»: إن إيرادات نهر الفرات قليلة جداً ويصل إليها 163 م3/ثا، وهي كمية قليلة لا تكفي محافظات الأبار ودي قار والفرات الأوسط، مضيفاً أن الوزارة تواجه ضغوطاً من هذا النقص يجهد استثنائي مع تمويل مائي من بحيرة الفرات بما يصل إلى 80 م3/ثا يوم مع صعوبته وارتفاع كلفه، ومن إطلاقات نهر دجلة مباشرة إلى مقدمه سد سامراء عبر القناة الإزائية، فيما لا يمكن استيراد سد حديفة لأن خزنيته قليل، وتابع شمال، في السابق كان ملف المياه قديماً أو دبلوماسياً، لأن الحكومة خزنته إلى ملف مادي تصرف عليه أعلى سلطة في الدولة، مبيناً أن ذلك يشمل كل

الجوانب الفنية والأمنية والاقتصادية والسياسية وهو ما أدخل ملف حقوق العراق المائية في كل الإيرادات إلى دول الجوار.

رئيس مركز التفكير السياسي إحسان الشمري قال في حديث لـ «الصباح»: إن السبب في قلة الإطلاقات المائية سياسي وليس فنياً، وأضاف أن تركيا تعاني من أزمة مياه، وتم إطلاقات تحذيرات في المسؤولين لتقنين وترشيد الاستهلاك.

وتابع الشمري بالقول إن إطلاق المياه له دوافع سياسية، مبيناً أن تركيا لا تريد استثناء العراق، وهي تدرك حاجة العراق المتزايدة للمياه، ولا تريد أن تبدو عذوة بنظر الشعب العراقي، وهي تريد الحصول على مكاسب اقتصادية، وعزاً حصر إطلاق المياه بنهر دجلة إلى وجود أزمة حادة بين تركيا وسوريا.

● **بغداد: علي عبد الخالق**

الخبير المائي رمضان حمزة أكد لـ «الصباح» وجود مشاريع تركية على نهر الفرات، وهي لا تريد إطلاق المياه فيه كون سد تشرين تحت سيطرة الكر، محذراً من خروج 7 محافظات في منطقة الفرات الأوسط من الخطط الزراعية لتخص مياه الفرات، وهو ما له تأثير كبير وخطير، وفي الوقت نفسه فإن وزارة الموارد المائية تضع من الخزين المبت البحرية الثرائ لاجابه نهر الفرات، وعلاوة على أن توفر اإدارة سياسية قوية لدى الحكومة والتبليغ بالملك التجاري أمام دول الجوري والمبغ، وإيجاد بدائل لنقل النفط، مع مفاوضات قوي معدوم كوكياً.

● **بغداد: علي عبد الخالق**

الخبير المائي رمضان حمزة أكد لـ «الصباح» وجود مشاريع تركية على نهر الفرات، وهي لا تريد إطلاق المياه فيه كون سد تشرين تحت سيطرة الكر، محذراً من خروج 7 محافظات في منطقة الفرات الأوسط من الخطط الزراعية لتخص مياه الفرات، وهو ما له تأثير كبير وخطير، وفي الوقت نفسه فإن وزارة الموارد المائية تضع من الخزين المبت البحرية الثرائ لاجابه نهر الفرات، وعلاوة على أن توفر اإدارة سياسية قوية لدى الحكومة والتبليغ بالملك التجاري أمام دول الجوري والمبغ، وإيجاد بدائل لنقل النفط، مع مفاوضات قوي معدوم كوكياً.

السوداني: بغداد تحولت إلى ساحة لتحقيق الاستقرار في المنطقة

بغداد، الصباح

وقد مجلس الشورى في المملكة العربية السعودية، برئاسة إبراهيم محمد الفاضل، رئيس لجنة الصداقة العراقية السودانية في المجلس، بحضور السفير السوداني لدى العراق.

وأكد السوداني، بحسب البيان، أهمية استدامة وتعزيز العلاقات بين البلدين الشقيقين، على جميع الصعد والمستويات، وتوطيد الشراكات الاقتصادية والتجارية

وعلاقات التبادل الثقافي. وأضاف، أن المسألة التي تهمنا، مباشرة ما همنا، مسأرا بتبني تقوية الروابط والتكامل الإقليمي، وهو منهج يستهدف المواجهة الموحدة للتحديات والأزمات التي تمر بها المنطقة والشعب الشقيق والصديقة، إضافة إلى تسويق الحوافز، وبناء علاقات الشراكة مع الجميع، مبيّناً أن بغداد تحولت إلى ساحة

رئيس الجمهورية يبعث برقية تعزية إلى العاهل المغربي

بغداد، الصباح

بعث رئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد، أمس الأحد، رسالة تعزية ومواساة إلى ملك المملكة المغربية محمد السادس، بضعايا الزلزال الذي ضرب عدداً من المدن في المغرب وقال رشيد، في نص الرسالة بحسب بيان رئاسي، بإعجاب الحزن والأسى تابعاً للزلزال الممّس الذي ضرب عدداً من المدن المغربية، مما أدى بضياع عدد كبير من الأبرياء.

وأضاف، تعازينا الحارة ومواساتنا الصادقة لكم ولأسر الضحايا والمتكويين، مع دعواتنا للجرح والصابرين بالشفاء العاجل.

الحلبوسي: حريصون على تعزيز العلاقات مع دول العالم

بغداد، الصباح

أبدى رئيس مجلس النواب محمد الحلبي، أمس الأحد، خلال استقباله وفد الاتحاد الأوروبي، حرص مجلس النواب على تعزيز أواصر العلاقات والتعاون بين العراق وأصدقائه في العالم، وذكر بيان مكتبه، أن الحلبي، استقبل عدداً من سفراء وممثلي البعثات الدبلوماسية من الاتحاد الأوروبي، وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات التي تربط العراق ودول الاتحاد الأوروبي، وسبل تعزيز التعاون في عدد من المجالات، منها ما يخص الاقتصاد والاستثمار وحقوق الإنسان، بالإضافة إلى مناقشة الأوضاع السياسية الدولية وفي المنطقة، فضلاً عن عدد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك. وأكد الحلبي، بحسب البيان، حرص مجلس النواب على تعزيز أواصر العلاقات والتعاون بين العراق وأصدقائه في العالم، ودعمه الحكومة بهذا الصدد.

من جانبه، أشاد السفراء، بالعلاقات الإيجابية بين العراق ودول الاتحاد الأوروبي، معربين عن استمرار دعم بلدانهم للعراق في جميع المجالات لتحقيق أمنه واستقراره.

تحرك لإكمال ملقات مدينة بابل الأثرية

بغداد، الصباح

كشفت الحكومة المحلية في بابل عن تشكيل لجنة مشتركة بين وزارة الثقافة والسياحة والآثار وديوان المحافظة، لإدارة عدد من الملفات المتعلقة بمدينة بابل الأثرية وإطلاق فرص استثمارية داخل المدينة المذكورة. وأوضح المحافظ المهندس سام أصلان الجبوري لـ "الصباح"، أن حكومته توصلت لاتفاق مع وزير السياحة والآثار، لإعادة تأهيل البنى التحتية والمباني والنشآت الموجودة داخل المدينة الأثرية بشكل عصري يليق بسمعة بابل وتاريخها وحضارتها، بالإضافة إلى تحسين نوعية الخدمات الموجودة فيها. لافتاً إلى وجود اتفاق مشترك مع الوزارة للحفاظ على المدينة الأثرية، وبالأخص في ما يتعلق بوضع خطة التجاوزات التي تحتاج ضم منها إلى تدخل القضاء للبت فيها، منها في الوقت نفسه بالاتفاق لوضع خطة مشتركة بين الوزارة والمحافظة لاعدتها. وأكد أصلان إطلاق فرص استثمارية داخل المدينة الأثرية لتكون جاذبة للسياح، والعمل على تحسين وتطوير نوعية الخدمات الموجودة فيها، مثل منظومة المعامل التي هي بحاجة إلى تأهيلها بشكل عصري وحديث، فضلاً عن تحويل النصر الموجودة أعلى أحد تلال المدينة إلى منتزه.

تحرير: نجم الشيخ داغر

رئيس شبكة الإعلام ووزير التربية يدعمان التلفزيون التربوي

بغداد، الصباح



وزير التربية يستقبل رئيس شبكة الإعلام العراقي في مكتبه أمس الأحد

التقى رئيس شبكة الإعلام العراقي الدكتور نبيل جاسم، ووزير التربية إبراهيم ناسم الجبوري، أمس الأحد، وبحث أهمية توظيف الإعلام لهدف القطاع التربوي.

وقالت وزارة التربية في بيان أطلعت عليه "الصباح"، إن رئيس شبكة الإعلام العراقي الدكتور نبيل جاسم التقى وزير التربية إبراهيم ناسم الجبوري في مقر الوزارة، مؤمناً بأن الطرفين تداولوا طرق استثمار الأفكار الإعلامية وتوظيفها بتوظيف الإعلام لهدف القطاع التربوي بكل جديد لكونه الأداة الرئيسية لترسيخ الثقافة والقيم التربوية عبر الدروس التعليمية ودعم التلفزيون التربوي.

ولفت البيان إلى أنه تم الاتفاق على توظيف وتوثيق الحقائق ونقلها إلى المتلقي بكل شفافية ومن جهة وصف وزير التربية الإعلام العراقي بالمرآة الماسكة للحقيقة الناصية ومفتاح إيصال الرسالة التربوية بمعانيها السامية.

شكلها الجهد الخدمي

غرفة عمليات لتنفيذ مشاريع خدمية في نينوى

تنفيذ مشاريع للمياه والصرف الصحي، فضلاً عن بناء مدارس جديدة، لأن المدارس الحالية تعاني من اكتظاظ في أعداد الطلبة وازدواجية الدوام، إلى جانب إنشاء مستشفيات في منطقة سهل نينوى وإحداث وحدات إدارية لضمان تقديم الخدمات اللازمة. وتابع أن توفير الخدمات في تلك المناطق يسهم بشكل كبير في عودة النزاحين إلى مناطقهم لاسيما أن الخدمات ستتركز على قطاع الصحة ومشاريع الطرق.

وبين أن مناطق سهل نينوى ومبشقة، فضلاً عن منطقة حمام العليل محرومة من الخدمات، ومنها المياه الصالحة للشرب والقطاع الصحي والكهرباء والمدراس، إلى جانب وجود اكتظاظ سكاني في بعض المناطق الزراعية التي سيتم شمولها بقرار مجلس الوزراء بالتنسيق وتحويلها إلى سكنية. وأضاف الحسائي أنه من خلال الرصد الأولي للمناطق المتكوية لاسيما التي تعرضت لدمار شامل بسبب العمليات الإرهابية، سيتم

شكل فريق الجهد الخدمي والهندسي غرفة عمليات لتنفيذ مشاريع خدمية في مناطق الأضية والنواحي بمحافظة نينوى. وقال رئيس الفريق جابر الحسائي لـ "الصباح": إن الفريق قام بجدد جميع المناطق لتحديد أهم احتياجاتها لإدراجها ضمن جدول الأعمال والمباشرة بتقديم الخدمات اللازمة.

رغبة أردنية بالمشاركة في الدورة المقبلة لمعرض بغداد الدولي

عمان، يحرب السالم

ويعني، أنه تم خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية وخاصة في المجال الاقتصادي وسبل تطويرها، وتعزيز الشراكة الاقتصادية مع جميع الدول الشقيقة وشجيع الاستثمارات المتبادلة، مشيراً إلى أن انعقاد معرض بغداد الدولي مشروع من 47) الجديدة، سيكون فرصة مهمة للدول والشركات للاطلاع على الفرص الاستثمارية المتاحة وعرض إمكاناتها ومنتجاتها، مؤكداً ضرورة أن يكون للتملكة مساهمة واسعة

أعربت المملكة الأردنية الهاشمية عن رغبتها بالمشاركة الفاعلة بالدورة المقبلة لمعرض بغداد الدولي، المزمع عقدها في الأول من تشرين الثاني المقبل والتي القائم بأعمال جمهورية العراق في المملكة، منيف علي، مدير إدارة الشؤون الاقتصادية والتعاون الدولي في وزارة الخارجية وشؤون المغتربين الأردنية السفير إسماعيل مد اللطيف.

النقل تتخذ خطوات لتنفيذ مشروع طريق التنمية

بغداد، يتول الحسني

أخذت وزارة النقل خطوات فعلية باتجاه تنفيذ مشروع طريق التنمية، بعد أن انتهت من دراسة الجدوى الاقتصادية المتلفة بتنفيذ وإعداد مخططات إزالة التعارضات في المحافظات التي يمر بها الطريق.

وذكر مدير المكتب الإعلامي في الوزارة ميثم الصافي لـ "الصباح"، أن الوزارة باشرت خلال الالفة الماضية إعداد التصاميم والمقومات الأساسية لتنفيذ طريق التنمية الذي يهدف إلى تعزيز البنية التحتية وتطوير قطاع النقل في البلاد، فضلاً عن تعزيز الخطوات اللازمة لتنفيذه، بعد أن انتهت من إعداد دراسة الجدوى وشروع المختصين بإعداد التصاميم الخاصة به وإزالة التعارضات بالتنسيق مع الحكومات المحلية، لافتاً إلى أن المشروع يتدرج ضمن استراتيجيات الحكومة المركزية لتعزيز النمو الاقتصادي وتحسين البنية التحتية في البلاد عموماً.

وأضاف الصافي أن هناك تسقيفاً وتعاوناً مع العديد من الدول الإقليمية ودول الجوار، مثل تركيا التي أبدت دعمها الكامل للمشروع، والسعودية التي تتقدم إرسال وفداً إلى بغداد لبحث تفاصيل المشروع، بسبب امتلاكها شبكة نقل متكاملة بالقرب من الحدود العراقية وبالإمكان إيصالها وربطها مع شبكات النقل المحلية، مشيراً إلى أن قطاع النقل بشكل إحدى أبرز أدوات التنمية الاقتصادية، وأن طريق التنمية يعد إضافة نوعية لجميع بلدان المنطقة ومؤشراً لزيادة حركة التبادل التجاري وقطاع السياحة.

مفوضية حقوق الإنسان: الأنبار بحاجة إلى مركز لمعالجة الأورام السرطانية



بغداد، وفاة عامر

أكدت المفوضية العليا لحقوق الإنسان ضرورة توفير بيئة صحية آمنة لمرضى السرطان في المحافظات المحررة، بعد أن خضعت حاجة مركز الأورام في محافظة الأنبار إلى الدعم اللازم. وقال مدير قسم العلاقات والإعلام في المفوضية سردم البديري لـ "الصباح"، إن المفوضية تعمل بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة على تخفيف مخاطر انتشار مرض السرطان في المحافظات المحررة، لكون المرض بحاجة إلى أجهزة حديثة ومتابعة علاجية مستمرة، مشيراً إلى أن الأنبار السبئية التي خلفها الاحتلال على الوضع في هذه المحافظات ساعدت على انتشار مرض هذا المرض ولفته إلى أن لجنة التواصل المجتمعي المشكلة في ديوان محافظة الأنبار أجرت زيارة إلى مركز الأورام

للتوقوف على مستوى الخدمات الطبية المقدمة للمرضى الراغبين فيه، مبيّناً أن الوفد خضع حاجة المركز إلى البيئة الصحية الآمنة للمرضى، داعياً في الوقت نفسه إلى توفير التخصصات الطبية لاستكمال مستزمات العناية في السياق نفسه طالب البديري الجهات الحكومية والمؤسسات الإنسانية بالعمل على توفير العلاجات والجراح الكيماوية

تحرير: نجم الشيخ داغر

الصباح

هياة التحرير

مدير التحرير

نزار عبد الستار

سكرتير التحرير

سهل تركي

وسام عبد الواحد

رئيس قسم الرياض

علي البايوي

رئيس قسم الفني

مصطفى الربيعي

مسؤول صفح المحافظات

توفيق التميمي

القسم السياسي

sabah@alsabaah.iq

الاغلاعات

ads@alsabaah.iq

موبايل

07809174852

العلاقات العامة

07809174853

موبايل

pr@alsabaah.iq

info@alsabaah.iq

التوزيع والاشتراكات

07809210536

موبايل

dist.imn@alsabaah.iq

إيميل جريدة الصباح

alsabaah@imn.iq

تصنيف الجريدة

PDF

تصنيف الجريدة

PDF

خبراء يدعون لتوظيف شركات دولية لاسترجاع أموالنا المنهوبة

خُذت بـ500 مليار دولار خارج العراق



● بغداد، هدى العزاوي

استرداد الموجودات والأموال المنهوبة داخل وخارج العراق من أهم المتطلبات التي يجب تلبيتها وفق اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد الفصل الخامس، وقد أسس العراق وشرع صندوق استرداد الأموال. وكان قانونه في حينها يشمل الأموال المنهوبة من قبل النظام السابق والمهزبة من خلال أفراد وشركات أعمال ومسجلة بأسماء أفراد، وبعدها استخدم العراق قراراً بجلوس الأمن الدولي يدعو الدول إلى مساعدة العراق لاسترداد أمواله المنهوبة بما فيها المصارف الدولية.

ويشير الخبير في مجال مكافحة الفساد، سعيد ياسين موسى، في حديث لـ الصباح، إلى أن العراق يعاني من فجوة قانونية في استرداد الموجودات لما بعد عام 2003 يصحب ذلك تفتش الفساد المالي والإداري والحتمي بالفساد السياسي وألية تشكيل هيكلية منظومة إدارة الحكم عن طريق المحاصصة الطائفية والإثنية، مما وفرت أجواء لاستغلال النفوذ بالاعتداء على المال العام، وتضعف الأموال لدى فئة محددة من هيكلية منظومة إدارة الحكم.

● المالية الثيافية، استرداد الأموال بحاجة إلى إرادة وجدية لمواجهة المستجدين عليها

ويؤن، بأنه على المستوى الدولي، يتيح القانون لتفويض استرداد الأموال المنهوبة بالولاية - استرداد الموجودات عن طريق إبرام اتفاقيات ثنائية بين العراق ودول المصاد، ويتيحها استرداد الأموال والموجودات من خلال التعاون القضائي، وبين أنه تنفيذياً ولأجل دعم هذه الجهود يجب أن تقوم الحكومة العراقية بإصدار فقرات المساعدة المتبادلة في الاسترداد ضمن اتفاقيات التعاون الاقتصادي مع باقي دول العالم لتكون ملزمة لتلك الدول. وهذه من مهام وزارة الخارجية، وعلى وزارة العدل أن تراجع إجراءات العقود الدولية مع الشركات والحكومات لحفظ حقوق العراق بإصدار فقرات تمنع تهريب الأموال والإضرار

من غير الموليين وإستثمار تواجدها الحالية العراقية في دول المصاد. بدوره، قال مقرر اللجنة المالية الثيافية للدورة الرابعة الدكتور أحمد الصغار، في حديث له الصباح: إنه على الرغم من عدم وجود إحصائيات دقيقة للأموال المهزبة من العراق، لكنها تراوح ما بين 400 إلى 500 مليار دولار، مؤكداً ضرورة قانون استرداد الأموال في ظل امتلاك الحكومة الإرادة الفعلية في تطبيقه. منوهاً بأن أغلب هذه الأموال تعود لأشخاص متنفذين ويمتلكون السلطة والنفوذ، وبالتالي إذا ما تمكنت الحكومة من استرداد أي مال، فذلك مكسب ضروري كونه مال عام، وأن العملية ممكنة لكنها تحتاج إلى إرادة وجدية

بالصالح العراقية خلال تنفيذ تلك العقود، كما يقوم مجلس القضاء العراقي بإبرام اتفاقيات ثنائية مع القضاء في دول المصاد، وتقوم هيئة النزاهة الاتحادية بقيادة هذه الجهود من خلال التعاون الدولي في إطار اتفاقية الأمم المتحدة والاتفاقية العربية لمكافحة الفساد. ودعا موسى، إلى تكليف شركات محاماة دولية بإقامة العداوى أمام القضاء في دول المصاد مقابل حصولها على نسبة من الأموال المنهوبة حين استردادها، لأن هذه الشركات لها معرفة ودراية بالبيئة القانونية في دولها، وهنا نحن أمام تقديم مبادرات تشجيعية للمبلغين طوعاً من الموليين ومكافأة المبلغين

تحرير: محمد الأنصاري

نائب: انتخابات مجالس المحافظات ستجري بموعدھا

● بغداد، شيماء رشيد

قال عضو مجلس النواب عن دولة القانون موحان الساعدي، إن انتخابات مجالس المحافظات ستجري في موعدها المحدد في كانون الأول المقبل. وأوضح الساعدي أن جميع الجهات منها المفوضية والحكومة والأجهزة الأمنية مستعدة وتعمل من أجل تنظيم الانتخابات في موعدها المحدد، مؤكداً أن المفوضية ستصادق على الأسماء المرشحة خلال الأيام المقبلة. وأضاف أن إقامة الانتخابات في موعدها أمر مهم جداً لسد الفراغ الدستوري، إذ أن المادة 198 من الدستور تنص على حسن فترات تخص عمل مجالس المحافظات وغيرها بعد خلا دولتها في باريس متصنفاً آذار الماضي وتوقف تصدير النفط عبر الأراضي التركية. وسنظر الباحث بالتول إلى هذه الأزمة أجبرت حكومة الإقليم على تنازلات لمصلحة الحكومة الاتحادية لتنفيذ الاتفاقية المالية والمالي لدعم مبادرات الشباب التي تسهم في مستقبل مرين وأكثر فدره على التكيف مع آثار التغيرات المناخية.

وأوضح بروراي في حديثه إلى الصباح، أن الأورادات غير النقطية تناولتها المادة 30 في قانون الإدارة والمالية والتي تشير إلى أن 50 بالمئة من الضرائب والرسم تبقى للإقليم من المتأخذ الحدودية وكل الغرامات والواردات المحلية كيفة المحافظات، لكن الحكومة الاتحادية تطالب تسليمها كلها للإقليم حصته بعد هذه العملية، مبيناً أن المادة 25 / خامساً من قانون الإدارة والمالية تقول إذا تأخر الإقليم بالمحافظة من إرسال الأورادات إلى الحكومة الاتحادية ذلك يتم خصصها من حصته وهذا هو الإشكال. والمراقب للشأن السياسي برهان ياسين حذر من عمق وخطورة الأزمة الباقول، من الصعب التمكن بنتائجها فالحلول الآن ليست إلا أنصاف حلول وليست الحل الشامل والقاطع. وذكر ياسين في حديثه لـ الصباح، أن ما أحدث مؤخراً لا ينهي مشكلة الرواتب بالأحرى مستحقات إقليم كردستان في ضوء الموازنة، معتبراً أن حدث ما هو إلا دفع المشكلة إلى الأمام أو إلى أجل غير مسمى.

وتابع ياسين الباقول إن هناك التزامين للإقليم، الأول أمام تركيا عن طريق الاتفاق لمدة خمسين سنة لتوريد بأسعار أقل للمستهلكين وضمان شرائها من قبل الموليين عن نقل التكنولوجيا الحديثة ومساعدة القطاع الخاص في توفير بيئة قانونية جاذبة للعمل في مجال الطاقات النظيفة، إضافة إلى ضرورة التزام المجتمع الدولي باتخاذ إجراءات عملية وتقديم الدعم المالي والتقني والتكنولوجي للعراق لكونه من الدول الخمس الأكثر تأثراً بالتغيرات المناخية. وأضاف أن التوصيات تضمنت أيضاً إيلاء الاهتمام الخاص بملف الأوراد لكونها ضمن لائحة التراث العالمي، لاسيما أن تعاني اليوم من الجفاف بنسبة 95 بالمئة مما سبب فقدان وتهديد التنوع الإحيائي وسبل العيش لسكان هذه المناطق وأجبرهم على النزوح إلى أماكن أخرى للبحث عن فرص عمل وتأمين سبل عيش لهم، فضلاً عن مساندة ومساعدة جهود المجتمع الدولي من أجل حصول العراق على حصصه المائية من دول الجوار وفق القوانين الدولية التي تحكم الدول المشاطئة.

استعداداً لمشاركة العراق في مؤتمر المناخ تشجيع الاستثمارات الأجنبية في مجال الطاقة النظيفة

دعا مختصون في الجانب البيئي إلى ضرورة طرح الملفات البيئية المتضمنة على طاولة مؤتمر المناخ المقبل المزمع عقده في الإمارات نهاية العام الحالي، لاستثمار مقرراتها وتضمينها ضمن التوصيات النهائية للمؤتمر، جاء ذلك خلال ورشة الحوار الوطني للتخضير لمؤتمر قمة المناخ 28 الخاصة بمنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص والأكاديميين والإعلام التي عقدت في بغداد.

استعداداً لمشاركة العراق في مؤتمر المناخ تشجيع الاستثمارات الأجنبية في مجال الطاقة النظيفة

دعا مختصون في الجانب البيئي إلى ضرورة طرح الملفات البيئية المتضمنة على طاولة مؤتمر المناخ المقبل المزمع عقده في الإمارات نهاية العام الحالي، لاستثمار مقرراتها وتضمينها ضمن التوصيات النهائية للمؤتمر، جاء ذلك خلال ورشة الحوار الوطني للتخضير لمؤتمر قمة المناخ 28 الخاصة بمنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص والأكاديميين والإعلام التي عقدت في بغداد.

وأشار إلى أنه من الضروري الطلب من المجتمع الدولي والضغط على الدول المشاركة في مؤتمر المناخ المقبل للانضمام للعراق وزيادة الحصص المائية المخصصة له وفقاً للاتفاقيات الدولية، كي يكون المؤتمر ضامناً لتلك الاتفاقيات، على أن تكون مشفوعة بأرقام حقيقية لاحتياج المالي، مبيناً أن هذه القضية تقع على عاتق وزارات التخطيط والإسكان والموارد المائية والزراعة، لكي تتمكن من الوصول إلى الإقناع بوجهة نظر العراق واحتياجاته المائية.

وأوضح أن هناك عواصم عراقية يمكن تباعها لتأمين المياه بعد أزمة التلح التي عطلت المياه البلاد خلال الموسم الحالي تتصل بالضغط الدبلوماسي على دول المنبع بزيادة الحصص المائية من خلال المجتمع الدولي، والتوجه نحو الاتحاد الأوروبي والاتصال بالبحر المتوسط من المقطعات الدولية، وفتح أبواب الأمم المتحدة، فضلاً عن الضغط الداخلي من خلال المنظمات المحلية

بأسماء أقل للمستهلكين وضمان شرائها من قبل الموليين عن توفير حوافز تشجيعية لتحويل إلى الطاقة الشمسية، فضلاً عن نقل التكنولوجيا الحديثة ومساعدة القطاع الخاص في توفير بيئة قانونية جاذبة للعمل في مجال الطاقات النظيفة، إضافة إلى ضرورة التزام المجتمع الدولي باتخاذ إجراءات عملية وتقديم الدعم المالي والتقني والتكنولوجي للعراق لكونه من الدول الخمس الأكثر تأثراً بالتغيرات المناخية. وأضاف أن التوصيات تضمنت أيضاً إيلاء الاهتمام الخاص بملف الأوراد لكونها ضمن لائحة التراث العالمي، لاسيما أن تعاني اليوم من الجفاف بنسبة 95 بالمئة مما سبب فقدان وتهديد التنوع الإحيائي وسبل العيش لسكان هذه المناطق وأجبرهم على النزوح إلى أماكن أخرى للبحث عن فرص عمل وتأمين سبل عيش لهم، فضلاً عن مساندة ومساعدة جهود المجتمع الدولي من أجل حصول العراق على حصصه المائية من دول الجوار وفق القوانين الدولية التي تحكم الدول المشاطئة.

● السليمانية، كريم الأنصاري

تطلب لغة التقايم في بعض الأوساط السياسية الكردية في محاولة لجر الخطاب الحكومي مع الحكومة الاتحادية لمنظمة وسبب تجنب فيها العلاقة العمدة إلى مرعي أعدام الثقة، إذ تراكم الملفات العالقة بين الجانبين رغم وجود حكومة السوادي بالتعامل التدريجي معها من جانب، ويعود حكومة الإقليم بالتعامل مع جانب آخر. عضو الاتحاد الكردستاني شروان ميرزا قال إن هناك تسييراً مختلفاً لدى الطرفين بشأن المادة 29 من قانون الموازنة الاتحادية العامة، كما أن بين المسائل الخلافية بين الجانبين هي الإيرادات التي النقطية والتي تشكل أيضاً عنصرًا من عناصر الخلاف. ويرقد ميرزا في حديثه إلى الصباح، بالباقول إن هذه تعضراً من جانب الحكومة الاتحادية، بالباقول إن هذه تقدم بذكر.

وأوضح بروراي في حديثه إلى الصباح، أن الأورادات غير النقطية تناولتها المادة 30 في قانون الإدارة والمالية والتي تشير إلى أن 50 بالمئة من الضرائب والرسم تبقى للإقليم من المتأخذ الحدودية وكل الغرامات والواردات المحلية كيفة المحافظات، لكن الحكومة الاتحادية تطالب تسليمها كلها للإقليم حصته بعد هذه العملية، مبيناً أن المادة 25 / خامساً من قانون الإدارة والمالية تقول إذا تأخر الإقليم بالمحافظة من إرسال الأورادات إلى الحكومة الاتحادية ذلك يتم خصصها من حصته وهذا هو الإشكال. والمراقب للشأن السياسي برهان ياسين حذر من عمق وخطورة الأزمة الباقول، من الصعب التمكن بنتائجها فالحلول الآن ليست إلا أنصاف حلول وليست الحل الشامل والقاطع. وذكر ياسين في حديثه لـ الصباح، أن ما أحدث مؤخراً لا ينهي مشكلة الرواتب بالأحرى مستحقات إقليم كردستان في ضوء الموازنة، معتبراً أن حدث ما هو إلا دفع المشكلة إلى الأمام أو إلى أجل غير مسمى.

وتابع ياسين الباقول إن هناك التزامين للإقليم، الأول أمام تركيا عن طريق الاتفاق لمدة خمسين سنة لتوريد بأسعار أقل للمستهلكين وضمان شرائها من قبل الموليين عن توفير حوافز تشجيعية لتحويل إلى الطاقة الشمسية، فضلاً عن نقل التكنولوجيا الحديثة ومساعدة القطاع الخاص في توفير بيئة قانونية جاذبة للعمل في مجال الطاقات النظيفة، إضافة إلى ضرورة التزام المجتمع الدولي باتخاذ إجراءات عملية وتقديم الدعم المالي والتقني والتكنولوجي للعراق لكونه من الدول الخمس الأكثر تأثراً بالتغيرات المناخية. وأضاف أن التوصيات تضمنت أيضاً إيلاء الاهتمام الخاص بملف الأوراد لكونها ضمن لائحة التراث العالمي، لاسيما أن تعاني اليوم من الجفاف بنسبة 95 بالمئة مما سبب فقدان وتهديد التنوع الإحيائي وسبل العيش لسكان هذه المناطق وأجبرهم على النزوح إلى أماكن أخرى للبحث عن فرص عمل وتأمين سبل عيش لهم، فضلاً عن مساندة ومساعدة جهود المجتمع الدولي من أجل حصول العراق على حصصه المائية من دول الجوار وفق القوانين الدولية التي تحكم الدول المشاطئة.

تحرير: محمد الأنصاري

تحرير: محمد الأنصاري

تحرير: محمد الأنصاري

تحرير: محمد الأنصاري

تحرير: محمد الأنصاري

تحرير: محمد الأنصاري

الزلازل خلف دماراً واسعاً في بلدات وقرى المغرب

أ ف ب

العدد 5789 Issue No. 5789 11. Sep. 2023

A L S A B A H A N E W S P A P E R



ارتفاع عدد ضحايا زلزال الجمعة المدمر

9 هزات ارتدادية تضرب المغرب في 35 ساعة

في ولاية الحوز، على بعد نحو 70 كيلومتراً (43.5 ميلاً) جنوب مراكش، وضافت الهيئة أن قوة الزلزال بلغت 6.8 درجات عندما وقع الساعة 11:11 مساءً بالتوقيت المحلي (22:11 بتوقيت غرينتش)، مع هزة استمرت عدة شوان، ولقت إلى أن مركز الزلزال كان على عمق 18 كيلومتراً (11 ميلاً) تحت سطح الأرض، في حين حددت وكالة الزلازل المغربية مركزه على عمق 8 كيلومترات (5 أميال)، وفي كتنا الحادثين، فإن مثل هذه الزلازل السطحية أكثر خطورة.

وظهرت مشاهد الركام والتشققات في المنازل والشوارع حيث تبعت فرق الإنقاذ عن تاجين محتلمين، واعلنت وزارة الداخلية المغربية ارتفاع عدد ضحايا الزلزال إلى 2012 قتيلًا أكثر من 1200 منهم في إقليم الحوز مركز الزلزال 2009 مصاباً من منهم 1404 بحالة حرجة. وعاش المغاربة لحظات مرعبة في المناطق التي ضربها الزلزال، وقد شهدت ساعات الفجر الأولى من أمس الأول السبت هزة ضربت مناطق واسعة في البلاد، وتلقت وكالة "روترز" أن معظم الضحايا قضوا في المناطق الجبلية، خصوصاً أن الزلزال ضرب منطقة جبال الأطلس الكبير، وتضرب طبيعة المناطق عمل

في ولاية الحوز، على بعد نحو 70 كيلومتراً (43.5 ميلاً) جنوب مراكش، وضافت الهيئة أن قوة الزلزال بلغت 6.8 درجات عندما وقع الساعة 11:11 مساءً بالتوقيت المحلي (22:11 بتوقيت غرينتش)، مع هزة استمرت عدة شوان، ولقت إلى أن مركز الزلزال كان على عمق 18 كيلومتراً (11 ميلاً) تحت سطح الأرض، في حين حددت وكالة الزلازل المغربية مركزه على عمق 8 كيلومترات (5 أميال)، وفي كتنا الحادثين، فإن مثل هذه الزلازل السطحية أكثر خطورة.

وظهرت مشاهد الركام والتشققات في المنازل والشوارع حيث تبعت فرق الإنقاذ عن تاجين محتلمين، واعلنت وزارة الداخلية المغربية ارتفاع عدد ضحايا الزلزال إلى 2012 قتيلًا أكثر من 1200 منهم في إقليم الحوز مركز الزلزال 2009 مصاباً من منهم 1404 بحالة حرجة. وعاش المغاربة لحظات مرعبة في المناطق التي ضربها الزلزال، وقد شهدت ساعات الفجر الأولى من أمس الأول السبت هزة ضربت مناطق واسعة في البلاد، وتلقت وكالة "روترز" أن معظم الضحايا قضوا في المناطق الجبلية، خصوصاً أن الزلزال ضرب منطقة جبال الأطلس الكبير، وتضرب طبيعة المناطق عمل

• الرباط، وكالات

قال مركز رصد الزلازل الأوروبي المتوسطي، أمس الأحد، رصد هزة أرضية بقوة 4.5 درجات على مقياس ريختر على بعد 77 كم جنوب غربي مراكش في الساعة 9 صباحاً بالتوقيت المحلي، وذكر المركز أن "هذه الهزة هي التاسعة التي يشهدها المغرب خلال الـ35 ساعة الماضية". وأظهرت تقنيات جوية حجم الدمار في مركز زلزال المغرب، الذي راح ضحيته الآلاف بين قتلى وجرحى، وقالت هيئة المسح الجيولوجي الأميركية إن مركز الزلزال الذي ضرب المغرب، ليل الجمعة السبت، يقع بالقرب من بلدة إغيل

البرلمان العربي يُدين جريمة الاحتلال بحق نساء فلسطين

• القاهرة، إسراء خليفة

أدان البرلمان العربي بشدة ما قامت به مجندات من جيش الاحتلال الإسرائيلي بحق نساء فلسطين في مدينة الخليل، بالاعتداء عليهن وإجبارهن على التجرد من ملابسهن، متبراً هذه الإجراءات عملاً مشيناً وتجاوزاً لكل الأعراف ويستدعي تقديم الجنادة للعدالة الدولية.

وأضاف البرلمان العربي في بيان له أمس الأحد، أن "مساس بأعراض النساء، عمل غير أخلاقي وانحطاط قيمي"، مطالباً بمعايضة الجناة وتقديمهم للعدالة الدولية، كما دعا المجتمع المدني ومنظمات حقوق الإنسان إلى "إدانة هذه الانتهاكات الفظيعة، وتحمل القوة القائمة بالاحتلال المسؤولية عن هذه الانتهاكات التي ستؤدي إلى تفجر الأوضاع في المنطقة، وملاحقتها قانونياً وأخلاقياً لدى الهيئات الدولية المختصة".

السعودية تكشف عن مشروع اقتصادي دولي

• دلي، وكالات

كشف ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، مساء أمس الأول السبت، عن توقيع مذكرة تفاهم مهمة لمشروع اقتصادي يجمع بين الهند والشرق الأوسط وأوروبا، جاء ذلك خلال قمة المشورين التي ترأسها فيها وفد بسلامة والمتفقد في نيودلهي.

وقال الأمير محمد بن سلمان، في كلمته عن توقيع مذكرة تفاهم بشأن مشروع الأمر الاقتصادي بين الهند والشرق الأوسط وأوروبا، إن ذلك يأتي تحقيق المصالح المشتركة وتعزيز الترابط الاقتصادي، وأشار إلى أن هذا المشروع سيسهم في تطوير البنى التحتية التي تشمل السكان العديديين، وربط الموانئ، وتعزيز التبادل التجاري بين الأطراف المعنية، كما أنه من شأنه يبادر الشراكة للبنية التحتية العالمية التي أطلقها الرئيس الأميركي جو بايدن بمساهمة سعودية مقدارها 20 مليار دولار، مبرحاً عن أمه في إيجاد التكامل بين جميع هذه المبادرات.

إعصار «دانيال» يجتاح ليبيا ويهدد مصر

الإعصار "دانيال" في اليونان في مقتل 10 أشخاص وأضرار بمليارات الدولارات.

إلا أن الأمور لم تتوقف عند هذا الحد، حيث كشفت خرائط الطقس عن دخول الإعصار دانيال القادم من اليونان، السواحل الليبية، وسيكون تأثيره قوياً في الساعات المقبلة، حسب التوقعات على مناطق الجبل الأخضر وتبلغ حتى أجناديا.

بودورها، أعلنت ليبيا حالة الطوارئ بسبب الإعصار "دانيال" وطلب رئيس الحكومة في ليبيا عمداً البلديات بإخلاء المناطق من السكان التي يتوقع جريان وديتها وتهديتها الأهالي، إضافة إلى اتخاذ ما يلزم لتجنب الوضاي التي محاطة محتملة.

• طرابلس، وكالات

في وقت أكد فيه خبراء الأرصاد الجوية أن عاصفة بخصائص شبه استوائية في شهر أيلول تتعد من الأمور النادرة، اجتاح الإعصار "دانيال" اليونان وتضرب في عاصفة ممطرة استمرت 3 أيام في وسط البلاد، كما بدأت مقدماته بإجتاح الساحل الليبي ويمكن أن يهدد السواحل المصرية في الساعات المقبلة.

وصاحبت هذه العاصفة مخاطر ومخاوف من تشكل السيول والفيضانات، إضافة إلى رياح عاتية وارتفاع بالموج إلى مستوى سطح البحر، كما تسبب هجوم

خروج لوقف إطلاق النار في «عين الحلوة»

• بيروت، جبار عودة الخطاط

خروج متعددة وجهها اتفاق وقف إطلاق النار بين الأطراف المتصارعة في مخيم عين الحلوة بسيدا في لبنان، ودخل الاتفاق الأخير حيز التنفيذ اعتباراً من ليل أمس الأول السبت.

وبرغم فرار وقف إطلاق النار، فإن عملية السيطرة على بعض المناطق من الطرفين المتصارعين تبدو معقدة وتكتنفها العمومية برغم الجهود الجيئة التي بذلتها "هيئة العمل الفلسطيني المشترك" في هذا المجال، وقد ارتفعت وتيرة الخروقات أمس الأحد في مخيم عين الحلوة ولاسيما في محور حطين وجبل الحلبي، كما سقطت قذيفة هاون على منزل مسؤول حركة "حماس" في عين الحلوة خالد زعتر في منطقة حي حطين، وأضادت المعلومات بأن الأخير وعائلته لم يكونوا في المنزل وانقصر الأضرار على احتراق قسم منه.

وكانت هيئة العمل الفلسطيني المشترك قد عقدت

اجتماعاً في سيدا جنوب لبنان، وشكلت وديين فاما بزيارة المخيم للإشراف على تثبيت وقف إطلاق النار، وقد لاقا صعوبات بالغة باحتواء الخروقات التي تتردد سداها وقد اللبيل بين العين والأخر.

هذا وقد أسفرت الاشتباكات الأخيرة، أمس الأول السبت، عن سقوط 5 قتلى وأكثر من 30 جريحاً في حصينة أولية، فضلاً عن أضرار مادية فادحة ونجم عنها حالات نزوح كبيرة جراء اشتداد حدة الاقتتال في المخيم والذي استخدمت فيه جميع أنواع الأسلحة مما تسبب بحالة ذعر كبيرة بين السكان.

بدوره، شدد المطربوك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي، أمس الأحد خلال "قداس راحة الشهداء" في دير سيدة إليج - ميقوق، على "أننا نندى الإعراب عن أسفنا من المعارك في مخيم عين الحلوة التي تشتر الخطر في صفوف الأمتين، وهذه الأحداث المرة تصيب في الصميم القضية الفلسطينية ولا يمكن أن يكون لبنان جاندياً جبال إسرائيل وجبال

إثيوبيا تعلن انتهاء عملية تعبئة سد النهضة

• أديس أبابا، وكالات

وتشغيله، إلا أن جولات طويلة من التفاوض بين الدول الثلاث لم تشر حتى الآن لانتفا.

ورغم أن مصر والسودان حصناً مراراً إثيوبيا على تأجيل خططها مله، خزأن السد إلى حين التوصل لاتفاق شامل. فقد أعلنت أديس أبابا في 22 من الماضي استعدادها لإطلاق المرحلة الرابعة من مله خزأن السد الذي تبلغ سعته نحو 74 مليار متر مكعب من المياه.

ودشنت إثيوبيا رسمياً في شباط 2022 إنتاج المفاوضات جديدة بشأنه بين الدول الثلاث، ومنذ عام 2011، تتفاوض مصر والسودان وإثيوبيا للوصول إلى اتفاق حول مله سد النهضة

ذكر رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد، أمس الأحد، أن بلاده أكملت عملية تعبئة سد النهضة الضخم على النيل الأزرق، والذي يشكل مصدر توتر مع مصر والسودان.

وكتب أحمد عبر منصة "إكس" - "أعلن بسورو بالغ أن التعبئة الرابعة والأخيرة لسد النهضة تمت بنجاح"، وذلك بعد أسبوعين من جولة مفاوضات جديدة بشأنه بين الدول الثلاث.

ومنذ عام 2011، تتفاوض مصر والسودان وإثيوبيا للوصول إلى اتفاق حول مله سد النهضة

مقتل 30 من «الدعم السريع» في السودان

• الخرطوم، وكالات

أعلن الجيش السوداني، فجر أمس الأحد، مقتل 30 عنصرًا من قوات الدعم السريع في اشتباكات بين الجانبين بمدينة الفاشر حاضرة ولاية شمال دارفور غربي البلاد.

وقال المتحدث باسم الجيش العميد نيل عبد الله، في بيان، إن قوات من الفرقة السادسة مشاة بمدينة الفاشر اشتبكت مع قوات الدعم السريع، وتسلت من جرحها وتكبيدها خسائر بلغت 30 قتيلًا وعدداً كبيراً من الجرحى، وغنمت عدداً من العربات القتالية.

وأضاف البيان أن قوات الدعم السريع حاولت مجدداً أمس الأحد الهجوم على مواقع المدعرات جنوبي الخرطوم، وتكمن الجيش من جرحها وتكبيدها خسائر كبيرة في الأفراد وتدمير عدد من العربات القتالية، وأشار إلى أن قوات الدعم السريع خسفت عشوائياً مناطق شمالي مدينة أم درمان غربي العاصمة، مما أدى إلى مقتل 3 مدنيين.

وأمس الأحد، توسعت دائرة الاشتباكات العنيفة بين الجيش وقوات الدعم السريع في مدن العاصمة الخرطوم (وسط) والفاشر (غرب) ومنذ منتصف ليلان الماضي يخوض الجيش والدعم السريع اشتباكات في مدن عدة لم تقع سلسلة هذات في إيفافها، مما خلف زعاه 7500 قتيل وفق ما أفادت أمس الأول السبت، منظمة "أكيد" غير الحكومية التي ترجع، كما غيرها من المصادر الطبية والبيدائية، أن تكون الحصيلة الفعلية أعلى من ذلك.

وكانت وساطات سعودية أميركية أنضرت في السابق اتفاقات لوقف إطلاق النار بدون أن تصمد سوى أيام أو ساعات معدودة على الأكثر، كما قامت الهيئة الحكومية للتربية في شرق أفريقيا (إيجاد) بمبادرة إقليمية لم تشر حالها كحال جهود الاتحاد الأفريقي.

وزار رئيس مجلس السيادة السوداني عبد الفتاح البرهان مؤخراً مصر وجلب السودان وظهر، مما أبع إلى احتمال تعزيز الجهود الدبلوماسية على الرغم من غياب أي مبادرات ملموسة في العن.



وزير الخارجية الروسي: هيمنة الغرب لن تستمر

وقهلاً له، طار الرئيس الأميركي "جاستشيت" إلى قمة مجموعة العشرين على متن طائرات حول تغير المناخ ويرى جيمس أن روسيا والصين تملكان على تحويل الجنوب العالمي ضدنا. ويتم طرد اليونس الأمريكي من هناك. وتابع عضو الكونغرس القول: إن الدول الغربية، التي تحاول كسب تأييد الجنوب العالمي، تواصل ممارسة سياسة خارجية تصر فيها على إلقاء الماوع على الآخرين.

في وقت سابق، أقامت شيريا (ميوثة) روسيا دول مجموعة العشرين سبيلاناً لوكاش، بأن دول مجموعة العشرين تمكنت من تحقيق نتائج مهمة في قمة داهي، حيث مكست كل قضية مصالح الاقتصادات التامية في الجنوب العالمي.

أجاب لافروف: "في ما يتعلق بالتطلع عن الدولار، هناك بعض التقدم، بما في ذلك في علاقتنا الثنائية مع الهند، وكما قلت من قبل، يمتلك المصدرون لدينا كميات كبيرة جداً من الروبيات وفي حساباتهم في البنوك الهندية، ونحن الآن نبحث في الطرق الممكنة لاستثمارها بطريقة تعود بالنفع على الطرفين". في المقابل، أفاد جون جيمس عضو مجلس النواب الأميركي عن ولاية ميشيغان، بأن روسيا والصين تملكان على إخراج الولايات المتحدة من الجنوب العالمي في حين يبدي الرئيس جو بايدن الضعف.

وأضاف جيمس الذي ينتمي إلى الحزب الجمهوري، في مقابلة مع شبكة فوكس نيوز، أن بايدن يجعل أميركا أضمت على المسرح العالمي في كل مرة يسافر فيها إلى الخارج.

لافروف، وفي سياق متصل، كذلك صرح وزير الخارجية الروسي، بأن مجموعة بريكس تبحث سبل إنشاء منصات دفع إضافية، إذ تم اتخاذ قرار للنظر في سبل توسيع استخدام العملات القطبية في سبل التجارة وسألت الصحفية، داريا ماميلشواي، من سيوتيك الهند، حول الاتجاه المستمر نحو التخلص من الدولار، والذي أصبح أحد الاتجاهات المركزية في عالم متعدد الأقطاب إلى نحو متزايد: ما هو الدور الذي تعتقد أن الهند تلعبه في عملية إلغاء الدولار العالمي؟ وهل ستترك روسيا في استخدام نظام يوبي أي الهندي كديل لـ سوفيت؟، وهل تعتد أي تقاربات ثنائية على هامش قمة مجموعة العشرين مع الأميركيين، على سبيل المثال؟.

إلى أنه تم في الإعلان الخامس للعبة "التوصل إلى حل سعي للغاية في ما يتعلق بضرورة تحقيق توازن عادل ومتنصف للمصالح". وقال: أكرر مرة أخرى، الهدف ليس بالقرية، لكن التحرك في هذا الاتجاه بدأ، نحن بدوننا سنواصل تعزيز هذه الاتجاهات الإيجابية، بما في ذلك خلال رئاسة البرازيل العام المقبل لمجموعة العشرين و جنوب إفريقيا في عام 2025.

وعقدت قمة مجموعة العشرين في نيودلهي في الفترة من 10 إلى 11 أيلول، وبالإضافة إلى أعضاء المجموعة شاركت سبع دول أخرى هي بنغلاديش ومصر وإسبانيا وموريشيوس ونيجيريا وهولندا والإسارات وسلطنة عمان وسنغافورة. ومثل روسيا في هذه القمة وزير خارجيتها سيرغي

● نيودلهي، وكالات
قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، في مؤتمر صحفي بختام قمة مجموعة العشرين، إن الغرب لن يتمكن من مواصلة هيمنته والبقاء مسيطراً، مع ظهور مراكز جديدة للتطور العالمي.

وأضاف لافروف: لا يستطيع الغرب الاستمرار في هيمنته، لأن مراكز جديدة للتطور العالمي قد ظهرت منذ فترة طويلة، وموضوعياً أخذت تكتسب المزيد من القوة.

وأشار لافروف إلى أنه يجب على الدول الغربية، بعد هذه القمة، أن تفكر في مدى قدرتها على مواصلة خط هيمنتها.

وفي هذا السياق، أشار وزير الخارجية الروسي

النيجر: فرنسا تستعد لعملية عسكرية

في وقت سابق من هذا الشهر، قال رئيس وزراء النيجر المعين الجديد، علي محمد الأمين زين، إن القوات الفرنسية موجودة في البلاد بشكل غير قانوني ودعا إلى رحيلها سريعاً. بدورها قالت هيئة الأركان العامة الفرنسية، إن فرنسا تدرس عدة خيارات لسحب قواتها من النيجر، وأن الاتصالات مستمرة مع الجيش النيجري وتعلق بالجوانب العملية والفنية. وتتمركز القوات الفرنسية إلى حد كبير في قاعدتها الجوية في نيامي عاصمة النيجر منذ أطاح المجلس العسكري في النيجر بالرئيس محمد بازوم المدعوم من باريس في أواخر يوليو/تموز. وفي وقت سابق، عقدت كتلة غرب أفريقيا

(إيكواس) بالتدخل العسكري إذا لم يعد جيش النيجر يوزم إلى السلطة. أكد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أمس الأحد أن إعادة انتشار محتملة للقوات الفرنسية في النيجر لن تتم سوى بطلب من الرئيس المخلوع محمد بازوم. وقال خلال مؤتمر صحافي عقب قمة مجموعة العشرين في نيودلهي إذا فتمنا بأي إعادة انتشار، فن أفضل ذلك إلا بناء على طلب الرئيس بازوم وبالتشيق معه. ليس مع مسؤولين يأخذون اليوم اليوم هيمنة، في إشارة إلى القادة العسكريين الذين يحتجزون الرئيس منذ انقلاب 26 تموز.

● نيامي، وكالات
اتهم المجلس العسكري في النيجر، فرنسا بنشر قوات على أراضي الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (إيكواس)، استعداداً للتدخل العسكري في النيجر. وقال المتحدث باسم المجلس العسكري، الكولونيل أمادو عبد الرحمن، في بيان بثه التلفزيون النيجري، إن فرنسا تواصل نشر قواتها في عدد من دول الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا في إطار الاستعدادات لشن عدوان على النيجر، والذي يتم التخطيط له مع هذه المنطة (إيكواس).

● بروكسل، وكالات
أعلن المجلس الأوروبي عقب اجتماع بين رئيسه شارل ميشيل ورئيس وزراء الصين لي شيانغ على هامش قمة مجموعة العشرين أن الاتحاد الأوروبي والصين يعترضان عقد قمة ثنائية قبل نهاية العام.

وتبادل الجانبان وجهات النظر حول مجموعة واسعة من القضايا وأكداً مجدداً اهتمامهما بالحفاظ على علاقة مستقرة وبنّاءة. وأكد شارل ميشيل مجدداً وجود اهتمام مشترك بعقد قمة بين الاتحاد الأوروبي والصين قبل نهاية العام

وفي هذا الصدد، أكد ميشيل أهمية عقد حوارات رفيعة المستوى في الفترة التي تسبق القمة، مثل الحوار الاقتصادي والتجاري والمغار، والحوار الاستراتيجي حول السياسة الخارجية، والحوار الرضي.

وقال يجب على الاتحاد الأوروبي والصين العمل لمعالجة التحديات العالمية مثل مكافحة تغير المناخ، والأوبئة، ومشكلات الاقتصاد العالمي، وخاصة مسألة تخفيف الديون.

وتناقش الطرفان أيضاً خلال اللقاء، النزاع في أوكرانيا، وذكر البيان الأوروبي أن الرئيس ميشيل رجب ياداة الصين للتهديد باستخدام الأسلحة النووية وأشار إلى أن الصين، باعتبارها عضواً في مجلس الأمن الدولي، تتحمل مسؤولية خاصة لضمان السلام والاستقرار العالميين، فضلاً عن احترام القانون الدولي.

أنقرة تستبعد استثناء موسكو من قضية اتفاق تصدير الحبوب

الرئيس الروسي أكد خلال نقاشي الأخير معه (في سوتشي) ضرورة أن تصل الحبوب للدول الفقيرة التي تحتاجها فعلاً. ونحن نبحث معه في هذا... لا ألق مع من يقول إن روسيا تتغفل تصدير الحبوب. روسيا ساهمت بتصدير نحو 33 مليون طن من الحبوب عبر اتفاق الحبوب والممرات الأمنة في البحر الأسود.

وأشار إلى اتهام روسيا للغرب بتعطيل الاتفاق عدم التزام الأطراف الغربية بتطبيق كامل للاتفاق، هو السبب في توقف العمل به. وهناك حقيقة مفادها أن النسبة الأكبر من الحبوب التي تم تصديرها عبر الممر الآمن ذهبت للدول الغنية والأوروبية.

وأكد أردوغان على نقاؤه ليست مشأناً بخصوص إعادة العمل باتفاق الحبوب، وهناك مطالب روسية واضحة تتعلق بحرب البتوك الزراعي الروسي بتعطيل سويت وتأمين سفن الشحن، ونحن نقدر وسنهم في إيصال مليون طن من الحبوب للدول التي تحتاجها، وقال.



● أنقرة، وكالات
استمرار العمل باتفاق الحبوب وفق إطار سبنتيني روسيا، منخفضة جداً. وأشار أردوغان إلى ضرورة إبعاد البحر الأسود عن التوترات، وحتى الآن ومن خلال تطبيق اتفاقية مونترو بشكل كامل

● لندن، وكالات
أعرب رئيس الوزراء البريطاني عن قلقه العميق بشأن مزاعم التجنل الصيني في الديمقراطية البرلمانية البريطانية بعد الكشف مؤخراً عن توظيف شخصين بشبهة التجسس.

وقال ريشي سوناك لقوات بريطانية: بالطبع لا

● طهران، وكالات
قال نائب شؤون العمليات في الحرس الثوري الإيراني العميد عباس نيفروران، إن ما وصفه بـ الكيان الصهيوني، يحاول ضرب العلاقة بين إيران والسعودية ولتت نيفروران، أسس الأحد، التقارب بين إيران والسعودية باستثناء الكيان الصهيوني غامبياً للغاية، حسبما ذكرت وكالة أنباء فتنيم الإيرانية.

وتابع: كما أن واشنطن أيضاً تحاول منع التقارب بين طهران والرياض عن طريق حضورها الجديد في المنطقة، عضياً. واشتغل تحاول إظهار أنها تستعيد القوة في المنطقة. واستطرد: على هذا الأساس، يمكننا القول إن الطريق الذي نسلكه هو الطريق الصحيح.

وقال نائب شؤون العمليات في الحرس الثوري الإيراني إن العلاقات بين السعودية وإيران تسهم في تعزيز قوة الأمة الإسلامية على المستويين الإقليمي والعالمي.

وأضاف: عدد الدول المجاورة لإيران يصل إلى 15 دولة، طهران تعدد الأخوة والتعاون لهم جميعاً وهذا هو أساس العلاقات بيننا. وتابع: إيران تؤكد مراراً أنها مستعدة بالتعاون مع جميع دول العالم باستثناء الكيان الصهيوني، لأننا نعتبر أنه كيان غامب وسري.

وقال العميد عباس نيفروران: من الطبيعي أن أولويتنا الأولى في هذا الاتجاه هي إقامة علاقات مع الجيران.

وتابع نيفروران: استراتيجية إيران والسعودية كانت صحيحة، ونعتقد إن العلاقة بين البلدين يجب أن تعطل طبيعة علاقات الكيان الصهيوني مع دول المنطقة والسعودية.

لندن تعرب عن قلقها بشأن تدخل بكين في شؤونها

استطيع التعليق على تفاصيل التحقيق الجاري لكن في ما يتعلق بلقائي مع رئيس الوزراء الصيني فقد أدت مجموعة مخاوف في مجالات التباين وعلى ديمقراطيتنا البرلمانية. وهذا ما نعتبره خطراً خطافها.

وقهلاً للمتمدد باسم داوونينغ ستريت، فقد التقى رئيس الوزراء البريطاني المحافظ نظيره الصيني لكل بل.

● لندن، وكالات
أعرب رئيس الوزراء البريطاني عن قلقه العميق بشأن مزاعم التجنل الصيني في الديمقراطية البرلمانية البريطانية بعد الكشف مؤخراً عن توظيف شخصين بشبهة التجسس.

وقال ريشي سوناك لقوات بريطانية: بالطبع لا

● طهران، وكالات
قال نائب شؤون العمليات في الحرس الثوري الإيراني العميد عباس نيفروران، إن ما وصفه بـ الكيان الصهيوني، يحاول ضرب العلاقة بين إيران والسعودية ولتت نيفروران، أسس الأحد، التقارب بين إيران والسعودية باستثناء الكيان الصهيوني غامبياً للغاية، حسبما ذكرت وكالة أنباء فتنيم الإيرانية.

وتابع: كما أن واشنطن أيضاً تحاول منع التقارب بين طهران والرياض عن طريق حضورها الجديد في المنطقة، عضياً. واشتغل تحاول إظهار أنها تستعيد القوة في المنطقة. واستطرد: على هذا الأساس، يمكننا القول إن الطريق الذي نسلكه هو الطريق الصحيح.

وقال نائب شؤون العمليات في الحرس الثوري الإيراني إن العلاقات بين السعودية وإيران تسهم في تعزيز قوة الأمة الإسلامية على المستويين الإقليمي والعالمي.

وأضاف: عدد الدول المجاورة لإيران يصل إلى 15 دولة، طهران تعدد الأخوة والتعاون لهم جميعاً وهذا هو أساس العلاقات بيننا. وتابع: إيران تؤكد مراراً أنها مستعدة بالتعاون مع جميع دول العالم باستثناء الكيان الصهيوني، لأننا نعتبر أنه كيان غامب وسري.

وقال العميد عباس نيفروران: من الطبيعي أن أولويتنا الأولى في هذا الاتجاه هي إقامة علاقات مع الجيران.

وتابع نيفروران: استراتيجية إيران والسعودية كانت صحيحة، ونعتقد إن العلاقة بين البلدين يجب أن تعطل طبيعة علاقات الكيان الصهيوني مع دول المنطقة والسعودية.

● لندن، وكالات
أعرب رئيس الوزراء البريطاني عن قلقه العميق بشأن مزاعم التجنل الصيني في الديمقراطية البرلمانية البريطانية بعد الكشف مؤخراً عن توظيف شخصين بشبهة التجسس.

وقال ريشي سوناك لقوات بريطانية: بالطبع لا

● طهران، وكالات
قال نائب شؤون العمليات في الحرس الثوري الإيراني العميد عباس نيفروران، إن ما وصفه بـ الكيان الصهيوني، يحاول ضرب العلاقة بين إيران والسعودية ولتت نيفروران، أسس الأحد، التقارب بين إيران والسعودية باستثناء الكيان الصهيوني غامبياً للغاية، حسبما ذكرت وكالة أنباء فتنيم الإيرانية.

وتابع: كما أن واشنطن أيضاً تحاول منع التقارب بين طهران والرياض عن طريق حضورها الجديد في المنطقة، عضياً. واشتغل تحاول إظهار أنها تستعيد القوة في المنطقة. واستطرد: على هذا الأساس، يمكننا القول إن الطريق الذي نسلكه هو الطريق الصحيح.

وقال نائب شؤون العمليات في الحرس الثوري الإيراني إن العلاقات بين السعودية وإيران تسهم في تعزيز قوة الأمة الإسلامية على المستويين الإقليمي والعالمي.

وأضاف: عدد الدول المجاورة لإيران يصل إلى 15 دولة، طهران تعدد الأخوة والتعاون لهم جميعاً وهذا هو أساس العلاقات بيننا. وتابع: إيران تؤكد مراراً أنها مستعدة بالتعاون مع جميع دول العالم باستثناء الكيان الصهيوني، لأننا نعتبر أنه كيان غامب وسري.

وقال العميد عباس نيفروران: من الطبيعي أن أولويتنا الأولى في هذا الاتجاه هي إقامة علاقات مع الجيران.

وتابع نيفروران: استراتيجية إيران والسعودية كانت صحيحة، ونعتقد إن العلاقة بين البلدين يجب أن تعطل طبيعة علاقات الكيان الصهيوني مع دول المنطقة والسعودية.



تفاؤل مشوب بالحذر

محمد شريف أبو ميسم

كل التقارير الصادرة محلياً تؤكد أن الاقتصاد العراقي يتعافى شيئاً فشيئاً برغم الاختلالات الهيكلية التي رصخت سلبات الدولة الزيمية والاقتصاد الأحادي الجانب، برغم العديد من الموقفات والموروثات التي أنتجتها مراحل التجاذبات السياسية أو تلك التي سبقتها.

فمنذما تعلن وزارة الزراعة مثلاً في بياناتها عن تحقيق الاكتفاء الذاتي في محصول الحنطة بإنتاج تجاوز 5 ملايين طن وفي إنتاج العديد من محاصيل الخضر برغم شح المياه الذي أدى إلى تقليص المساحات المزروعة، فإن ذلك إعادة للثقة بهذا القطاع الخدمية والصناعية والصحية والترفيهية والكهربائية وكلفة تجاوزت 10 مليارات دولار أميركي، وأن بعض هذه المشاريع دخلت مرحلة الإنتاج، فيما سيحل البعض الآخر منها في 2024، فإن في ذلك خطوة مهمة ستعيد الحياة لبيئة الأعمال وتؤسس لمرحلة تنمية كفا بانتظارها.

وبعد أن تم إصدار تعليمات تنفيذ الموازنة، صار في حكم المؤكد إطلاق تخصيصات الموازنة الاستثمارية وبدا واضحا عودة العمل للمشاريع المعطلة منذ سنوات، فيما ساهمت إجراءات البنك المركزي والجهات الأمنية ذات الصلة بالرقابة التجارية والمالية في الشروع بسياسة إجرائية لضبط أسعار الصرف في السوق السوداء، وفي قطاع السكن، يتزايد الاستثمار بشكل

واضح في مشاريع السكن العمودي، فيما يتوقع أن يكون عام 2024 عام الحداد الأكبر للمشاريع الصناعية ومشاريع البنى التحتية بما يسهم في معالجة سوق العمل المتخمة بالأيدي العاملة العاطلة التي خلفتها سنوات الإرباك السياسي والمتأفكات التي غذتها الإيرادات الدولية، وهذا ليس إلا بداية لملاحج تعاف، أملاً بالتهوؤ من عبود الركود بالعمل الجاد وبخطوات منهجية باتجاه إصلاحات هيكلية واسعة النطاق كما جاء في البرنامج الحكومي، وهذا الرأي ليس إفرافاً في التفاؤل قدر الإيمان بإمكانية السير في هذا الاتجاه على وفق المتاح من مقومات داعمة للنجاح. ومن هذا المنطلق يوصفنا بشهوداً وأمرأين، نرى أن ما جاء في تقرير البنك الدولي الأخير بشأن الاقتصاد العراقي، لم يكن دقيقاً في وصفه للشاغلانات القطاعية، وربما كان له ما يبرره من دوافع لئسا على علم بها، ولكن تقديم دين العراق على أنها 152 مليار دولار بعد أمراً في غاية الغرابة، فيحسب جهات رسمية فإن الدين العام الداخلي يقارب 71 ترليون دينار وهو ما يعادل 54 مليار دولار، فيما تقدر الدين الخارجية بنحو 30 مليار دولار. الأمر الذي يرجح عنصر المبالغة كما جاء على لسان مسؤول حكومي أوردما ويؤشر للدوافع تستوجب الحذر.

«موازنة مالية»

لدعم الغابات والرقعة الخضراء

● بغداد: عماد الأمانة

تشكل عمليّة زراعة الغابات أهمية كبيرة على الصعيدين الاقتصادي والبيئي، إذ تعمل تلك المساحات الخضراء على التصدير، لتلك الأزمات والمخاطر التي تتعرض لها البلاد، فضلاً عن قدرتها الإنتاجية المتمثلة في الحصول على الخشب بأنواعه، لاسيما وكذلك صناعة العجينة السليلوزية والورق والصناعة والتأويل، الأمر الذي دعا العديد من المختصين إلى المطالبة بتخصيص موازنة مالية تهدف إلى دعم زراعة الغابات والارتقاء بالواقع البيئي في البلاد.

مدير عام الغابات ومكافحة التصحر في وزارة الزراعة رابحة مزعل قالت لـ «الصباح» أنّ لغابات جملة كبيرة من

الدول، والعديد من التقارير الدولية تشير إلى أنها أحد أهم القطاعات التي تلعب دوراً مهماً في الحد من الفقر وتوفير العمل للقراء في مجالات حماية الغابات وديورياتها الأمنية ورحلات السفاري والصيد وجذب السياح. وعن موضوعية المشكلات التي تعاني منها الغابات في العراق، ذكرت مزعل أنّ صورة الوضع الراهن في البلد تتدثر بالخطر والدليل على ذلك ما يعانيه العراق من هبوب العواصف الرملية المستمرة خلال السنين الأخيرة ومشكلة توظيف تشجير الغابات والمساحات المشجرة اصطناعياً واستغلال القائم منها للوقود والطبخ والتدفئة وهناك مشكلة انخفاض مستوى المياه الواردة للعراق عبر نهري دجلة والفرات وقلة استخدام الري الحديث مما أثر في الزراعة ومشاريعها بشكل عام.

المستعمل في صناعة الأخشاب والأوراق وصناعة العجينة السليلوزية والورق والصناعة والتأويل، فضلاً عن الفوائد الوقائية البيئية فهي تلخص في أنّ مناخ الغابات أكثر اعتدالاً من المناطق الخالية من الغابات وتأثيرها بكسر سرعة الرياح وحركتها واتجاهها، إذ تعمل كمصدات للمواصف، مؤكدة في الوقت ذاته أهمية الغابات وتأثيرها في التربة ومنع انجرافها وتحسين خواصها، حيث تعمل على امتصاص زيادة الماء وتقلل سرعة جريانه فتزيد من مخزون المياه الجوفية. كما بينت مزعل أنّ للغابات فوائد اقتصادية تتلخص في كونها مصدراً لتدوير المخلفات الصلبة لتحويلها إلى سماء عضوي بالإضافة إلى تصنيف الغابات مناطق سياحية لما تتمتع به من جمال وتنوع يسهم في دعم اقتصاديات

وهي تستخدم كحطب ووقود، ومصدر لتدوير المخلفات الصلبة لتحويلها إلى سماء عضوي، وهناك العديد من التقارير الدولية تشير إلى أنها أحد أهم القطاعات التي تلعب دوراً مهماً في الحد من الفقر وتوفير العمل للعمالطين. وبينت مزعل أنّ الوضع في العراق يتدثر بالخطر على مصير ثروة الغابات لما يعانيه البلد من هبوب للرياح والعواصف الرملية خلال السنين الأخيرة وكذلك مشكلة التوقف عن تشجير الغابات أو المساحات المشجرة اصطناعياً واستغلال القائم منها للوقود والطبخ والتدفئة.

وعن مبررات زراعة الغابات أوضحت مزعل أنّ الفوائد الإنتاجية تقف في مقدمة أهمية زراعة الغابات، إذ يتم الحصول على الخشب بأنواعه كالخشب

الأوراق المالية تتداول 67 مليار سهم

● بغداد: حسين شعب التميمي

تجاوزت الأسهم المتداولة في سوق العراق للأوراق المالية خلال آب الماضي 67 مليار سهم بقيمة إجمالية بلغت أكثر من 39 مليار دينار، فيما كان مؤشر أسعار الأسهم المتداولة بنسبة 13%. المدير التنفيذي لسوق طه أحمد عبد السلام قال لـ «الصباح»: إنّ عدد الأسهم المتداولة في السوق بلغ 67,578,009,980 سهماً من خلال المنصات الرسمية للتداول، إذ شهدت المنصة النظامية تداول (36) مليار سهم، والنسبة الثانية (30) مليار سهم، في حين شهدت المنصة الثالثة (890) مليون سهم. وبين أنّ قيمة الأسهم المتداولة بلغت 39,455,203,645 ديناراً، منها في المنصة النظامية (30) مليار دينار، والمنصة الثانية (8) مليار دينار، والنسبة الثالثة (544) مليون دينار، لافتاً إلى أنّ عدد الصفقات المنفذة هو (22983) صفقة، في المنصة النظامية (19252)

صفقة، أما المنصة الثانية فـ (3220) صفقة، والمنصة الثالثة (511) صفقة، وذكر أنّ مؤشرات منصة التداول عبر الإنترنت للمستثمرين IRAKA OMS لشهر آب 2023 بلغ عدد الأسهم المتداولة (1,745,769,114) سهماً بواقع (598) مليون سهم شراء و (1,147) مليار سهم بيعاً، وبلغت قيمة الأسهم المتداولة (1,402,840,588) ديناراً بواقع (649) مليون دينار شراء و (753) مليون دينار بيعاً، وبلغ عدد العقود المنفذة (926) عقداً بواقع (472) عقد شراء و (454) عقد بيع. وعن مؤشرات تداول الأسهم من قبل غير العراقيين بلغ عدد الأسهم التي اشترها الأجانب 1,522 مليار سهم بقيمة تجاوزت 3,255 مليار دينار من خلال تنفيذ 813 عقداً على أسهم 17 شركة، في حين بلغ عدد الأسهم المباعة من قبل الأجانب 742 مليون سهم بقيمة تجاوزت 1,582 مليار دينار من خلال تنفيذ 517 عقداً على أسهم 11 شركة. وبين عيد السلام أنّ سوق العراق للأوراق المالية نظم في شهر آب (23) جلسة تداول للتعامل بأسمهم الشركات

الدمج الاجتماعي لذوي التوحد وغياب المؤسسات المهنية

يعيش أغلب أطفال التوحد وذويهم في حالة من الضياع في ظل غياب مراكز ومعاهد علاج وتأهيل أطفال التوحد الحكومية، خاصة أصحاب الدخل المحدود والطبقات الاجتماعية الفقيرة، إذا علمنا أن التكاليف المطلوبة في المعاهد الأهلية لا تقل عن 200 ألف دينار شهريا.



إقامة أنشطة ثقافية لدعم أطفال التوحد

بأبواب الامتحانات، ويعسب التربوي كراكر السمواري أن الحلول الحكومية في مجال تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، بقيت ناقصة ولم ترتق إلى مستوى جعم المشكلة، إذ عملت وزارة التربية على فتح صف خاص لاستقبال مثل هكذا حالات، في حين من المدارس ضمن الرقعة الجغرافية للتمسند والأفضية، إلا أن هذه الصفوف وحسب السماوي تتفقد إلى الاهتمام الحقيقي من ناحية توفير المستلزمات التعليمية والمنهج الخاص بذوي الاحتياجات الخاصة، إذ يرى التربوي كراكر أنه من الإجحاف بحق هذه الفئة من الأطفال إقحامهم بمنهج يعطى للتلاميذ الاعتياديين، دون مراعاة للوضع الصحي والنفسي الخاص لذوي التوحد.

مشكلات التعليم

لم تتفك المشكلات التي يعانيها أطفال التوحد عند فئة الأطباء والمختصين ومراكز العلاج والتأهيل، إنما هي سلسلة متصلة الحلقات ومنها عملية التعليم عند هذه الفئة الخاصة، إذ ترى أم منتظر قصة ولدها الذي يعاني طفيف التوحد، وكيفية حرمانه من إتمام دراسته بعد أن كان بمستوى جيد، وهو طفل ذكي على حسب تعبيرها، لكن الأمور تغيرت بعد أن واجهته مشكلة أثناء تأديته لامتحانات الزاوية في الصف السادس الابتدائي، فقد كان يسأل المعلم المراقب كثيرا بسبب تشتت الانتباه وبطءه الكتابية، فقام أحد المعلمين بتوبيخه، مما سبب له صدمة نفسية، وبالتالي ترك تكلمة

نهت إلى أن أغلب المعاهد الأهلية العاملة في العراق حاليا، تنتقد إلى الاختصاص والخبرة الحقيقية في معالجة مرض التوحد، واليخص الكثير منها يعمل ككوادر غير مهنية، أو تحمل شهادات بعيدة كل البعد عن اختصاص معالجة ذوي التوحد، كأن تكون خريجة تربية أو معاهد مهنية أخرى، الأمر الذي يسبب بتأخرهم في معالجة المرض وليس إيجاد الحلول، وفي السياق نفسه طالبت محمود الجهات المختصة مثل وزارة الصحة ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية، بضرورة التخصص والتعاون مع مراكز العلاج والتأهيل العالمية الرصينة بهدف تدريب الكوادر الصحية والعاملين في هذا المجال.

إهمال حكومي

تعتبر مسألة الدمج الاجتماعي من أهم التحديات التي تواجه الطفل المصاب بالتوحد وذويه، نتيجة غياب المؤسسات الفاعلة والأدوات الحقيقية في البلاد، وهي مقدمتها مراكز ومعاهد التأهيل والتدريب، تساءلت أم زينب عن سبب إهمال الجهات الحكومية لهذه الشريحة من المجتمع، وكانها لسان حال آلاف الأسر هل من المتصنف أن يكون بلدا غنيا، ولديه ثروات طبيعية، وهو أول من كتب القوانين، كي تحفظ حقوق الإنسان وحفظ كرامته أن يفقد المؤسسات الصحية علاجية وتأهيلية وتربوية ورسنية متخصصة بمصابي التوحد؟ من جانبه تحدث المواطن محمد الراوي 43 عاما من سكة محافظة الأنبار عن معاناته مع مرض ولده التوحد مصطفي، وكيفية تحمل عناء وتكاليف السفر بشكل متكرر إلى بغداد لغرض مراجعة الأطباء، الراوي طالب الجهات الحكومية إلى الانتقاص إلى هذه الشريحة من ذوي الاحتياجات الخاصة، والعمل على إيجاد مركز أو معهد حكومي متخصص لعلاج التوحد في كل محافظة مع وجود أقسام تابعة هذه الحالات في كل مركز صحي.

رقابة ومتابعة

لا تتوفر في العراق حتى الآن إحصائية رسمية دقيقة حول أعداد الأطفال المصابين بمرض التوحد، ولا توجد مراكز حكومية متخصصة لعلاج المرض، ويحسب آخر التقارير الصادرة عن مؤسسات صحية غير حكومية تشير إلى عدم وجود مدارس حكومية أو معاهد متخصصة بهذه الفئة، إنما يقتصر الأمر على إنشاء مراكز ومعاهد خاصة، وهي لا تخضع بأي حال من الأحوال إلى مراقبة الجهات الحكومية في البلاد، المختصة بمعالجة اضطراب التوحد، ومشكلات النطق وبطء التعليم، شهد محمود

يلور الحامري

مخارج رسمية

أم زينب 38 عاما موظفة وأم لطفل توحد، يبلغ من العمر سبعة أعوام تتولى ثلاث بين خمسة مراكز ومعاهد في بغداد، لغرض إيجاد العلاج لولدي محمد، الذي يعاني من اضطراب الحركة وتشتت الانتباه وصعوبات التعلم، وهي سمات توحدية بحسب طبيب الأخصاب الذي شخص حالة محمد قبل عامين، ووضع بضرورة الحفاة بمركز تأهيل



يتفقدون لرعاية المجتمعية



علاقة الطفل التوحد بوالديه مهمة في مرحلة العلاج



إجحاف بحق هذه الفئة من الأطفال



لا يوجد اهتمام حقيقي من قبل الجهات المعنية في العراق

المتطلبات المجتمعية للآباء

لذلك المتطلبات، التي تختلف نوعيتها من بيئة إلى أخرى ومن مجتمع لآخر، فالتحديات المجتمعية لأسر ذوي التوحد في الدول العربية تخفف عن المتطلبات في دول أوروبا من حيث أولوياتها. توصلت الباحثة إلى عدة نتائج في بحثها، الذي استهدف (181) أسرة طفل من ذوي التوحد، من أهمها ضرورة توجيه أنظار المسؤولين في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية إلى هذه الفئة، وتكثيف الجهود لتقديم المونة والخدمات بجمع أنواعها وتوفير الدعم المادي، إضافة إلى المتطلبات الاجتماعية لأسر أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، فضلا عن تفعيل العلاقة بين الجهات المعنية وتلك الأسر، كما أكدت الباحثة أهمية دعم الخدمات المجتمعية، من طريق وضع الخطط التي تسهم في توفير المتطلبات المجتمعية من قبل فريق متعدد التخصصات، والعمل على توفير أكبر قدر من ممكن من التسهيلات المجتمعية لأسر ذوي التوحد، عن طريق وجود متخصصين لتوفير المتطلبات المجتمعية، من جميع المنظمات ومؤسسات العمل في التربية الخاصة من منظمات إنسانية وتربوية واجتماعية وطبية وصحية ونفسية، أما هي ما يخص الجانب الصحي فدعت الباحثة إلى أهمية توفير التشخيص في مجال التوحد للتقييم بعلاجات التشخيص والكشف المبكر عن المرض.

العصبية والصرع والتوحد الذكور خلون حميد أنه لا يوجد اهتمام حقيقي من قبل الجهات المعنية في العراق بالتبعا الخطيرة الناتجة عن تطور مرض التوحد وزيادة معدلات الإصابة به.

توصيات

تختلف المتطلبات المجتمعية لأسر ذوي اضطراب طيف التوحد من أسرة لأسرة، وذلك للدور المهم

وصعوبات التعلم الأهلية، يعطى مؤشرا واضحا عن وجود المشكلة واتساعها من جهة، وإضافة الأعباء المالية والنفسية على ذوي الطفل المصاب في ظل عدم وجود رعاية صحية حكومية من جهة أخرى وبحسب حديث لأحد المسؤولين في وزارة الصحة العراقية، الذي فضل عدم ذكر اسمه إن مدن بغداد والبصرة والموصل وكركوك تحتل الصدارة في عدد المصابين بمرض طيف التوحد، باعتبارها أكثر المدن احتضانًا للسكان، وبالتالي ملاحظة تزايد أعداد الإصابة خلال السنوات الأخيرة الماضية.

منايا

بحكم تخصص الدكتورة إيمان في مجال الطفولة وتعاملها وتواصلها المباشر مع ذويهم، أو عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي الكثرية، وجدت الباحثة أن أسر أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في العراق لديهم معاناة في فئة الاهتمام بهذه الفئة، إضافة إلى افتقارهم لرعاية المجتمعية، وانعدام توفير متطلباتهم يشد أنواعها أسوة بالدول الأخرى، التي تولي هذه الفئة الاهتمام والرعاية والتسهيلات، التي تخفف من الأعباء التي تحملها أسر هؤلاء الأطفال على كاهلها، وبحسب الجمعية الأمريكية للطب النفسي أن اضطراب طيف التوحد يعتبر من الأمراض التنمائية العصبية، التي تصيب

أعداد الصباح

أن وجود طفل ذي اضطراب توحد في الأسرة تفرض عليها حاجات وقيود كثيرة ومتعددة، من أجل مساعدته وتنمية قدراته وإمكاناته بالشكل المناسب، وحتى يتحقق هذا الأمر، لا بد من أن يكون للأسرة دور فاعل وكبير لتحقيق احتياجات طفلهم.

مؤشرات وبيانات

تعيب الأسرة دورا رئيسيا في تربية وتعليم الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد، مما يعرضهم للعديد من المعوقات والصعوبات، لذلك وجهت المختصة في علم النفس التربوي في الجامعة المستنصرية الدكتورة إيمان بونس إبراهيم، وجهة نظرها إلى دراسة المطالب الاجتماعية للأسر، التي لديها أطفال مصابون باضطراب طيف التوحد، وكان الهدف أولا حدد هذه الأسئلة والتزم بها، ثم قدم معلومات إلى المسؤولين عن تعليم الأطفال المصابين بالتوحد، لإرشادهم في تقديم الدعم المناسب للأسر، حتى يتمكنوا من التقدم في التربية والتعليم، تعليم الأطفال وتزويدهم في نهاية المطاف بالاستقلال المناسب، على الرغم من عدم وجود أرقام دقيقة لأعداد المصابين بالتوحد في العراق، إلا أن انتشار معاهد الرعاية والتأهيل الخاصة بالتوحد



مشاركة الآباء في اللعب تساعد "طفل التوحد" على التعلم

الحزبية العراقية.. تاريخ من التصدعات والتقلبات

يوصف المجتمع العراقي بأنه مجتمع أحزاب، فتاريخ العراق الإسلامي يضح بعناوين تاريخية كبرى لانقسام الناس إلى اتجاهات فكرية - سياسية تناهضت وتصارعت على أرضه وشكلت الجذور الأولى للثقافة السياسية، التي صارت جزءاً من التنشئة الاجتماعية ومصدراً من مصادر التقنيف والبناء النفسي والثقافي للفرز، أشهرها على الإطلاق ما يطلق عليه بعض المؤرخين وكتبة التواريخ ومفسريه بـ (صراع الحزب الهاشمي والحزب الأموي).



● **إبراهيم العبادي**

والمعاشية، وتوزعت اهتمامات الحزبيين في قضايا قومية وطنية، وتراح تصفية هذه الأحزاب بين تيارات محافظة، وأخرى ذات نزعات تعددية ساعية إلى الأغلبية البرلمانية. ما لم تنبته له الطبقة السياسية حينها أن أحزابها الصالونية لم تستوعب طموحات الناس ومشاكلهم واهتماماتهم، لا سيما مع تصاعد وتأثر التعليم والوعي السياسي والاحتكاك بالتجارب ودخول الأفكار والأيدولوجيات والتزعات ذات السمات التفسيرية والثورية، فكان أن شهد العراق ولادة أحزاب أيديولوجية ذات منظومات فكرية تنازع إلى الانقلاب على الواقع الموجود، مثل الشيوعي واليهود والاشتراكية، ونتيجة لتفشل الأحزاب القديمة في مجارة الوعي السياسي الجديد، وغياب تقاليد سياسية وأعراف راسخة تستوعب الجديد وتطور القديم، بدأ التناثر السياسي يتسع بين الاتجاهات السياسية ذات الاختلاف الكبير في التوجهات العامة والروية السياسية، حتى دخل العراق سنيّات القرن العشرين وحياته السياسية ساخنة يجلبها العنف السياسي حيناً والخصومة الحزبية حيناً آخر، والعداء الأيديولوجي الرامية الشاملة على أسس قومية ووطنية ومناظرة ومدعية في أحان كثيرة.

منفصلها عن الحزب الشيوعي العراقي إلى خمسة اتجاهات: الأول: الأحزاب المحافظة، وهي بطبيعتها تريد الحفاظ على الوضع القائم دونما مجازفات ثورية وتغييرية كبرى، فمصالحها ومصالح محازبيها مع المحافظة على الموجود وتطويرة تدريجياً، الثاني: تيارات إصلاحية تتوحد نحو الأفكار الجديدة، الثالث: تيارات ثورية انقلابية، مثلها الحزب الشيوعي العراقي وحزب البعث لاحقاً. الرابع: التيارات القومية المؤمنة بالحقوق والوحدة القومية، كالأحزاب العربية القومية والأحزاب القومية الكردية والأحزاب الأقباط. الخامس: التيارات الدينية ومعتقها الأحزاب الإسلامية والجماعات وعقولها الرئيس الأخوان المسلمين (الحزب الإسلامي) وفق الاجازة لمدة سنة ثم أعلّم إيوابه، التحرير الإسلامي (لم يحصل على ترخيص بالعمل وفق حزبا سريا، ثم حزب الدعوة الإسلامية، الذي لم يعلن عن نفسه ولم

إذ شهدت بطالع العراق ومدنه وأماكنه النائية ولادة حركات سرية ذات جذور فكرية وعقائدية، نشطت سياسياً وحاضنت معاركها الأيديولوجية وحروبها الثورية على امتداد قرون، كان العراق لا يزال ولداً للفرق والأحزاب المبرمة من ميل وتفضيلات ومصالح العراقيين، ويوم حلت المفاتر مثل الاتجاهات السياسية في التعبير عن المصالح الاجتماعية الاقتصادية. شهد العراق حروب نمرتات وصراعات بين الملتاحين وبين سلطة قاسية لا تعترف غير جمع الترويج الزراعي وفرض الأثارات على التحالفات والمشاركة والقبائل، كانت هذه التحالفات تهرم بشكل وآخر مع صراعات السكان وتغل محل الأحزاب في الدفاع عنها.

قبل رحيل العثمانيين وبعد هبوب ريح الغرب الناهض، بدأت تشكل في أنحاء العراق العراقية الكبيرة توتية لجمعيات مثل النهضة والاشتراكية والعربية الفتاة، متأخرة عما كان يجري في إسطنبول والقاهرة وبيروت ومصر، حتى إذا تأسس العهد الوطني وولدت جبهة العراق المعاصر عام 1921 افتتح الزعيم الوطني محمد جعفر أبو التين أول رخصة لعزبة السياسية، وفقاً لتعاون الأحزاب التاذف عام 1922 ليبدأ عصر الأحزاب العنيفة الجديدة والعياد السياسية، التي تناهضت سلطة الانجليز وسلطة القصر وصراعات رجال السياسة، وهم نخبة البلاد التي أدت العمل السياسي عبر انتخابات المدن وأحزاب الصالونات السياسية وتجمعات المناشآت والشيوع، متمسكين على شرائع بيروقراطية ناشئة من موظفين وتعلمين جدد، وأويرت العملية السياسية بين أحزاب الخفية بناء على تقاليل الإغزابة والمصالح بين بروازية مدرن ناشئة وإفطاحيات القرى والبلدات، التي يتزعمها شيوخ القبائل وأبناء (الطبقة الحديثة) من موظفين ومكسرين ومحامين وقبائل.

كانت أولوية أحزاب جمعيات المهني، الصلاحية ليتحول بعضها إلى استنلابية قومية، حصل على تصورات شارحات ومناهج بعض احزاب العهد الملكي حول الاحتراف التناجز وتعديل المعاديات مع البريطانيين، وتحسين الظروف الاقتصادية



هويّتنا «المفقودة» في كركوك

● **حمزة مصطفى**

في تغريدة لي قبل أيام بشأن الأوضاع في كركوك كتبت قائلا، «كلما حصل تصعيد في كركوك يثار السؤال التقليدي ماهو الحل؟ الجواب لا يوجد حل لا بالأفق ولا بالدرونية، طالما صراع الإرادات هو من يتحكم فيها. لماذا لأن كركوك تحتل الهوية العراقية الوطنية المفقودة، بينما تنتشر الهويات الفرعية ميمناً وشمالاً شرقاً وغرباً ونحن نتزجر على النار الأبلية، مع هذه هي الحقيقة التي لا يريد المتصارعون على كركوك الداخليين والخارجيين الاعتراف بها. لأن الاعتراف بها يعني خسارتهم جميعاً. لا يعتقدونه حقاً ميروياً أو مكسباً، بل على الأمر الواقع أو التغييرات أو تغيير الخرائط والاتلاع بادئهاها وطوبوغرافيا وديموغرافيا. على مدى عقود خضعت كركوك لكل ذلك من أجل أحداث فراغ مرة أو ملة فراغ مرة أخرى بصرف النظر عن الدوافع والأسباب.

ربما يطرح سؤال تقليدي تماماً هنا. هل مشكلة كركوك الأتلية تكمن في نازها الأتلية (التفتير اللغطي)، أم هي تعدديتها القومية (عرب، كرد، تركمان) والدينية (مسلمون ومسيحيين) والمذهبية (شيعية وسنة)؟ في سياق ما هو مذهبي فإن هناك تداخل على صعيد ما هو قومي (عرب شيعية، عرب سنة، تركمان شيعية، تركمان سنة). مشكلة هذه التعددية القومية الدينية المذهبية المتداخلة في منطقة واحدة (مدينة، محافظة)، وبسبب التغيرات السياسية العادة في الأنظمة السياسية، التي تعكمت في البلاد منذ نشوء الدولة العراقية عام 1921 (حتى اليوم ملكية - جمهورية)، بقيت متمارزة ولم «تتصهر» في سياق هوية وطنية جامعة على مستوى العراق لهذا السبب تحولات التعددية في كركوك ليس إلى «شدة ورد، ملثما يحاول الخطاب العاطفي تسويهه، بل إشكالية غير قابلة للحل ربما إلى وقت آخر غير معلوم.

المشكلة أن أحد من أبناء الطبقة السياسية العراقية بمخفف تلاويهم وخفياتها يترقب بعد وجود هوية مواطنية-موحدة، فالاعتراف بعدم وجود مثل هذه الهوية، يعني فقدانهم شرعيتهم السياسية والتشليلية، التي تسندت في الغالب على خطب ومقولات ومناهج لم تصمد كثيرا أمام التحاقت على الأرض، لذلك ليس أمامهم سوى ممارسة سياسة الإنكار. لهذا السبب سعت الطبقة السياسية العراقية على مدى كل العقود الماضية على إسباغ ألقاب وصفات ومسميات على كركوك ما أنزل الله بها من سلطان مثل «كركوك مدينة اتخذها كركوك عراق مصغر، كركوك شدة ورد، وأخيرا وربما نجد آخر: كركوك كركوكية»، كل هذا الخطاب السياسي اللوثي القوموي الإيهاسي لم يجد حلا واحدا، وعلى مدى أروسة عقود على الأقل من الزمن تشكلت واحدة صغرى من مشكلات كركوك العرة. لكن ما هي مشكلة كركوك التي تختلف فيها عن سواها من مدن ومعافظات ربما تطوق على تعددية إثنية، دينية، مذهبية مشابهة ولويسيليا لكركوك المشككة تكمن في الاستئثار السياسي عبر مسميات وتلاويين مختلفة يتداخل فيها القومي بالديني بالهوي، بحيث ضاع على مدى تلك العقود الستة الأخيرة خيط الكركوكيين-مصغروهم، فالكركوكيون المتماثلين مع بعضهم، التمزوج من بعضهم يمكن أن يكونا نموذجاً للمجتمع المحلي المتناض، لكن في ظل هوية مواطنية واحدة-تحتل فيها مع باقي العراقيين كل المحافظات العراقية الأخرى، التي تضم منهم ميرا وكردا وكرمانا ومسلمين ومسيحيين وإيزيديين وصابئة وسوسا، لكن نتيجة فشل الطبقة السياسية ومصانير الناس في بناء هوية واحدة جامعة، مجتمع مدني جعل كركوك محتلف الإرادات الداخلية والخارجية، وهو ما جعلها هي الضحية الدائمة لاوراذا السياسي والجمعي والتخويي.

يتقدم بطلب الاجازة، سبقته حركة الشباب المسلم والمعتادين المسلمين. يلاحظ أن التجربة الحزبية في العهد الملكي ذات المسحة الليبرالية لم ترسخ تقاليد حزبية قادرة على الصمود بوجه مغتربات السلطة، فلم يتبق من أحزاب تلك الحقبة، إلا الوليتي الديمقراطي وتوقف عن العمل عام 1960، وتصدت الساحة الأحزاب الشيوعية ذات النحس الأيديولوجي، ونشطت في الدعاية لتفكرها وتصدت اجتماعيا، مستفيدة من مغتربات الوعي السياسي عاليا ومجليا، حيث سادت نزعات التحرر والاستقلال الاقتصادي والسياسي ومواجهة الإمبريالية وفوق الاستعمار ومعاداة الغرب وتأييد المسكر الاشتراكي، وفي كل مرة كانت المغارات منسجبة لهذا الواقع سريع التقلبات، وقد انقسم الشارع العراقي إلى تيارات تقليدية ومحافظة متوحدة من الأحزاب الجديدة ذات السمات الطوباوية الحماسية، لكنها مصرة على فرضها بشن السبل، بما فيها الاكراه والضعف والتهديد والتطر إلى الرافضين لها، على أنهم أعداء ينبغي تجاوزهم بقوة.

في عهد الشيوعية العنيفة واضطرار الأحزاب الأخرى إلى النزول تحت الأرض وممارسة العمل الحزبي سرايا أو مفادرة البلاد ومعارضة ما يجري في الداخل، ظهرت أعراض الخضوع لضعف سياسات النول المنسجبة ومصالحها واستقطابها، وبدأت مرحلة جديدة في تاريخ العمل الحزبي العراقي عاوتها عدة علامات المفردة الحاكمة عن الترجسية السياسية، وصعوبة التوافق والتوحد وكثرة الاشتباكات والتصدعات المتلاحقة، وظهور الحزب السياسي، التي تدور حول أشخاص وزعامات مع غياب القواعد الجماهيرية والاستعاضة عنها بتجمعات بشرية متحركة متغيرة الولادات والانتماءات.

خرج العراقيون من عالم الشيوعية الاستبداد بلا تجربة حزبية ديموقراطية، ولما عمل حزبا علنيا في أجواء سياسية طبيعية، إن التجربة الحزبية في نصف القرن الماضي، كانت تجربة عمل سري في أغلبها وعمليا ممارضا، مصحوبا بمناخ مسلح وصراعات عنيفة بين من يتودم ومن يتزعم وأي فكر ووقف أي نموذج ونظرية سياسية.

تجاوز القوانين بين حصانة الملكة وتصرفات السياسيين



● **عمار داود جاسم**

ملكه المشككة المتعددة الإيزابيت الثانية تبدو كأنها تعمل فوق إطار القانون بشكل ما. أو على الأقل فوق بعض أحكام القانون البريطاني، حيث لديها حصانة من أكثر 160 قانونا بريطانيا، وفق تقرير قانوني يصدره الملكة الإيزابيت منذ عام 1967. ومن المفير لتلاصق أن هذا النوع من تجاوز القوانين والحصانة من المسامة يمارسها العديد من السياسيين العراقيين، وأن البعض منهم يتجاوزون القوانين العراقية بشكل مشابه، متجاهلين أحكامها وتشديدها، وفقا لأموالهم، بل الأمر الأكثر إثارة للقلق هو استمرارهم في هذا التصرف، على الرغم من مشاركتهم في تشريع تلك القوانين بأنفسهم، حيث يتسعون بالاعتصافية في تنفيذ القوانين بما يتناسب مع زواهم، بغض النظر عن مدى توافقها مع متطلبات المجتمع وأهداف القوانين المعمول بها. ومنذ فترة قريبة، أصبح عدد من المسؤولين

ملكه المشككة المتعددة الإيزابيت الثانية تبدو كأنها تعمل فوق إطار القانون بشكل ما. أو على الأقل فوق بعض أحكام القانون البريطاني، حيث لديها حصانة من أكثر 160 قانونا بريطانيا، وفق تقرير قانوني يصدره الملكة الإيزابيت منذ عام 1967. ومن المفير لتلاصق أن هذا النوع من تجاوز القوانين والحصانة من المسامة يمارسها العديد من السياسيين العراقيين، وأن البعض منهم يتجاوزون القوانين العراقية بشكل مشابه، متجاهلين أحكامها وتشديدها، وفقا لأموالهم، بل الأمر الأكثر إثارة للقلق هو استمرارهم في هذا التصرف، على الرغم من مشاركتهم في تشريع تلك القوانين بأنفسهم، حيث يتسعون بالاعتصافية في تنفيذ القوانين بما يتناسب مع زواهم، بغض النظر عن مدى توافقها مع متطلبات المجتمع وأهداف القوانين المعمول بها. ومنذ فترة قريبة، أصبح عدد من المسؤولين

يتخذون قرارات تتناقض مع القوانين المحددة، ويتخطون الصلاحيات المخولة لهم، إنهم يتسبون في العديد من المشكلات، التي يمكن أن تؤثر في مستقبل العراق في مجال الخدمات والاقتصاد والتكنولوجيا، وما يليق الاستئثار هو مصدر قوتهم في هذا التجاوز على القوانين هل يیزی ذلك المتصرف السلطة لا عدم الوعي بمبادئ القانون. إن المغارة في عنوان المقالة ليس موجها إلى جنس معين، وإنما لجميع القادة ضمن النظر عن أجسامهم، لذلك يتعين على القادة أن يكونوا قديرة في الالتزام بتطبيق واحترام القوانين، لأن تجاوزهم ذلك يتغنى بقوة كبيرة في نظام القوانين ويقفدها مصداقيتها، في النهاية، يجب أن يكون الالتزام بالقوانين أساساً للعمل الحكومي واتخاذ القرارات، إذا كان القادة يتخذون هذا الموقف، فإنهم سيسهون في بناء دولة قائمة على مبادئ العدالة والتوازن، وسيكونون أمثلة حية على الالتزام بالقوانين واحترامها.

التأثير الايجابي للإعلام التركياني على الساحة الوطنية



● **محمد حسين الغاسناني**

الدعاية المباشرة، واتسم بعجمله بالترزعة العراقية والتمسك بالهوية الوطنية في كل الأوقات وحثت كل الأطراف، إلا أنه من الإنصاف الإشارة إلى أن عددا من المؤسسات الإعلامية التركيمانية مارس بعض التأثير في الرأي العام العراقي من الحضور الإعلامي لفصائبة نوركمن إيلي، وجريدة اللغة الأوسوبية (قبل توفيقها)، لكن هاتان المؤسسات وغيرها لم تشكلا سوى استثناء قاعدية، وبالتالي فإن هذه الفعاليات المحدوديتها مقارنة بالمؤسسات والصحف والتشرييات الدورية الحالية، قد لا تصلع اعتمادها مقياساً موضوعياً على الأقل على صعيد الكم، بينما تكتسب حاجة الإعلام التركيمني إلى التغيير والمزيد من التطور والحيوية للتأثير الملموح على الساحة الإعلامية الوطنية والإقليمية والعالمية.

مشكلات مهنية

وفي رأيي المتواضع أجد أن الإعلام التركيمني يجابه تحديات وصعوبات جديدة عليه أن يعمل على التصدير لها، وأنا أقصّر هنا على الجانب المهني الحرفي في المسألة، ومن هذه الصعوبات: 1 - محدودية وجود ممالك صحفي أو إعلامي محترف أو متفرغ يمارس المهنة من منطلق كونها مصدر العيش الرئيسي للصحفي أو الإعلامي، فمالك الحالي (في أغلبه) هو أو يمارس العمل. يوصفه مهنة ثانوية إلى جانب عمله الرئيسي في دوائر الدولة المختلفة، كما أن القناعة شائعة في الكمانية إناطة العملية بالشارع أو الكاتب أو الأديب، بغض النظر عن إلمامه بقنون العمل الصحفي أو الإعلامي. 2 - ضعف التقنيات الحديثة المستخدمة في إصدار المطبوع التركيمني. 3 - الافتقار إلى وسائل انتشار والتشرييات والمطبوعات الدورية. 4 - افتقار الخطاب الإعلامي على البيت التركيمني، ووجود صعوبات مهمة في إيصال هذا الخطاب إلى غير التركيمن، ووجود ما يجعل اللغة الإعلامية التركيمانية تنسم بالمحلية والذاتية. 5 - ضعف أو غياب التمويل المالي المستقر والدائم والاعتماد المطلق على المنح والمساعدات والتمويل القومي، فيما يجب على الإعلام الحديث الارتكاز إلى مستوى الثقافة العامة،

عندما نتحدث عن تأثير الإعلام التركيمني بالإعلام العراقي وتأثيره عليه، فإننا بلا شك نتحدث عن جدلية الشكل والمضمون بين وسيلتين يفترض أن تكونا متكافئتين، وفي حال توفر عنصري التكافؤ والثدية فإن أحدهما سيطلق على الأخر وربما يصفه، وهكذا أرى واقع الإعلام التركيمني في هذه المرحلة بقناعتني المتواضعة. فالإعلام العراقي في أغلبيه وأسوة بمعظم الإعلام المتداول إقليمياً إعلام منجاذ قومي أو مكوثانيا أو محلي، إلا أنه في التصنيف المهني إعلام متدقق غزير ينسم بالحرفية، ويملك نموة القوة السليمة ووسيلة التعبير الأساسية في العراق، وهو إعلام واسع الساحة في التأثير وإنفذ في تشكيل القناعات، وبالقليل فإن قدرات والإمكانات المتاحة أمام الإعلام التركيمني، وهي جعلها متواضعة، فهو في أصله جزء من الإعلام العراقي، حتى تحول دون تحقيق التأثير الكبير عليه، بل ويعجز أحياناً من التحاق بركبه، رغم أن الإعلام التركيمني أصيل ودو عمق تاريخي، وهو حضور على الساحة الوطنية منذ قرن من الزمان، خاصة أن زمن صدور جريدة (حوادث) يعود إلى بدايات القرن الماضي، تأسساً على ما سبق فإنه بالإمكان تثبيت حقيقة كون تأثير الإعلام العراقي فإنه أكبر، لكن حدود هذا التأثير تنقش أيضاً عند مدييات معينة، ففي الإعلام الحرفي نماذج فية لإعلام المنفعة والأدعية والسياسية، وهي وسائط ومنها تلك التي تعبر عن الأيدولوجيات والتيارات السياسية والأحزاب، يبرز صراع مخيف أو مكثوف حول قيم والحركات أو طائفية أو دينية مختلفة، كما وفي الإعلام العراقي اتجاه نحو التندق الحسوس نحو التغيير في الأوضاع والمواقف، بينما لم يتأثر الإعلام التركيمني في أغلبيه بهذه السمات الطائفية والدينية، كما وفي مبنأ من أسلوب

حرب الكبتاغون

نحن نعلم بالجهود المستمرة في مكافحة المخدرات بالعراق. لكن أن يصرح مؤخرًا، وزير الدولة لشؤون الأمن بالبريطاني توم تونغنهات، بأن «الكبتاغون يتربص بالعراق، فهذا يعني أن هذا الشأن اكتسب سمعة دولية مزرعة بالعراق. وتؤننهات حذر بأن حبوب الكبتاغون، تجلب الموت والأساء لعشرات الآلاف من العائلات العراقية، خلفية تصريح الوزير البريطاني، جاءت على أن العراق اكتشفت فيه صناعات لإنتاج الكبتاغون. إذا لم يعد العراق مقصراً على أن يكون ممراً لهذه المادة المخدرة، أو مستهلكاً لها.



• باقر صاحب

حيث أصبح تعاطيها بصورة لافتة للنظر، مجلبة للتفكك الأسري وزيادة حالات القتل والانتحار، على المستوى الاجتماعي، والجريمة المنمكة على المستوى الجنائي. هنا يمكن القول أن الانتاج أصبح بين ثلاث كمناسبات: الاستهلاك والإنتاج والتصدير. إذ تزداد نسب استهلاك هذه الحبوب بين الشباب خاصة لأسباب عديدة، يفتق على رأسها الجانب الاقتصادي، حيث الفقر والبطالة، وما ينتج عنها من مشكلات اجتماعية، فالشباب الذين هم بحاجة إلى مسود مالي يلبي احتياجاتهم من مأكول ومشرب وملاص وترفيه عن أنفسهم، فضلاً عن قلة الوعي الناتج عن ارتفاع التكاليف الدراسية، أو اندامه، ومرافقة أصدقاء السوء، يصيبن الفريسة الأولى لتجار المخدرات تاطماً، ومن ثم استهلاكهم كمرجوحين لها بين فئات المجتمع

المختلفة.

مصادر حصول تجار المخدرات على هذه السموم القاتلة، تكمن في ارتباطهم بشبكات اقليمية تؤرد لهم حبوب الكبتاغون، ولبن يكتفي تجار المخدرات بتربويها داخل العراق، بل تمريرها إلى بعض دول الخليج أيضاً، ونتيجة الأرباح الهائلة التي تدرها عليهم، ابتكروا إنتاجها في العراق، وتصريح الوزير البريطاني، الذي نقلته قناة الشريعة يدل على أن هذا الأمر بات معروفاً دولياً، وليس جغرافياً إطلاقاً مثل هذا التصريح، أو عبارة أخرى، ليس من المغول أن تصريح هذا الوزير تعوزه الدقة.

والدليل على ذلك ما صرح به مدير العلاقات والإعلام في وزارة الداخلية، سعد من، في فيديو نُشر على مواقع التواصل الاجتماعي في شهر تموز الماضي عن ضبط معمل من هذا النوع في محافظة المثنى جنوبي العراق قاتلاً «المعمل مُنذ تصنيع حبوب الكبتاغون مخدرة من مواد

أولية تُقدر بسبعة وعشرين ونصف كيلوغرام مع الأتخم الخاصة بالحبوب المخدرة. وقد يسأل سائل لماذا هذا الانتشار الخيف لهذا النوع من المخدرات، والجواب، إن حبوب الكبتاغون سهلة التصنيع، وهذا يفسر السعي إلى إنتاجها في العراق، حيث يصنعها مكتب الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات والجريمة بأنها «أحد أنواع الأفيامينات المخدرة وهي عادة مزيج من المواد المخدرات والأفيامينات والكافيين ومواد أخرى، سهولة تصنيعها تقابلها خطورة إدمانها، إذ يحبس ما يقول الطبيب المصري إيهاب الخرامات العائز على الدكتوراه في علاج الإدمان من جامعة مكن، البريطانية بسبب الكبتاغون، التشتت والهلاوس وزيادة في ضغط الدم واضطراب ضربات القلب والرعشة والقيء والاضطراب الجنسي وفقدان الرغبة الجنسية». هناك جهه كبرى تبتهل وزارة الداخلية العراقية في مكافحة

المخدرات بجميع أنواعها، وسائل إعلام عربية أطلقت على ما يجري في العراق من جهود مبتذلة كتحج جماع انتشار حبوب الكبتاغون خاصة، بأنها «حرب الكبتاغون»، وهنا من الضروري أن تكون الحاجة الماسة لهذه الحرب الجديدة، في هذه الحرب تنوية الجهد الاستخباراتي على الحدود مع بعض دول الجوار. التي يعتقد أنها تزرع تلك الحبوب والخدرات أو مولداً بأنهاواعها كافة إلى العراق، وكذلك قطع دابر تجار الداخل من تصديرها إلى دول جوار أخرى. ولن يقتصر الانتصار في حرب الكبتاغون على ذلك، بل يتطلب إيقاع أقصى العقوبات بمنزجي المخدرات، وهذا ما طالب به الخبير الأمني العراقي مخلص حازم السدر في تصريح لوقع، سكان نيوز، ب، تغليب العقوبة على تجار المخدرات ومنزجيها؛ ليكون العقاب على قدر الجريمة،

المرشح المستقل ومجالس المحافظات

بدأت الحملات الانتخابية لمرشي انتخابات مجالس المحافظات بشكلها غير الرسمي، عبر آلاف الصفحات في الفيسبوك تحت مسمى (إعلام المرشح فلان فلاني)، وهذا يعني أن هذا المرشح الذي عادة ما يكتب أنه (مستقل) منعاً للأحزاب أمام الناس من إعلان انتمائه لهذا الحزب أو ذاك.



• حسين علي الحمداني

والسبب الأداء الضعيف جدا للأحزاب، سواء في المحافظات أو الحكومة الاتحادية، لهذا استجد أعداد المستقلين في الانتخابات أكثر من السابق. لكن هؤلاء (المستقلين) إن ضاروا ستجدهم في أحزابهم الأصلية، يتكلمون من أجل تقاسم المناصب كل داخل محافظته. بالعودة للحملة الانتخابية، التي عادة ما تسبق موعداً، لن نجد المرشح ما يقوله بعد كل الذي قيل في الانتخابات السابقة، لم يعد (السياسي) مادة مغرية للناخب، الذي زاد طموحه ليصل إلى مرحلة كبرياء، بلا قطع مبرمج أو عشوائي، ومدارس ملائمة للجيل العراقي، ومستشفيات مكتظة بالدواء والأجهزة الطبية وصالات العمليات، بدلاً من الذهاب إلى الهند أو كردستان العراق للعلاج، وادي السلام كمشترق أدي لم لا يملك ثمن العلاج حتى شعارات وتهديدات الحرب على الفساد باتت مستهلكة وغير مفهومة للناخب العراقي، الذي وجد في الانتخابات السابقة أن يحارب الفساد نفسه ومقضي عليه، خاصة إن الفساد تعدى الآن حدود المال العام والشاريع، ليصل إلى المال الخاص وأرزاق الناس ومشاركتهم ما يحصلون



جريمة الضرب المغضي إلى موت الطفل (موسى)

• مريم كريم هاشم

أثارت حادثة وفاة الطفل (موسى) الرأي العام بسبب تعرضه للتعذيب والتعذيب وقد أصدر القضاء العراقي قراره في القضية استناداً لأحكام المادة (410) من قانون العقوبات العراقي المرقم 111 لسنة 1969 المعدل وهي جريمة الضرب القضي إلى الموت، والتي تنص على (من اعتدى عمداً على آخر بالضرب أو بالجرح أو بالتعذيب أو بإعطاء مادة ضارة أو بارتكاب أي فعل آخر مخالف للقانون، ولم يقصد من ذلك قتله ولكنه أفضى إلى موته يعاقب بالسجن مدة لا تزيد على خمس عشرة سنة، إذا ارتكبت الجريمة مع سبق الإصرار أو كان المجني عليه من أصول الجنائي، أو كان موظفاً أو ملكاً بخدمة عامة وقع الاعتداء عليه إنشأه تأدية وظيفته أو خدمته أو بسبب الموت من الجرائم، التي تؤثر سلباً في المجتمع، كونها من الجرائم الواقعة على الأشخاص في أجسادهم، وأن الشرح العراقي حذر حدود ارتكاب هذه الجريمة بالضرب وهو صكرة من صبور العدوان على جسم المجني عليه والعنف، الذي يشمل كل أنواع الشدة والاستخدام غير الشرعي للقوة أو التهديد، باستخدامها لإلحاق الأذى أو الضرر بالآخرين، ويشمل العنف النفسي، وعند المشرع العراقي إعطاء المواد الضارة صورة من صور الاعتداء على سلامة الجسم، بالإضافة إلى ارتكاب فعل مخالف للقانون، حيث يشمل ذلك الإيذاء النفسي الممثل بأفعال لا تقع على جسم المجني عليه، ولكنها تسبب له انزعاجاً شديداً أو رعباً شديداً، قد يؤديان إلى اضطرابات في صحته أو فوادم جسدية، وإن القضاء يعمل وفق نص قانوني وفق عمليات التحقيق الابتدائي والتحقيقي والأدلة المتوفرة في القضية، والفتاوى الطبية وإشارات المدعيين بالحق الضحية وإفادات المتهم، كما أن الأحكام الصادرة من المحاكم، تحتم لعلق العنين وقت القانون وليست أحكام نهائية لكن هناك ما تمم الإثارة من قبل بعض الناس، من خلال مواقع التواصل الاجتماعي نتيجة عدم المعرفة الدقيقة بأحكام القانون، وإن القضاء فرض الحد الأقصى للعقوبة وفق المادة (410) من قانون العقوبات، ولا يمكن فرض عقوبة أكثر من العقوبة المحددة بموجب قانون العقوبات، ويعد من الضروري أن تأخذ المؤسسات الدينية والاجتماعية والمدارس ودورها المجتمعي بمخاطر جريمة الضرب القضي إلى موت ما لها من آثار نفسية، واجتماعية تتكسب سلباً على أفراد المجتمع

عليه من معلمه اليومي، وإن نسبة الفساد في دوائر الدولة تزداد، رغم وجود المدراء العاملين في (الاستعلامات)، كما تشير الصور المنشورة لهم في مواقع دوائرهم والعبارة لتسهيل معاملات المواطنين، لكن هذا المواطن يصدم في نهاية الأمر، ولا تجز معاملته حتى وإن أتبع كل التعليمات الزارية يبقى هناك خلل ما لا حد يعرفه إلا أصحاب الشأن. هنا تريد القول إن المواطن العراقي اليوم أصبح خبيراً في الانتخابات، ويعرف جيداً نوايا الأحزاب وخطتها، وكيف تدبر ملف الانتخابات، وأجد كما يردد أكغية الناس أن جسور الثقة مفقودة ومقطوعة بين الناس والأحزاب الصغيرة منها والكبيرة، وأن أفضل وسيلة لإنشاء موطن ثقة بينهم وبين الناس أن يختاروا مرشحين يتق بهم الناس وتاريخهم ناصح ومرشرف، وقادرين على إحراز الفسار فضلاً عنضاه عليه، لهذا نجد رأي الشارع العراقي الأضي الانتخابات لا يختلف كثيراً عن الانتخابات البرلمانية السابقة، التي كانت اشتراكية فيها ضعيفة، وقد تكون هذه المرة أكثر ضعفاً، إن لم يشمر المواطن العراقي بتحسين تجربته في الخدمات ومعاملة حقيقية للفساد ومحاسبية من انتهاك حقوق الناس، وتسيب بهدر وسرفة المال العام.

المدن الصناعية وفرص نهوض قطاع الصناعة



• أ.د. فلاح خلف الربيعي

من بين التسللات التي يطرحها المواطن العراقي المختص وغير المختص هذه الأيام، هو التساؤل عن الجودي من إقامة المدن الصناعية، وهل ستسهم في النهوض بالصناعة الوطنية، وقد برز هذا التساؤل بشكل خاص بعد أن أقر مجلس النواب العراقي قانون المدن الصناعية رقم (2) لسنة 2019 في 25/2019 الذي أشار إلى أن الهدف من سن القانون، هو استخدام المدن الصناعية لتوجيه عملية الإصلاح الاقتصادي، من خلال تشجيع مشاركة الألفة والخاص المحلي والأجنبي في استثمارات المدن الصناعية والشراكة مع القطاع العام وجذب وتحفيز انتقال الأنشطة الصناعية القائمة من المدن والتجمعات الصناعية إلى تلك المدن الصناعية ويمتلك العراق حالياً عدة مدن صناعية موزعة بين محافظات البصرة، ذي قار، الأنبار، نينوى، التفتف وكربلاء، وقد حظيت هذه المبادرة باهتمام معظم دول الجوار، خاصة إيران وتركيا والأردن والسعودية وسوريا، وأخذ مسؤولو هذه الدول بتوقيع الاتفاقيات والتفاهات مع الحكومة العراقية، بشأن هذه المدن الصناعية ومدى مساهمتها في تسويق سلهم إلى السوق العراقية، وأبى هذا الاهتمام نتيجة لامتلاك العراق لجموعة من المقومات، كإخوف الجغرافي والموارد الاقتصادية ورأس المال البشري والسوق الواسع.

المدن على تحقيق أهدافها، وبخاصة قدرتها على جذب الاستثمار الأجنبي وتشجيع التصدير، ومواكبة التطورات التكنولوجية، والابتكار وساليب الإدارة الحديثة، التي تيسمها بتأكيد في نهوض القطاع الصناعي، يصطدم بعدد من المعوقات، من أبرزها ضعف الثقة في عملة الاستثمار في العراق، التي تبرزت بفعل نقص الكفاءة والنزاهة، فضلاً عن ضعف الإفادة لدى القوى التي تتولى إدارة المؤسسات الاستثمارية، التي تفضل الاستمرار في الاعتماد على الاستثمار، ربما لأن أجدتها لا تتطقي مع الأجدة الهادفة للنهوض بالقطاع الصناعي، بعد أن أسهمت في تكريس مظاهر الفساد الإداري والمالي وهيمته الارتجاع، علاوة على دورها في إعادة الترتيب، خاصة عدم الاستقرار السياسي وعدم التصراع على مواقع الاستثمار، على مصادر تمويل الربيع، فقد أسهم هذا التناح في ضعف الحكومة وضعف الشفافية وتعليق الاستثمار في القوانين التي الصلة بعملية الاستثمار كقانون المنافسة ومنع الاحتكار، وقانون حماية التنوع الوطني، وقانون حماية المستهلك، وقانون التعريفية الجمركية، والقانون دعم الصادرات، وقانون التجارة التجارية وقانون تسجيل الشركات، فضلاً عن قانون حماية بكتلة الكفارية، والتمسك على ذلك بشكل ارتفاع في ضمير المخاطرة في عملية الاستثمار، ناهيك عن الارتفاع في تكلفة المعاملات الإدارية، التي يتجمعا المشروع قبل البدء بالعمل، هذا إلى جانب المشاكل ذات الصلة بتقدم المدن التحية والنقص الشديد في الخدمات الأساسية وفي تجهيز الكهرباء، وأسهم كل ذلك في تدهور مناخ الاستثمار، وتهميش الظروف الكفيلة باستمرار اعتماد العراق شبيه تام على الاستيراد، واستمرار توقف عدد



التجديد الإلزامي مرة أخرى

• محمد شريف أبو ميسم

كنا قد أشرنا في مقالين سابقين حملا على التوالي غناوين «الليبرالية التجديد اللازمي» في العام 2017 و«مخصصة التجديد اللازمي» في حزيران (2022) نشرنا في جريدة الصباح الفراء، إلى أن ملاحم الدولة التي يتم التأسيس لها في بلانا بانت تطابق مع ملاحم الليبرالية الجديدة، التي تلحق فيها سلطة رأس المال محل سلطة الدولة بدعوى الحرية التامة والمكسبة المطلقة، في وقت كنا نطالب فيه وعلى مدار عشرين عاماً بتحديد شكل نظام اقتصاد السوق وعدم الخلط بين شكله الاجتماعي القائم على الشراكة في القطاع العام والقطاع الخاص، وشكله الليبرالي، الذي تتلخ فيه الدولة عن وظائفها لصالح الرأسمال بموجب ما سمي ببرنامح الإصلاح الاقتصادي، الذي فرضته شروط المديونية على مدار العقدين الأخيرين، في وقت كانت خطوات التكيف الاقتصادي تشير إلى الانزلاق باتجاه الشكل الليبرالية، في وقت قدمته فيه الحرية المنفلتة على أنها موضع تقديس واحترام، ليس لأنها مطلب جماهيري، بل لأن هيكل الدولة الليبرالية مبني على أساس ضمان الحرية والمكسبة الفردية، التي تتمتع بها سلطة الرأسمال، وهي تدير شؤون الحياة، وبالتالي لا يمكن تشريع قوانين تتناقض مع الحرية التي تمنح بموجبها لصالح الرأسمال، بوصفها روح الدولة الديمقراطية الضامنة لحقوق الناشئة، ولا يحق للشيئية السياسية أن تتزعم هذه الحرية من الأفراد، من جانب أحرف سلطة رأس المال في النظام الليبرالي، التي تحل محل سلطة الدولة بعد خصخصة وظائفها لأخيرة هي التي تقوم بتحويل الرأسمال الضريبي المسؤول عن الاتفاق في المواتات الحكومية، ولم تشهد تجارب النظم الليبرالية بالعالم، إن قامت سلطة الرأسمال بتحويل مؤسسة حكومية غير منجته في زمن السلم، فضلاً عن أن مليات الدفاع والأخية عادة ما تقوم عليها فترات العولة الأمنية بإشراف الدولة غير المتعاقب مع هذه الشركات.

وفي كل مرة تتصاعد دور التجديرات بشأن اقتراح بتدريج قانون التجديد اللازمي الليبرالي، إن كان شمة أسراً مؤجل لاصول مسودة هذا القانون إلى البرلمان، حتى وصلت إلى مرحلة هذا الحديث بتدريج هذا القانون في حقولات من القوى السياسية بشأن مواد هذا القانون، وكان هذا هو السؤال الذي يست على طم ما ينظر هذه البلاد، حتى وصلت غير بصريح تجايب في الاسيوع الماضي إلى (أن قانون التجديد يسوجل لثلاث سنوات فادسة بسبب الخللانات، وأنه في خصم تجربة وزارة الداخلية في التعاقب مع أكثر من 30 نال منتصب لفترة جديدة محددة، فإن من المرشح للعودة إلى هذا الحثاري يكون ديلا من التجديد)، فهل سنتفق من ترمية التجديد اللازمي.

علاء الدين محمد: حزني كائنات هجينة بين الواقع والخيال

● بغداد: سرور العلي



ينشق أسلوب علاء الدين محمد من بؤرة المأساة، وترسخت بذكرته البصرية، كسفرة المنطق العراقي وتفجير الآثار من قبل الإهباب، إضافة لجوارته مدينة بابل الأثرية، فشكل الأثر الكبير بمخيلته، فتأثر واستقطب حزنه جمالياً، واستطاع أن يستلهم من هذه الفردات موضوعات (أسطورية معاصرة)، فهي كائنات هجينة بين الواقع والخيال.

وهي دراسته الابتدائية كان شغوفاً بحصة التربية الفنية، لا سيما حين كان يطلب المعلم أعمالاً يدوية، فكان يوظف كل شيء يصلح أن يكون عملاً فنياً، وهو حاصل على بكالوريوس فنون تشكيلية/جامعة بابل 2008، وماجستير وعوضومية التشكيلية (رسم) جامعة بابل 2012، وعوضومية التشكيليين العراقيين 2006، وعوضومية الفنانين العراقيين 2008.

وأشار إلى أنه لا توجد مدرسة فنية معينة تأثر بها، بل ما ينتج من فن هوناج تجارب وأفكار، ودراسات لحطب مختلفة، وعلى

العمى) على قاعة الود للثقافة والفنون/بابل 2015، ومعرض شخصي ثالث طائر الأترو (-خز) على قاعة الود للثقافة والفنون/بابل 2017، ومعرض شخصي رابع في دكانة ويا بشارع المتنبى عام 2019، ومعرض شخصي خامس في دكانة ويا للثقافة المعاصرة في العراق بنهضاد 2022، كما لديه العديد من المعارض المشتركة ومنها، معرض مشترك (كرفناية روسييا)، الذي أقيم في آثار بورسبيا 2012، ومعرض جمعية التشكيليين العراقيين/قصر الاونيكوف في بيروت 2016، ومعرض جائزة عشتار، ومعرض يوم المفقود العالمي في المتحف الوطني العراقي 2018، ونال الجائزة الثانية في معرض جائزة عشتار السنوي للشباب 2016، والجائزة التدميرية والمالية في معرض جائزة عشتار للشباب لعامي 2017 و2018، ومقتنياته في العراق، ولندن، وأمريكا، وكندا، والإمارات، وعمان، وبيروت.

وخم حديثه بالقول: "أتمنى أن يكون في كل بيت عربي عمل فني، لأن للفن دورا مهما في ثقافة المجتمع".

وفي المقابل هنالك من الفنانين لم يدخلوا الأكاديمية، لكنهم محترفون يخلق عمل فني متكامل.

وأكد "أن الحركة التشكيلية في العراق من أهم الحركات في الوطن العربي ومن المؤسسين، فحنس وشاد والفنان العراقي بكل المحافل في العالم، وله بصمته المعززة، ورغم ما مر به العراق من حروب وآزمات، قل الاهتمام به في الداخل، لكن في السنوات الأخيرة اتعش الفن تقريبا، وعاد تدريجياً حيث تم فتح الكثير من الكابريات في بغداد، فضلا عن أقبال البعض من عامة الناس من ارتياد صالات العرض هذه، وحتى الاقتناء بعد أن كان حكراً على الفنانين أنفسهم".

وبين أن كل الحضارات وثقت تاريخها بالفن، وعرفت من خلال ذلك، وكونه نشأ على حضارة وادي الرافدين، فركز دائماً على تسليط الضوء عليها، وتقديمها للعالم بأسلوب تشكيلي معاصر.

لدى علاء الدين خمسة معارض شخصية، معرض شخصي أول في كلية الفنون الجميلة/بابل 2008، ومعرض شخصي ثاني (مناحات

الفنان الحقيقي أن يستلهم، ويستقي من كل شيء، ويكتسب من أعجب بأسلوبهم من الإزويين أمثال شاكال، وخوان ميرو، وماتيس، واندي، وارهل أمأ العراقيين، فمنهم كاظم حيدر، وضياء العزاوي، وعلي طالب.

دراسة الماجستير في عام 2010 فتحت له الأبواب لعالم الفن التشكيلي، إذ بدأ الاطلاع بشكل موسع على تاريخ الفن والمدارس الفنية، والتحولت التي مر بها معظم الفنانين، وما شد انتباهه هي الآثار السومرية، والبابلية، والأكدية، والأشورية، من جداريات وتمائيل وحلي، ومن هنا بدأ التفكير بخلق أسلوب فني تشكيلي معاصر، نابع من صلب الموروث العراقي.

وهي سؤالنا له عن رأيه بكون الفنان هو نتاج الدراسة الأكاديمية أم نتاج الحالة الإبداعية، فقلت لعلاء الدين إلى أن الأكاديمية تعلم الفنون، وفي العملية الإبداعية يتم كسرهما، وهنا تكمن أهمية الثقافة والخبرة للفنان، كثيرون من يمتلكون خبرة الدرس الأكاديمي، ولكن ترعهم فكرة تكرر تلك الفنون،



● من أعمال الفنان

تجديد الغموض عن «شرفة هتلر»

تتبع جولات إرشادية الإطلاع عبر ناعذة كبيرة على الشرفة الشهيرة لتصور هوبزورغ في حيننا والتي احتفل أدولف هتلر منها بعملية أنشلوس. وبعد خمس وعشرين سنة على ضم ألمانيا النازية النمسا إلى أراضيها في آذار 1938، ينظم متحف بيت التاريخ النمساوي (HDGO) سلسلة من الجلسات "تجديد الغموض" المحيط بهذه الشرفة الواسعة المحاطة بأعمدة من الطراز النيوكلاسيكي.



عزرائيل وتأجيل الموت



من فرضيات التفكير المأساوي لدى الإنسان، تتكره بالموت، إذ يبقى متمسكا بالحياة لأنها مشروع دائم لم يكتمل، تجده يتناسى الموت وليس نسيانه، لأنه إن بقي في فكرة الموت ورعبها، يوف الفاعل البشري ولم تتقدم الحياة، هكذا نجد الإنسان ابتكر فعلا دفاعيا في مواجهة الموت، أطلق عليه تسمية (تناسي الموت) أي قصدية تأجيل حضوره بإزادة العمل حتى أن الفيلسوف الفرنسي (ادغار موران) يردد قوله "أحمق من يفكر بالموت أحمق من يفكر... فالتفكير بالموت صناعة له، ولهذا حسنا فعل الكاتب مثال غلاي حين أكد على تمسك الإنسان بفكرة استمرارية حياته، إذ يقول "الحياة أجمل من أن تفكر في مغادرتها"

أفلام هندية تروّج لصورة سلبية عن المسلمين

بعد "حكاية كيرلا" من بين مجموعة أفلام تثير الفلج من أن يوليود تبيد دعاية ثقافية، لحشد الدعم للحزب الحاكم في الهند قبل الانتخابات.

يشير القطع الترويجي للفيلم، الذي يصنّف رشياك التذكر في الهند إلى أن العمل يصوّر هيتات بريثات.. يتم الاتجار بهم من أجل الإهباب، بينما يؤكد بأنه مستلهم من العديد من القصص الحقيقية.

الفيلم الذي يروي قصة خيالية عن امرأة هندوسية اعتنقت الإسلام وعظّفت، حل في المرتبة الثانية من جهة الإيرادات عام 2023.

بعد الشاعر والباحث والترجم الراحل جلال زنگابادي (طاب مولى) من أبرز شعراء الظل في العراق. وكان يفضل هذه التسمية. وهو الزاهد الذي اعتكف منذ وقت مبكر جدا إلى القراءة والكتابة والتأمل الإبداعي والصوفي والوجودي. ويسبب تأيه شبه الدائم عن المنابر الإعلامية المقروءة والمكتوبة والساموعة وتذمره لأنها كانت تقمطه حقه في كثير من الأحيان فقد التبتت صورته، وتضيق إلى حد ما لكنه كان يزيل هذه العتاشة الرقيقة بإطلاء قويه حينما يبعث مجلة رصينة مثل «الثقافة» بإقة من القصاد فتنتشر له ملأا خاصا يحضن بتجربته الشعرية بحمل عنوان «قطوف من جلاستان» أو تصدر له أحد الجلات والدوريات الكوردية الفتية. كتاب العدد، فيتنبس الصعداء قليلا ثم يعود إلى قطيعته وتذمره السابقين من المشهد الثقافي برمته.

جلال زنگابادي.. شاعرٌ رحل محتفياً بعزلته



● جلال زنگابادي

أنجز العديد من الكتب عن عمر الخيام بعضها منشور مثل «ديوان عمر الخيام» دراسة وترجمة عن الفارسية، منشورات الجبل - بيروت، بغداد 2010م، وله كتب أخرى عن الخيام لم تر النور حتى يوم الناس هذا وهي، من الأعم الأعم، نقد الباحثين والدارسين من طلبية الدراسات العليا الذين تخصصون في دراسة ترجمة الشعر تحديداً من الفارسية إلى العربية، كما يستعمل بها القارئ العادي الذي يريد أن يتعرف على هذا الشاعر الفذ الذي «مثل المترجمين» على حد قول الراحل جلال زنگابادي الذي لا يفوت فرصة من دون الإشارة إليه ودعوة القراء إلى الولوج في عالمه الشعري الذي يستفز مخيلة المتلقي الشغوف بالصور الشعرية الجميلة التي تحرك المشاعر الداخلية العميقة وتلامس الوجدان

ترجم الراحل زنگابادي عدداً غير قليل من المجموعات الشعرية التي كانت تهاج في ألسنة القراء العميقة الثابتة، نذكر منها «عبر شباك تاج محل» للشاعر والقاص والمترجم الإيراني محمود كيازوش حيث كتب مقممة جميلة لهذه المجموعة الشعرية التي صدرت في السليمانية سنة 2013م، كما ترجم إلى الكوردية مجموعة «محنة زادشت» العراقية برهان شاوي وصدرت في بيروت سنة 2013م، ترجم زنگابادي من الكوردية إلى العربية ثلاث روايات للقاص والروائية «كلاويز صلاح فتح» صدرت جميعها عن دار الأديب سنة 2012م، وهي «الغامسة»، وأسبوع «مكثي ناصغر دوان»، وثلاث قصص «الفتيان»؛ والأمين ذاته ترجم رواية «الرجل الذي» لحمه كرم بدم، وتحتسبه، صدرت في آريل 2012م، ومدركات سنة في الجهم» لها باد فرديني التي صدرت في الإمارات العربية المتحدة، وأما بعت صوب الأراضي المنخفضة في ضواحي استرمدان، ثم استقرت في خاصة لخطاف لبغداد، عامنة الإمبراطورية التي لا تبعد عنها الشمس. أما أتيا ب زنگابادي كما ديوجينوس الذي كان يبحث بفانوسه المضيء عن الحقيقة في رابعة النهار كما بإمكانه أن تظلم من عيناك لتعرف أن الموت ينتظرنا جميعاً هو اليقين الثابت في نعمة الحياة الفانية.

الأديب والفنانين الجليلين خلال سنوات الحرب العويبة والحصار الجائر ثم انتقل إلى آريل حيث وافته المنية في يوم الثلاثاء المصادف 5 سبتمبر 2023م، متوارياً بالجلطة الدماغية التي لم نعلمه طويلاً فإذارتنا إلى جوار ربته مقلماً وراء عشرات الكتب المخطوطة في الشعر والبحث والتفكير والترجمة التي تروى بمجموعها على 100 كتاب نشر منها قرابة 25 كتاباً مؤلفاً ومترجماً وترت الثلاثة أربع الأخرى بسبب ضيق ذات اليد، وإهمال المعنيين في الثقافتين العربية والكوردية على حد سواء.

يمكن القول بأن زنگابادي قد بدأ الكتابة منذ وقت مبكر، وشرع بالكتابة الشعرية في منتصف الستينات من القرن الماضي بديلان أن ديوانه الموسوم «هذه هي معجزتي» الصادر عن منشورات الجبل 2009م يضم عدداً كبيراً من قصائده المكتوبة بين عامي 1965 - 2005.

ثم أصدر لاحقاً «قصائد نأى أي عنوان» بطبعين: الأولى عن مؤسسة الرعد بركوك 2009م، والطبعة الثانية عن دار صحافي في أمريكا سنة 2014م، ثم أدها بمجموعة الشعرية الممتدة «مكثي شط الكائن مستقلة» التي صدرت في آريل سنة 2013م، وأسماها ملحمة صاعدة وقد كتبت عنها في حينه دراسة نقدية مطولة شخصت فيها أهمية مشروعها الإبداعي كشاعر يبرز خارج السرب فعلاً وقد ساعدته ترجمته من الفارسية والتركية وترجماتها اللغوية للبلدان المجاورة على كتابة نطق شعري جديد يتلافح فيه صور شعرية مرفقة في نفسها الاعتبار أنه أثر النضال الثقافي الذي أعبره في العراقاني من دون أن يتخلل الوعي، والعرفاني من دون أن يتخلل الوعي، ومن يراجع سيرته الإبداعية والسردي في مجلة رصينة ومهما استمت وترامت أظرفها.

وعلى الرغم من أهمية ترجماته وإباحتها

ودراساته النقدية إلا أن نقاد الشعر معنوين بدراسة متريزة الشعري المشهور وغير المشهور والوقوف عند الضاميين المشورة التي اجترحها على مدى 58 سنة بالتسام والكمال. أخذ ينظر الاعترار أنه أثر النضال الثقافي الذي أعبره في الكلمة أمضى وأشد وقفاً من السلاح ومن يراجع سيرته الإبداعية على مدة خمسة عقود أو يزيد سيجد أنه كرس فسماً كبيراً من حياته لترجمة

والثقافي والفكري، وهو ما افترقت إليه سردية (في سياق السردية) للشاعر والكاتبة العراقية دنيا ميخائيل التي أعادت إنتاج العهديات بصياغة لغوية مقدّمة وفق منظور الكاتبة من دون أن تتركها كما هي وكما كتبتها شخصيات السردية، وهذا الصدد يمكن الإشارة إلى العديد من الروايات والقصص القصيرة العصرية والعراقية التي لجأت إلى استخدام اللهجات المحكية لتعبر الشخصيات من الواقع الحكي الذي منتهى تلك المنجزات السردية، وهذا الخصوص تجلّت تجربة الروائي المصري الراحل نجيب محفوظ في رواياته التي تحدثت من الفضاء المتسع للحضارة المصرية الغنية ساحة للأحداث والوقائع التي تقع للثلاث المعسوقة والمهملة كما (الواد حارثاً) والثلاثية وغيرها، والروائي العراقي الراحل غالب طعمة فرمان في (الخلعة والجران) و... (خمس أوصاف) الذي وجد في الأعتة الشعبية والشخصيات المعروسة والمهملة عالماً روئياً خصباً لا تقربا وطموحاتها.

فقد تشرف في هذه الروايات وجهة نظر الداتولة والسرد المتقدم الأوصوات من قبل أن تدخل هذه المفاهيم جيز المشهد الروائي التقليدي العربي والعراقي، إذ كان اهتمامها بالأمر البائسة التي تعرض على هامس التاريخ والأفكار من فهم المختار تلك الشخصيات انعكس بشكل واضح على أفكار اللهجة المحكية العصرية والعراقية لتستوعب التركيب الاجتماعي المبشور الفكري وتتميز عن أفكار الشخصيات بشكل مباشر امتلك الصناديق على تملّك الواقع المحكي وما يتضمه من حكم وأمثال وصيغات لغوية كرسها الذكرة الجمعية وسارت جزءاً من صندوق الخيال الجمعي وعكس إلى طريقة تفكير التنوير الشخصية للمجتمع تجلّت في طريقة تفكير وتعبير الشخصيات، وذلك فقد امتدك هذه الروايات مشروعية الخيال المحكية وسيسية العتاشة التي تتربس الواقع والتاريخ الاجتماعي والثقافي وحتى الطبقي إلى ذهنية المثقفين، كما أنها قدمت فيها مضاعفاً من قبل الروائيين كما يجري في أرض الواقع من صراعات اجتماعية وطبقية وانطلاقاً من هذا المنهج في استخدام اللهجات المحكية في النصوص السردية فقد ظهرت لاحقاً العديد من النصوص العربية والعراقية التي كتبت من توصيل اللهجات المحكية العتمدة للتعانور إلى خارج جغرافية إنتاجها.

اللهجات المحكيّة والسرد

إليه أيضا ابن جني في تعريفه الألف الذكر لغة، وفق معطيات وجهات النظر النقدية المأهولة التي تتسلل شجراً مهمها في الدراسات والبحوث النقدية ذات الصلة بالأسئلة استخدام اللهجات المحكية في النصوص السردية هي التداولية والمبدأ الحواري لباحثين التي أسفر عن نتيجته إلى السرد المتقدم الأوصوات، البوليفونية، وجدير بالذكر أن لغة وتقنية السرد في الفنون الدرامية قد استعارها النصوص السردية من رواية أو قصة قصيرة، إذ يظهر الحوار بصور داتولة وحجاجية في أحيان أخرى لتعبر عن وجهة نظر الشخصيات المتحاوره وبما يتناسب وتكوينها الفكري ومكانتها في النظام الاجتماعي، فيقدم رائد الدراسات في الداتولة المعاصرة جين إسمان التداولية على أنها جزء من علم وهو دراسة التعامل اللغوي في إطاره الاجتماعي.

وهذا الصدد يقول هذه الأسئلة تفتي ضرورة وفق (بلاغة الخطاب وتعلم) الشركة المصرية للعائيلة للتسلل (فاندا تولة) تعني بالشرط والقواعد اللازمة الخاصة بين أفعال القول ومقتضيات الموقف الخاصة به) أي العلاقة بين النص والسايان، ومن الأسئلة المهمة التي تجيب عنها التداولية هو ما علاقة الإناج اللغوي بطرق الاستعمال، وكيف تتكلم الإناج ونحن نتردد شيئاً آخر؟ ومن هو التكمع والمجي إليه الكلامة، فالاجابة عن هذه الأسئلة تفتي ضرورة وفق مكونات الشخصيات التي تقوم بالمثل الكلامي، ومكانتها في النظام الاجتماعي وكذلك مستواها الفكري، وفهم كل ذلك فإن اللغة كقوله باظهار مكونات الفعل الكلامي ومفاسده، ولعل الركون إلى هذه المكونات التداولية في قراءة الفعل الكلامي المشاور بين شخصيات النص السردية سيفضي في النهاية إلى خنق أو صواب استخدام اللهجات المحكية عندما جزءاً من الواقع الحكي للوصول إلى سحة استخدام هذه الأفعال أو عدمها في التداول القول التي يتضمنه السرد في بعد التصاري، إذن من الممكن الاستفادة من الدراسات التداولية في التعرف على مقاربات الفعل الكلامي مع الحكون الاجتماعية والكلبية لشخصيات النصوص السردية، وهذا أيضاً من الممكن الاستفادة من

لا يزال الداع داترا حول مشروعية وأهمية وأثر استخدام اللهجة المحكية في النصوص السردية الروائية منها والتخصصية، وربما حتى الشعرية، وينقسم الكتاب والنقاد وحتى القراء آراء هذا الجدل إلى فريقين: الأول يذهب إلى أن استخدام اللهجات المحكية في النص الإبداعي يحط من قيمته الفنية وأثره الإبداعي، وذلك لحدودية تقاطع اللغتي مع هذه اللهجات الخاصة بحدودية تداولها بمنطقة أو إقليم جغرافي من دون آخر، ومن ثم لا يتبع هذا النص بالآخر الشمولي المتجاوز جغرافية المكان.

● عبد الله حسن

كما أن هذا الاستخدام يفض من التأثير الجمالي لصياغة هذه اللهجات عند استخدامها في الروايات السردية التي يتضمنها النص إذ يرى هذا الفريق ضرورة إعادة إنتاج هذه العوارات بصيغ جمالية فنية، أما الفريق الثاني فهو يذهب إلى أن استخدام اللهجات بسوق لثلاث المعاني الضمرة التي تشكلت عبر الصبورة الاجتماعية المتواردة وتفتحت من جعلها ضمن الخيال الجمعي للمجتمع من ثم فإن هذا الاستخدام يحرض على نقل الشخصيات الشخصية والتسمية والاجتماعية والفكرية للتحاورين.

وبمعنى آخر فإن النص السردية ينقل حقيقة التشكل التلخيصي السردية التي تتمثل في الوجود العمومي، الفرق الألف الذكر، فإننا نرى أن أسام اللغتي واضحة القاصد في تصورها وقد ميكلها الإمكانات والاجتماعية والفكرية وكذلك موقعها في التقابل الاجتماعي، وهو ما يسمي إليه السردون في تأييد الجلسه لغرات الواقع التي كان ألبون ونون التداول، وسيمكن قدرة النص على فهم الشخصية ودورها في بيئة السرد. وبين هذين الفريقين فريق يرى على ثلاثة فئات: فئة من توصيل خصائص الشخصيات لأوسع فئة من القتلين من دون اقتصرها على فئة اجتماعية من دون أخرى لتعبر عن الواقع المحكي، ويقطع النظر عن وجهات النظر الألف الذكر، فإننا نرى أن البحث في حور هذه الإجابة ممتوط بكيفية اللغة بتونها الفصيح والحكي من الألف الذكر في تقاطعها منطراً على هذه النصوص، ومفاهيم ووجهات نظر السليانيين التي ماقتت ترفه الدرس السلياني بطرحات عديدة منذ فردينادي دي سوسير مرورا بالشكلايين الروس والمبدأ الحواري الباختي



● فرديناد دي سوسير

بأختي في أكيد على ضرورة تمتع الشخصيات في النص السردية من استقلاليتها عن المؤلف حين يراد منها الكلف من مكونات تفكيرها ومستوى موقعها في النظام الاجتماعي والبطي ومن أجل تحقيق هذه المعالجة يلجأ النص السردية إلى منح العبرة للشخصيات في التعبير عن نفسها وفق بنائها سردياً داخل النص، لذلك كانت للهجة المحكية هي السيل التي تعيق هذه المعالجة خاصة في النصوص السردية المتعدد الأوصوات، التي يوليفين نظراً لما تتمع من هذه اللهجات من قوة دلالية زاكرة في الخيال الجمعي فادرة على توصيل أفكار الشخصيات، فضلاً عن تكوين وجهة نظر ذات هذه الشخصية أولك، ولم يتوقف استخدام هذه اللهجات في تقنية الحوار السردية وإنما امتد ذلك إلى السرديات الأخرى كاسيرة الداتولة والرواية الواقعية الجديدة التي منتهى أفضل تمثيل الرواية والصحة البلاوروسية سفلتانا كسموشن الحائزة جائزة نوبل لأداب عام 2015م في مجموعة رواياتها اللواتية التي وصفها اعتمادت في رواياتها على الشهادات والاعتراقات للشخصيات ذات الصلة بالجنود الروس المساهمين في حرب أفغانستان خاصة رواية (فتيان الزنك) فقد نشرت شهادات الجنود العائلين من الحرب والصيام الروس والأمهات والزوجات والمرشحات كما هي من دون إعادة كتابتها بلغة الروائية وموجهاتها الأيديولوجية وحتى بأختها اللغوية معرعة كاملة بمسئور الشخصيات الاجتماعية

أفكار

عرفنا قراءة أو أخبارا أو درسا، أن الانسان كائن ثقافي، ولايضاح معنى الجملة نقول إن مكوناته العقلية والناظرية هي التي تقيمه، وهذه تطورت بتطور تجاربه ومديات ونوع اتصالاته مع مخرجات الطبيعة تم مع مخرجات الجماعات حوله. ويمكن ايجاز نتاج ذلك بان الفرق بين انسان وآخر في الجلب الواحد أو بلدان مختلفة هو فرق ثقافي، لا عرقي ولا بيولوجي. المؤثرات الانسانية أصلا واحدة. الاختلافات نشأت من الاختيارات الثقافية. والاختيار الثقافي أساسا نوع من التمرد على ضرورية، معنى هذا تمرد على واقع وظرف وبيئة باختيار الملائم منها.

الاعتراف بما قد يكون صعباً

إذن، ليس من باب احترام وجودهم السياسي ووضوح الاجتماعي (هذا ما يجب تغييره أو تطويره)، ولكن من باب الاهتمام بنشاط وإشعاع الجوهري الثقافي الكامن لهذه الثقافة أو تلك. أما استهداف الثقافات المحلية أو الوطنية قصد التغيير والتطوير فيأتي من باب تخليص العقليات وكشف الطريق للهدف لأن الثقافة هنا ذات فهم مضاد أو مقاوم، في المنطق المقابل أن يتحدي البدائي أو القديم عن طريق الجديد.

هذا العرض الذي لا أدعي ابتداعه قدر ما تعلمته أو درستته، بينما أمام السؤال الصعب وكيف نصف ثقافتنا؟ ثقافتنا نحن، في بلدنا، اليوم، وكما هي؟ لكنك مدرسين قبيلا وتقدم تفاصيل تساعدنا على الإيضاح من هذا المفهوم الثقافي بمرحلتين، الأولى منبثقة من المفهوم السائد للأمة والشعور العام بالانتماء، وهذا المفهوم كرك من بعد مفهوم الثقافة باتجاه الثقافة الإنسانية والتي أشاعتها وأكدت على مضمونها وأواخر الأرياطم بالفكر الإنساني العام والدعوة الأومية وجميع الأفكار التقدمية وحياء الشعوب ومصايرها.

بين هذين كان شعور من تميز أو نوع من استقرارية

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً

الاعتراف بما قد يكون صعباً



ياسين طه حافظ

هو رخص للتواضع أو الجاهز. وتبين تحصيلة أو قرار الاختيار. ليس بعد الإنسان يتلقى الجاهز ولكنه صار يختار. وهذا التخلُّ أو الاختيار بدأ عمل الثقافة. باتضح مضمون صارت تدل على المعرفة والمناق والأفضل والتمنى. الثقافة إذا انتقاة من الطبيعة الى التوليد ومن العاجية المادية الى المعنوية. هي الثقافة يجري تحول خفي في مضمون الفردة وهي الثقافة لا يبقى الإنسان ابن الطبيعة وحدها لكنه يصبح ابن تطوره الفكري وابن مؤلفاته.

التباينات الاجتماعية في وراه اختلافات الفهم والتصوير وحدود ونوع الدلالة. المستوى الحضاري للمجتمع له هنا دوره ومن ذلك اقتراب الثقافة الى الاستولوجيا الاجتماعية. لا ثقافة بلا معرفة ولا معرفة بلا مجتمع وخبرة ولكي لا تضيق وتختلط علينا المفاهيم، المعرفة تستند الى قطب شخص وصلب، ذلك أنها تطبق على ما هو إنساني والثقافة منها تخليق على ما هو إنساني ولكن فردي. وهذا ما يميز وحدة الإنسان ضمن تنوع انسانيته وبعدها معتقداته. في هذا الكلام فردانية واضحة وهذه الفردانية في رأينا أشت من تجمع وحدات معرفية وثقافية معينة تميز صاحبها. لا يمكن تصور شخصية الإنسان، الفرد، من غير ثقافته أو مكوناته الثقافية.

ومقولة احترام ثقافة الشعوب، في جانبها الإيجابي تعني الحفاظ على تلك الثقافات الفردية في استبعاد التطور واستخلاص الإيجاب والمعنى. احترام ثقافات الشعوب

التفكير واللغة.. الأسبقية.. العلاقات

من العبت طرح تساؤل عن أي من التفكير أم اللغة هو الأسبق. فرض وجوه لغة من دون تفكير هي أكثر من وجود تفكير من دون لغة. كتب هنري ديلاكروا (التفكير يكون اللغة، عبر استنباط نفسه من خلالها) في القانون بإمكاننا تأكيد أسبقية الفكر على اللغة لأن العلامات هي من صنع الإنسان، من ذلك، لا يوجد فكر بشكل مستقل عن اللغة.

عزرائيل وتأجيل الموت

من فرضيات التفكير المسأوري لدى الإنسان، تفكيره بالموت، إذ يبقى متمسكاً بالحياة لأتيا مشروع ولم يتم كتمل، نجده يتناسى الموت وليس سبيلانه لأنه إن بقي في فكرة الموت ورهبها، توقف الفعل البشري ولم تقدم الحياة.

هكذا نجد الانسان ابتكر فضلا فداعيا في مواجهة الموت، اطلق عليه تسمية (تاسي الموت) أي قصديتا تأجيل حضوره بإرادة العمل، حتى أن الفيلسوف الفرنسي (أغار موران) يردد قوله: «أحمق من يفكر بالموت أحمق من يفكر... بالتفكير بالموت صناعة له، ولها حسنا فعل الكاتب ماثان غازي حين أكد على تمسك الانسان بفكرة استمرارية حياته.»

أقول: الحياة أجمل من أن تفكر في موتها، فلا أحد هنا، يفكر في مبادئها طوعا أو اختيارا، فكل الذين ينادون بها عيوبهم ملقاة عليها، إننا نجد الرجل الذي لا يواجه الموت يفكر في تقصص وجوده مع عالم ثان لا يفنى، خالد زمنا وليس واقعا، الجميع متمسك بالحياة، لكنه يراهته بقدما، حين يلبي نداء المخرج للدفاع عنه، إننا نجد أسامة السلطان المنزّل العريض المسرحي (عزرائيل) تناض لنا علاقته بالموت قائلا: «فكرة الموت هيبه، أنا إن لم أكن لا أضع أسدا، إن تكون هنوا آخر علاقتي بضم، الشمس والأسرة والأصدقاء، ومنهم الكهنة.»

السرح (عزرائيل) انطلقت حياة العرض المسرحي (عزرائيل) تأليف ماثان غازي وإخراج أسامة السلطان على خشبة مسرح الشهيد 19/2023 بفرقة تخصص بالآتي عبت الكفاءة ومدوى الموت.

يظهر لنا ملك أوتو أنشبا، يتحول في المكان، يتأخر في قبض روح المرأة، حوار فاضح عن التداخل، فقل الجمهور مع المائدة الجمالية حلقا عزرائيل، فهو موكب وإتمام المهمة، تتخلق ليوناب السماء، يبقى (عزرائيل) في الهواء أيضا بعدما موشحة، لا تستحق البقاء فيها إلا بعد أن يوافق لعلامات الجسد والوصوت.

في رحلة ما بعد الموت.

عرض مسرحي تحقق فيه اجتهاد درامي من لنن كاتب مابهي ومثاقفة الآراء ومراقبة عمل السلطان، أوجد لنا عرضا مسرحيا، من دون زوايد والتداخلات، حساب مقنن الإيضاح، ملاحة للفكرة التحكمية بالمعرض جدلية الموت (المصاة) في أنساق بصرية وسيمفونية وحركية، فلا تقيد في الصورة المسرحية، انسباب للأحداث وتحولاتها على نحو يسير فقلعته مع الجمهور، شخصياتها عاشتها في بثية متخولة (فكرة المايكس، مكان عزرائيل، الماروف أو المتاعف عن تنفيذها، ثابثة فأقل لأداء جفراها تعاقبية غير مستقرة، لأنها تتراوح بين الهدوء والانفعال والوصمت، تتناسب مع شكل ونسق البيئة المحيطة بالشخصيتين المرأة الملمة وعزرائيل.

أظهر العرض المسرحي (عزرائيل) والموت.

أظهر العرض المسرحي (عزرائيل) والموت.

أظهر العرض المسرحي (عزرائيل) والموت.

أظهر العرض المسرحي (عزرائيل) والموت.

أظهر العرض المسرحي (عزرائيل) والموت.

أظهر العرض المسرحي (عزرائيل) والموت.

أظهر العرض المسرحي (عزرائيل) والموت.

أظهر العرض المسرحي (عزرائيل) والموت.

أظهر العرض المسرحي (عزرائيل) والموت.

أظهر العرض المسرحي (عزرائيل) والموت.

أظهر العرض المسرحي (عزرائيل) والموت.

أظهر العرض المسرحي (عزرائيل) والموت.

أظهر العرض المسرحي (عزرائيل) والموت.

أظهر العرض المسرحي (عزرائيل) والموت.

أظهر العرض المسرحي (عزرائيل) والموت.

أظهر العرض المسرحي (عزرائيل) والموت.

أظهر العرض المسرحي (عزرائيل) والموت.

أظهر العرض المسرحي (عزرائيل) والموت.

أظهر العرض المسرحي (عزرائيل) والموت.

أظهر العرض المسرحي (عزرائيل) والموت.

أظهر العرض المسرحي (عزرائيل) والموت.

أظهر العرض المسرحي (عزرائيل) والموت.

أظهر العرض المسرحي (عزرائيل) والموت.

أظهر العرض المسرحي (عزرائيل) والموت.

أظهر العرض المسرحي (عزرائيل) والموت.

أظهر العرض المسرحي (عزرائيل) والموت.

أظهر العرض المسرحي (عزرائيل) والموت.

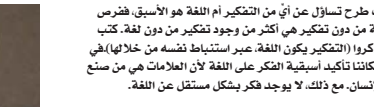
أظهر العرض المسرحي (عزرائيل) والموت.

أظهر العرض المسرحي (عزرائيل) والموت.

أظهر العرض المسرحي (عزرائيل) والموت.

أظهر العرض المسرحي (عزرائيل) والموت.

أظهر العرض المسرحي (عزرائيل) والموت.



هنري ديلاكروا

هنري ديلاكروا

هنري ديلاكروا

هنري ديلاكروا

هنري ديلاكروا

هنري ديلاكروا

هنري ديلاكروا

هنري ديلاكروا

هنري ديلاكروا

هنري ديلاكروا



عن الفنان

كستان.. رائد السينما الثقافية

في إيران

علي حمود الحسن

توفي الأسبوع قبل الماضي المخرج والمنتج والناقد الإيراني إبراهيم كستان، عن عمر ناهز الـ 81 عاماً في مقبرته الاختياري بمقاطعة ساكنز الإنكليزية. إذ غادر بلاده في العام 1967. كستان المولود في شيراز عام 1922، التحق بكلية الحقوق لكنه لم يكملها، كتب القصة القصيرة وتأثر بصادق هدایت وترجم بعضها من قصص همنغواي وفوكنر وتشيفوف، فكان رائداً في تعريف الإيرانيين بالأدب العالمي، انتمى لحزب توده ثم غادره متقرباً بعدها أساساً استوديو كستان لإنتاج الأفلام، وقد افاده عمله في القسم الإعلامي التابع لشركة النفط البريطانية الإيرانية في إنتاج أفلام واختيار مواضيع أفلامه، ما كان ليحققها إلا حفاضة الشركة البريطانية.

أهمية كستان تأتي من كونه، أحدث متعلفاً في مسيرة السينما الإيرانية، التي لم يكن لها شأن واضح بطابعها التوثيقي والمهولرامي، المتشدد دوماً للسينما الأميركية والهنديّة، فتحسب بها منحى ثقافياً أصيلاً، حتى أن مؤرخ سيرته برونز جاهد عدّ نتاجاته من أهم ما ظهر في السينما الإيرانية، بل إن السينما الثقافية ولدت مع فيلمه الروائي الأول الطوب والمرأة (1966)، هذا لا يعني عدم وجود رواد أسهموا في هذا المجال، لكن كستان يحتفظ عن الجميع، بكونه منسجاً ومخرجاً وناقداً ومنظراً لأجل صناعة الفيلم وتسويقه ويمكن القول بحسب جاهد إن فيلم من القفزة حتى البحر (1957) أول فيلم وثائقي لإبراهيم كستان، ثم أنتج لفترته من 1957 إلى 1962 سلسلة أفلام نظرة ما بفرق عمل متفان منهم أخوه شاهرخ كستان والشاعرة فرورغ خرداد وغيرها. وكان فيلم النار أهم هذه السلسلة، إذ وثّق لواقعة من اعظم حرائق أبار النفط في التاريخ، احتاج السينمائيون إلى 65 يوماً لإخراجها، بعدما قدموا فيلم الخبوضة، في هذا الشاعرة فرخزاد دور البطولة فيه، ثم استوديو كستان فيلم الحج والمرجان والصوان (1962)، وبعدما أنتج فيلم 13 آهاج البحر من بطولة فرورغ خرداد وبرونز بهرام وفي العام 1962 عمل كستان على إنتاج فيلمها الأخير حرة فرورغ خرداد من المجدومين، وصفته النقاد بأنه الأفضل في تاريخ السينما.

رغم ما حسن حظ عشاق السينما أن كستان احتج يوماً إلى غاية طابعية في مكتبه، فتقدمت إلى الوظيفة الشاعرة فرورغ خرداد، وحقق كل ما قديه من شعر هو جيد لك، لكن عمالك هنا هو الكتابة على الطابع، انتمى عكس زودي على التنقيب، ولأنها عبودية انتمرت في العمل السينمائي، مثله ومخرجه كاكايه سيانور، ويعدو إن شخصية كستان الرسوم والمبدع أثرت وفجرت منابع الإبداع في هذه السروح التواقة إلى الحرية والسلام، لتكتشف أن قصة حب مثلهه نسبت بين حدين المقيرين، وطلت سريرة حتى نشرتها مذكراتها، حيث تقول في إحدى قصصنا هنا: أنا عاشقة كل ما يحمل اسمك، ورغم غضبي امتص دم حفاظك الحارفة.



● فيليكس كامبر في كل شبه هادئ في الجبهة الغربية

حكايا الجنود عن الحروب لا تشبه خرافات الجنرالات، من هذه الحقيقة، كتب الكاتب النمساوي إريك ماريا ريمارك، الذي خاض الحرب العالمية الأولى كجندي، من خندق إلى خندق، وروايته، "الشيء يحدث على الجبهة الغربية" والمتصود على الجبهة الغربية خط الاشتباك بين ألمانيا وفرنسا، الذي تحول إلى رحي تطحن جنود المسكرين المتقاتلين، من دون أن يكسب أحدهم شيئاً زيادة، ومن هنا جاء العنوان المتكلم للرواية.

● اودور بيرغ

كل شيء هادئ في الجبهة الغربية حكايا الجنود لا تشبه خرافات الجنرالات



● تغطية مرصية عن أسس الحروب في كل شيء هادئ في الجبهة الغربية

قائمة حكمة مسكون لهم؟ أصيب أحد رفاق بيومر، وقبل أن يتطوعوا سافه، طعن رفيقه بالسفوكة حتى الموت، تلك السفوكة التي كانت رمزاً للعدنية على موائد الطعام. بعضي القليل من إشارة إلى رمز، مؤكداً على عبثية الحرب، فكان ذلك الجندي الذي لعب دور الأب ليومر، استطاع أن يهرب من كل فخاخ الحرب، لكنه لقي حتفه بعدما أطلق طفل فرنسي النار عليه، لأنه سرق البيض من مزعتهم، وبينما كان يختصر سراً بيومر عن الكلمة التي تتوافق مع كلمة عبثية، فأجابته بيومر بأنها رصاصة. كان كات بولفد أغنية ويبحث عن قافية مناسبة.

لقد أراد بيجرر إظهار الجندي الألماني بأنه إنسان، في النهاية، هو ليس كذلك الضابط الألماني المحنون، الذي أمر جنوده في الدفاع الأخيرة قبل إعلان معاهدة الاستسلام أن يتختموا الخنادق بؤد طرحة باقيلم، حيث المشاهد الماكرة ما أمره، ليومر يسأفون إلى الإعدام، يطلقون كاتيه دمية يقتل ويعلنون إلى أن تخترقه كاتيه أحد الجنود الفرنسيين، إلا أنه يتحمل على ذاته حتى يشهد عودة السلام، ثم تغادر روحه بعد أحد الجنود الضباب الجدد بالتقاط فشاتل الجنود الذين ماتوا، طلق كانوا أرقاماً وسيلظون، مهما كتب التاريخ عن انتصاراتهم التي همها كات الأمل، فتظهر وجوههم، وكأنها أرواح الضومبي، فقد كانوا شيئاً، ما زالت بقايا الطفولة عاقبة بهم، لم ينجسوا بدمه، فسناوة الحياة، لكن أن تصنعهم الحرب،

ماتيسا، إريزيرغر (دانيال برونل دور)، ورفيقه التفاضي مع الضباط الفرنسيين للتضلل على معاهدة استسلام انتهت بوجها الحرب، على الرغم من الشروط القاسية، التي ستشهد لقدم هتلر في ما بعد، لتكتم بتوجهها حفتوا الكثير من الدماء، التي كانت تستقطب في ذلك المكان الهائل المسمى الجبهة الغربية. لم تكن الفيلم إظهاراً للمكثفة الحربية، مع أن بيجرر أبعث في ذلك، فالخنادق التي استخدمت لأول مرة بشكل مكثف وستراتيجي في الحروب، ظهرت كأنها حفز مقابر جماعية والخود الحديدية التي ارتدتها الجنود لأول مرة أيضاً، أتقنت بيومر من رصاصة تناسل لكنها ظلت تذكره بدينها الذي سيستد في اللحظة الأخيرة قبل إعلان الهدنة. أما الدبابات، فقد كانت أعبوية الحروب العالمية الأولى، التي لها القدرة على إزالة الأرض على وقع جنازيرها، ساحقة الجنود، محولة إياهم إلى طين، بينما

● باسم سليمان

هذه هي المرة الثالثة التي تقتبس فيها الرواية سينمائيًا، وبمؤ هذا الاقتباس، أنه جاء من الألماني إدوارد بيجرر كأخراج وسيناريو للفيلم وبالعنوان ذاته. إذن، نحن أمام رؤية إبداعية من الطرف المهزوم في الحرب، حيث تظهر الهواجس لإعادة كتابة التاريخ عبر توير الهزيمة الأثانية. لكن بيجرر انتصر للجندي من الطرفين المتقاتلين؛ خاصة في المشهد الذي يعلن الجندي بول بيومر (فيليكس كامبر) جندياً فرنسياً، والذي يرمس الفيلم سيرته في الحرب، وهو أصدق، الذي سخطوا مكة الدعامة الأثانية، فتطوعوا في الحرب، لكن ما إن وصلوا إلى الجبهة حتى قالوا: (ليس هذا ما حملنا به)، طعن بيومر الجندي اقرب منه، ليكون معه في لحظة خدياً فخرساً، إلا باليدنة العسكرية والشمار، فلو قلنا تلك الهيئة، لعاد الانسان لا عدوين، لقد كان ما عاشه بيومر وأصدقوا كاومنا، لقد تساقطوا من حوله كاشبه من دون أمهات، إلا العودة إلى البيت والأصدقاء، كانت (أبريت شوش) الجندي الأمم، كان بيومر حلق سحرية أحد الضباط منه، بأنه سميت من اليوم الحروب، لكنه ظل حيا ليبري الهدنة التي وقعت بين الألمان والفرنسيين سارية المفعول. بعد الجهود التي قام بها المستشار الألماني

أفلامٌ هنديةٌ تروجٌ لصورة سلبية عن المسلمين



يعد "حكاية كيرلا" من بين مجموعة أفلام تثير التلق من أن بوليوود تبت دعاية ثقافية، لحشد الدعم للحزب الحاكم في الهند قبيل الانتخابات. يشير المقطع الترويجي للفيلم، الذي يتعمد شبك التناكر في الهند إلى أن العمل يصور "فتيات بريتان... يتم الانتاج بهن من أجل الارهاب"، بينما يؤكد بأنه "مستلهم من العديد من القصص الحقيقية". الفيلم الذي يروي قصة خيالية عن امرأة هندوسية اعتنقت الإسلام وتطرفت، حل في المرتبة الثانية من جهة الإيرادات عام 2023.



● بيومر الفيلم

● أيشورايا كومار

أهمه نقاد وغيره من الأفلام الصادرة مؤخرا، بيت الكاذب وإشارة الانتصارات بوسائل بينها شبيهة الألفية المسلمة، قبيل الانتخابات الوطنية المقررة العام المقبل.

وقال مخرجه سويديتو سين ردا عن سؤال فرانس برس بشأن ميوله السياسية: أفرح على جميع الأحزاب السياسية الاستفادة من فيلمي. استخدموه لتحقيق مكاسب سياسية. تعرف أكبر دولة ديموقراطية في العالم بتاريخها الطويل في الرقابة على الأفلام، لكن التقاد يسيرون إلى أن المقطع ينتج بشكل متزايد أفلاما تتشارك الأيديولوجيا ذاتها مع حكومة رئيس الوزراء ناريندرا مودي القومية، وتملك السينما جاذبية خاصة بالنسبة للهند، وتعدّ وبالتالي وسيلة لا مثيل لها في قدرتها على الوصول إلى العامة، بحسب الصحافي والكاتب نيلانجان موكرجاياي.

وتزامن صدور فيلم "حكاية كيرلا" في آيار مع الانتخابات في ولاية كارناتاكا الجنوبية، التي سخر لها حزب مودي بهاراتيا جاناتا (حزب الشعب) كل إمكانياته، وأدت إلى اندلاع اشتباكات بالحجارة في ولاية ماهاراشترا الجسورة أسفرت عن سقوط قتيل، ودعم مودي الفيلم خلال تجنّب انتخابي، منها حزب المؤتمر المعارض بتأييد التوجهات الإلهامية، ويرى البعض أن الفيلم قبيل الكلفة يستند إلى نظريات الحب والجهاد، التي تهّم رجالاً مسلمين بالعمى لعبد الهندوسيات، وترجع مساندة الفيلم عن مزاعم باطلة صدرت عنهم سابقا تفيد بأن تنظيم الدولة الإسلامية جسد 32 ألف امرأة هندوسية ومسيحية من كيرلا ذات التنوع الديني، ونظم أعضاء حزب مودي مروضاً مجانيته للفيلم، الذي قال



● مخرج الفيلم سويديتو سين

المصنّد غوبال كريشنا أفتاروا لها أنها تمثل وسيلة اتصال وليست سياسية رسمية. وقال لفرانس برس كيف توصل أفكاره؟ كيف توصل حياة وقصة زيمك وانجازاته؟ هذه هي بومر بيقنتا. يقوم أشخاص من الحزب الأملر من منطلق فردي.

بينما يرى المخرج إن فيلمه "صنبت على وتر حنسان في الهند التي تضم شريحة من المسلمين تعد من بين الأكبر في العالم (حوالي 1.4 مليار نسمة) قال لفرانس برس أؤمن بقوة الحقيقة، الحقيقة التي نقلناها في الفيلم، هذا ما يريد الناس مشاهدته.

بعد فيلم سين واحد من بين عدة أفلام بدأت تعتمد على الأسلوب التقليدي المتبع في بوليوود والفيلم على الرقص والغناء، إذ ركزت مجموعة أفلام صدرت مؤخرا على الجيش،



● مشهد من الفيلم

دافع المخرج المخرم سويدير ميشرا عن التوجه الجديد قائلا: لعلما استخدمت السينما كأداة دعائية-- لا تقوم بوليوود بذلك، مشيرا على وجه الخصوص إلى سلسلة رامبو للجنم الأمريكي سيلفستر ستالون، وأضاف أعتقد بكل تأكيد بأن بوليوود تعزز لجهوم. وقبيل آخر انتخابات وطنية في 2019، ربح مودي بحفاوة بنجوم بوليوود، الذين نشروا صورهم معه على وسائل التواصل الاجتماعي وحظيت بحالف المشاهير، وكرت تقارير إعلامية بأنهم ناقضوا بناء الأنة. وأكد مخرج الأفلام الوثائقية سانجاي كات بأن هذه الأفلام تبدو مروضة نسبيًا الآن. وأضاف أن الأفلام الجديدة مودلجة بشدة وتشر وجهه نظر المجموعة الحاكمة اليمينية والقومية الهندوسية والمعادية للمسلمين. وتشمل أبرز الأفلام الصادرة مؤخرا "مفآت كشمير" (2022) الذي يروي تفاصيل مروضة عن فرار مئات الآف الهندوس هربا من المقاتلين المسلمين في سطر إقليم كشمير الغاضع للهند خلال العامين 1989-1990.

في الأثناء، يروي فيلم "غودرا" المقتبل أحداث حريق القطار عام 2002 الذي أسفر عن مقتل 59 حاجاً هندوسياً، وأثار أعمال شغب مطلقة دامية في غوجارات، فيما يشير المقطع الترويجي له إلى أن أعمال العنف كانت موأمة متعمدة.

في الوقت ذاته، نشدت الحكومة حملة أمنية ضد معارضينها شملت حظرا وناقبها أعدته في بي سي عن دور مودي في أعمال العنف في غوجارات. ووصفت تعليقا بي بي سي بأنها "دعاية معادية وهراء مناهض للهند".

• أعداد وتحرير: مآب عامر

الأدب السيئ والصورة المغايرة لمجتمعاتنا



التشر بأجنداتها الانتماية وتوجهاتها الأدبية وأهدافها في ربح الجوائز وهل المدينة الفاضلة هي الأدب الروائي باتت الحاطية عند الكاتب الحديثة.

بعض الروايات التي تشتهر ومن ثم صوت وتنتشر، بل ويموت أديبا حتى لا نجد له أثر بعد ذلك، فهي بمثابة فترة شهوية لحدث بعقها الأدبي الاجتماعي والسياسي، وبغير ذلك من التصنيفات التي تستحقها، وليست كرواية "واحة الغروب" للروائي "بهاء طاهر" التي تستمر من جيل لجيل لصدقتها في تليل الكشك عن النفس عبر التحال في الصحراء، والكثير من التفاصيل الأخرى. كالكشف عن قيمة الآثار المصرية والبحث عن الكون المخفية دون الاساءة أو الطمس للحقائق أو الاستخفاف بسكان الصحراء وتقاليدهم، بل بتجديد يعلمان تصور وجودهم المادي في مصر وأهميتهم. فمن يمكن أن تجسد فترة الأدب السيئ في العصر الحديث صورة مغايرة لمجتمعاتنا التي نحن متناقضات نتوي على أحداثنا الحالية، ولكن بعيداً عن المعادية والمحايدة والبحث عن صورة روائية تستمر وتبقى خالدة كالتي من الروايات التي اثبتت استمرارها عند القراء ولم تندثر كغيرها؟ أم أننا نسخر أنفسنا من أحداث النشر التي يهجم لها الكثير من الكتاب لانتماها إلى دور نشر مشهورة بعيداً عن التحليل العميق والرؤية الجوهرية لبناء الصلعات ومعو سلباتها في المستقبل الذي تشهده؟

ان اللحظة الانتاجية في دور النشر هي اللحظة الحاسمة في اتجاهات الأدب الروائي أو القصصي بنسبة ضئيلة، والشعري بنسبة أقل، لأن أبواب الجوائز مشرعة على ريح ميل إلى نوعية معينة من السرد، منه ما يهتم باللحظة الراهنة في المجتمع سياسيا للألسف، كروايات الحرب السورية التي لم تثر من الأدب الروائي الجيد إلا القليل، ورغم ذلك شهدنا له فورة وغليانا جعلت للبعث شهرة ما لبثت أن انطفأت بعد فترة من زمن بطيئة نوعا ما.

• ضحى عبدالرؤف اللل

وأرض الرجل- وإن كانت اميركا تهتم بالمجتمع الأمريكي، إلا أن "جيسكا برودر" نجحت في تحفيز القارئ للاهتمام بتفاصيل حياته في مجتمع تآكل فيه الإنسانية، بما يخص الكهولة والشيوخة وجغرافية الأمكة التي يمكن لها أن تكون حضارات لم يكتشفها أحد، وأيضا رواية الكاتب حسن داود الأخيرة "فرصة لغرام أخير" والتي تشكل اعترافا صريحا بحاجة المعالج للعب والعيش في مأم من الكفاية الصحية والاهتمام الذي يجب أن تؤمنه الدولة للأشخاص قديموالمجتمع من شبابهم ما يكفي إذ يجب على الكاتب أن يربط بين الأدب والمجتمع من خلال الكثير من العناصر التي تخدم الإنسان أولا قبل أن تكون الرواية هي صورة مشوهة عن أحداث

الرسم والشعر جيران



• الجلسة بعنوان شعرية ميتروجيا لونية

فضيلة فنية، بعد أن كان الانترام بالحدود والوصول بين الأجناس هو الفضية وفق نظرية الأجناس الكلاسيكية والخروج عنه بعد عيبا لئلا الانترام بالحدود بل بعد ممتأ في ظل العولمة والتداخل الذي يسود العالم ما بين الثقافات والشعوب والفنون جميعا مادام القصد من ذلك إيجاد صيغ تعبيرية جديدة ولو على سبيل التجريب، علما أن التداخل في الشعر والترمز ليس سهلا على مستوى طرفي الرسالة الفنان (المرسل) والمتلقي (المستلم إليه)، لأنه يحتاج منهم ثقافة متزوجة في الفنون وأسرارها الدقيقة على مستوى التعبير والتقاطات والرمال، كما أنه يستنج على مستوى (الرسالة اللوحة) التصيدية عملا كرميا معقدا، وفضيلة اللوحة هي الألوان والحظوظ والظلال والأشكال والتسوية وكها وسائل مكانية، في حين أن المنظور الفني ليست اللغة وهي وسيلة تميته، من هنا فإن الجمع بينهما مقاومة تجريبية ليست سهلة، يجعل من اللوحات نصوصا موازية للتصويرة، وقد غامر بذلك الدكتور أحمد خليل الفنتين ونجح في تحريك الجو بين الفنتين واستقطب معرضه الفنتين واللوحات وجهورا كبيرا من المهتمين بالفنون.

وقد أقيمت بعد العرض جلسة نقدية حول اللوحات تحدث فيها الفنان أحمد خليل عن تجربته، والفنان بيان مرعي، والتألف الشاعر د. أحمد بهتم بالحدود بين الأجناس الأدبية قيمة من جمهور الحاضرين.

• د. أحمد جلاله ياسين

في معرضه الشخصي المعاصر الموسوم ب (شعرية ميتروجيا لونية) يقدم الفنان الدكتور أحمد خليل الفنتين مجموعة كبيرة من الأعمال التي تتميز بالجمع بين اللوحة والشعر في فضاء تشكيلي واحد، تتجاوز فيه الخطوط والألوان والأشكال مع الكلمات الشعرية المنتقاة - حسب ذوق الفنان ورواه - من نصوص للشعراء العراقيين والعرب، ومن يقف أمام هذه اللوحات يجد أنها اهتمت بانتقاء المفردات ذات البعد البصري في الدلالة من النص، كونها الأقرب إلى المشترك الإدراكي من فن الرسم من جهة أن الأشياء المرئية هي موطن جذب عين الرسام أيضا قبل جذب أي حاسة أخرى لديه وذلك من غريبا على اثنين هما (الشعر والرسم) وهما ينتجان من ساق واحدة كما يقال. وقد حاول الفنان ترجمة تلك الأعمال البصرية في الكلمات بهيئة الأشكال الدالة عليها كالكثور الجينج والتفيل والنهر والنبوات والموصلة القديمة والنوافذ والمرأة والغراب والتوازي والجسر العتيق... حتى تحولت اللوحات إلى معجم صوتي للتعريف التي استفاضها على المشاهد في أن اتخذت لوحات أخرى مسارا مختلفا - وإن كان على مستوى أقل عندما حاولت تأويل المفردات الشعرية تشكليا وحاولت سبيل المثال حوّلتها استعاريا جناح الحمامة إلى شريط سمائتي أبيض طويل يجاور نصوصا بحثي السلام بوصفه فيلما غريبا مزيفا

بعيداً عن الألسة وقريبا من المأساة

المشعوذون والسحرة.. تجار التخلف الاجتماعي



• أحد يبعس للتهووس بواقع الطبّ النفسي

الكيميائي. وتضيف انفتحت اموالا طائلة على ابني بسبب اعتقادات اجتماعية وتدخلات الآخرين الذين اومئوتوا بأن ابني يعاني من تلبس جنين ولكن الامر لم يكن كذلك وفي لحظة صحو واردة فوية قشرت اللجوء للطب وسأرت به إلى أماكن عدة إلى أن صارت صعبة ابني على افضل ما يكون وقالت على الحكومة إدارة صفحات الذين يروجون للشعوذة ضمن الآمات غير اللائق وهذا يتلطف وفقه وقبضة من حديد كي لا يقع المواطن ضحية لهؤلاء.

• بغداد: نؤارة محمد

يزداد تصاعد اللجوء إلى العرافين والدجالين من الرجال والنساء يدافع الشفاء من الأمراض والتخلص من العانة النفسية وفق السحر، وادي تسطح الوعي واستثمار السحرة والمعوذون لوجه التكنولوجيا إلى انتشارهم حتى يتناثر في صفحات ميديا هذه المعرفة أو تلك التهمة. وفي الوقت الذي لاتزال فيه النظرة السائدة على الصحات النفسية وعبادات الاطباء النفسيين تخضع إلى الكثير من المقاييس التي تربط بعلامي متوازنة تصنف الأشخاص الذين يعانون من الأمراض النفسية خارجين عن المجتمع أو (مجانين) ترى العديد من هؤلاء يمتنون بالحلول الغيبية ويظنون انفسهم تحت سيطرة قوى غيبية ويحاولون اللجوء إلى العرافين ليحرق عن حلول ما.

يقول اختصاصي الطب النفسي الدكتور حميد بونس لاتزال النظرة إلى المرض النفسي دوتية لأنها تجعل وصمة عاجز، اذا ما فورت بالأمراض الجسدية والارواح المعنوية بصفت هؤلاء بدائرة الجنون هذه الثقافة العما السائدة تجنب زيارة الطبيب النفسي ووصيف بعض المراجعين يقومون بتزويد الطبيب ببيانات وهمية في محاولة لتفادي عدم الخضوع للعلاج الطبي. وإشارة إلى أن الأمراض النفسية يجب أن تتغير تسميتها إلى الأمراض الدماغية، فهي في الأساس مرض في الدماغ يتلقت بكيمياء الدماغ والتوافق العصبية،

رحلة «لوفي» الواقعية

• بغداد: مآب عامر

وتحقيقه وغير ذلك من تفاصيل لا نغتر عليها من ضمن الأفلام والمسلسلات الواقعية، من دون مؤثرات "الانمي" اليابانية الخاصة التي تحرك على القصة بالفتش. فكرة تحويل "الانمي" إلى مسلسل واقعي ليست جديدة، فقد سبق وحكم على مثل هذه التجارب بالفشل، مثل فيلم "دوت نوت" وغيره، على التقيض من سلسلة "دي سي وميرفل" التي لاقت عناية شديدة وإنتاج ضخم من جهة الشركات المنتجة، قبل الاعلان عن انطلاق مسلسل "ون بيس". منذ بدء طرح الفكرة والمسلسل يثير الكثير من الجدل مع توقعات عالية بالفشل، وقد انقسم جماهير "الانمي" إلى نصفين، منهم من رفض رفضا قاطعا بما سماه "شبهية الفكرة"، وغيرهم من ساهم بدعم الفكرة.

وقد اعترض بعضهم ممن يثيرون الجدل على "صوت الشخصية" التي تجازت عبر اقتراح فكرة عمل طريق ألكه بواسطة الفلم اليابانيين أنفسهم، كأمسوات للمسلسل، لكن تم بعد الاتفاق على ما نعلم أن العالم العربي قد تعرف على "الانمي" من خلال قناة "سبيس تون"، وعند من خلالها إلى خلق قاعدة جماهيرية كبيرة، ومستمرة. من هنا فإننا نأمل ان يكون من تلك المساعير بعد مشاهدة قصة "الانمي" الفلمة لديك. تلك أحداثها التي اجرت معك منذ أيام الطفولة إلى السبنا وصولا إلى الشباب، كيف تبدو وهي تتحول إلى مسلسل واقعي.

يتمتع "الانمي" عادة بحرية كبيرة لتصوير خيال غير محدود، فالؤثرات الصوتية والمهافة يمشاهد المارك وتلك التصاعلات المؤثرة والمعيرة في مشاعر الشخصيات من حزن وفرح، عن رسوماتها التي باتت بسمات غربية منها رجل يجسد سمكة ويهيكل معنفا، فضلا عن لسناط طفولية أخرى مثل طريقة طرح قضية الصداقة والبعث عن العلم



• سلسلة "انمي"، مستوحاة من قصص المانغا



● طريق الضياع



يبدو الشاب حسن عباس هزيلا، ومتعزلا عن العالم الخارجي، وفاقداً للشهية ويدها ترتجف، غاضبا في أحيان كثيرة، ويبقى من دون نوم لعدة أيام، وكل ما يعانيه هو بسبب تعاطيه مادة "الكريستال"، أحد أنواع المخدرات التي أخذت بالانتشار بالعراق في السنوات الأخيرة. وكان عباس يراقق أصدقاء السوء ومن يتناولون تلك السموم، دهفته الرغبة والفضول لتجربتها معهم، ليتعرف بعدها نحو طريق الهاوية، وكونه عامل بناء بأجر يومية، فقد خصص هذا المبلغ لشراء هذه المنوعات.

المخدرات.. آفة تمزق المجتمع

واسع، لاسيما أن هناك الكثير من المثقفين، هم تجار لها بخاصة من دول الجوار يتقنونها إلى البلاد، ولا تنكر أن هناك حتى طلبة مدارس وجامعات مجتدين، اتزدها وشهرها بين زملائهم، وهي كثيرة واستخداماتها متنوعة، والشباب هم أكثر فئة مستهدفة، وسبب فقدان العقل والتشاط والحوية والخمول، ويرغم من أن هناك مديريات لمكافحة المخدرات في عموم العراق، وهم يقومون بجهود كبيرة، ولكن تصارة المخدرات وإدخالها عن طريق مسلمين ومثقفين، وبذلك فهي غير قادرة على الوقوف أمام هذا النشاط وردعه بشكل نهائي، وكما نعلم أن تلك التجارة مربحة جدا في العراق، وتأثيراتها كبيرة وسلبية.



● د. عزيز الدين الحمدي

واسع، لاسيما أن هناك الكثير من المثقفين، هم تجار لها بخاصة من دول الجوار يتقنونها إلى البلاد، ولا تنكر أن هناك حتى طلبة مدارس وجامعات مجتدين، اتزدها وشهرها بين زملائهم، وهي كثيرة واستخداماتها متنوعة، والشباب هم أكثر فئة مستهدفة، وسبب فقدان العقل والتشاط والحوية والخمول، ويرغم من أن هناك مديريات لمكافحة المخدرات في عموم العراق، وهم يقومون بجهود كبيرة، ولكن تصارة المخدرات وإدخالها عن طريق مسلمين ومثقفين، وبذلك فهي غير قادرة على الوقوف أمام هذا النشاط وردعه بشكل نهائي، وكما نعلم أن تلك التجارة مربحة جدا في العراق، وتأثيراتها كبيرة وسلبية.



● د. مصطفى علي الساکتي

واسع، لاسيما أن هناك الكثير من المثقفين، هم تجار لها بخاصة من دول الجوار يتقنونها إلى البلاد، ولا تنكر أن هناك حتى طلبة مدارس وجامعات مجتدين، اتزدها وشهرها بين زملائهم، وهي كثيرة واستخداماتها متنوعة، والشباب هم أكثر فئة مستهدفة، وسبب فقدان العقل والتشاط والحوية والخمول، ويرغم من أن هناك مديريات لمكافحة المخدرات في عموم العراق، وهم يقومون بجهود كبيرة، ولكن تصارة المخدرات وإدخالها عن طريق مسلمين ومثقفين، وبذلك فهي غير قادرة على الوقوف أمام هذا النشاط وردعه بشكل نهائي، وكما نعلم أن تلك التجارة مربحة جدا في العراق، وتأثيراتها كبيرة وسلبية.



● سرور العلي

كون المواد المخدرة تؤثر في الأعضاء كافة، ثم يقرر الطبيب المختص إن كان المدمن بحاجة إلى الرقود في المستشفى أولا، ومن الجدير بالذكر فإن العلاج والدخول لجميع الإجراءات تكون مجانية، وأن تقدر البقاء فسيكون المدمن في ردهة خاصة لمدة أسبوعين، فيتم خلالها سحب السموم من جسمه، وتلقي العلاج ويأخذ جلسات تأهيل نفسي. كما يتواجد باحثون وأخصائيون اجتماعيون يخرجون مع المرضى للساحة في المستشفى، ليمارسوا الرياضة ككرة القدم، والسلة، والطائرة، وبعد فضاء تلك الفترة يخرج المدمن إلى منزله، ويبقى حضوره للمستشفى أسبوعيا، لعمل التحصن مرة أخرى، ولعطاء العلاج ومتابعة حالته على الأقل لمدة ثلاثة أشهر، وهناك قوات أمنية مشددة في المستشفى، لمنع أي اختراق أو دخول مواد ممنوعة، لأن التجار عادة ما يحاولون إدخالها بشتى الطرق، وكما يحصل في بعض السجن.

يرغم من الجهود التي تبذلها مديريات مكافحة المؤثرات الطبية، إلا أن الظاهرة أصبحت متفشية بين صفوف معظم الشباب العراقي، وتنتد بالخطر الكبير، لذا قرر بعض المدمنين إلحاق وإصلاح ما تبقى من أجسادهم، من خلال الذهاب إلى مستشفى "العطاء" لعلاج الإدمان والتأهيل النفسي، ليودوا إلى منازلهم متعافين، نادمين على ما افترقوه بحق صحتهم، وما عانته أسرهم من قلق وخوف عليهم.

تأسس مستشفى العطاء عام 2020 أيام جائحة كورونا، بوجود داکتره صعبة بغداد/ الرصافة، ووزارة الصحة العراقية، وبدور كبير لسرايا السلام المتصلة بالمقائد، السيد مقتدى مصطفى الحميداري، وبمباركة السيد مقتدى الصدر، وبعد انتهاء الجائحة كانت القفزة مهمة لتحويلها إلى مستشفى لعلاج الإدمان، ولتزايد نسبة الشباب الذين يقبلون على السبر بذلك الطريق، وكان هذا التحول عام 2022 مستشفى العطاء

يؤكد د. مصطفى علي الساکتي، أخصائي أمراض سمدية وتنفسية ومدير مستشفى العطاء، إلى أن هناك عدة إجراءات تتم لإدخال المدمنين إلى المستشفى، تكون بأن يحضر الشخص المدمن من أحد من أفراد أسرته، وادخاله وجلب الطباقعة التفرغية له ولذويه، وإدخاله للعبادة الاستشارية، ومراجعة الطبيب المختص لعلاج الأمراض النفسية والإدمان، ثم يذهب إلى المختبر لفحص السموم في جسمه، ويكون عن طريق فحص الإدرار، وأيضا عمل تحاليل الدم وباقى فحوصات الجسم والقدم، والتغذ

التشكيلي بكر محمد: الجدار أولى لوحاتي الفنية

مشيرا إلى أن الأسلوب، الذي يعتمد فيه رسم البورتريت هو الواقعي بعنونه العريض، ولكن مع بعض المشاكسات وإزازات اللحظة ورواسب الخيالية، لذلك يمكن أن نجد مدرستين ويعمل واحد.

وعن توجه الفنانين التشكيليين الشباب إلى المدارس الحديثة يبيد رأيه تلك المدارس سبب أن تكون عسكرة جهد جبار قد أنتجت سائقا، لا يمكن التفرض على مرحلة الأكاديمية، وبلا سيكون النتاج سادجا غير مدرسو.

ويخصص عزوف الناس عن الحضور، خصوصا المثقفين منهم عن الحضور لصلوات العرض الفنية علل ذلك بأسباب كثيرة، ولقت بعضها أو أهمها وهي ثقافة (الكوريات)، للأسف الذي نشطت في الأونة الأخيرة، وعرفت بها الطبقة المثقفة العراقية، منها أيضا ضعف الإعلام والإعلان معاً، ناهيك عن الضاعف الاقتصادي، إذ أنك تعرض لوحة وبالكاد تباع بسعر زهيد، والقائمة تطول هذا موضوع سألك جدا ومعتد.



● بعض أعماله

أما عن فلسفة الرسم لديه فيبين بكل بساطة تحقيق المتعة، دائما أقول أنت أيها الإنسان عليك بالفعل ولست مسؤولا عن ردة الفعل، ما دمتم قد حققت شيئا من المتعة فذلك المبتغى.

مضيفا للوحة ومضمونها قد أرقتني كثيرا ولست أنا فحسب بل أغلب الفنانين، فإذا تعني الطبيعة عندما ترسمها سوى أنها طبيعة، وماذا يعني البورتريت وغيره، وهنا لا ينبغي للفنان أن يجيب ويبيسر هذا بترك الناقد، أو النخبة، هم من يخطون مكاسن القوة والضعف، وماذا يثبت للوحة من خطاب وماذا تقصد، كل ما كان الفنان سامتا بقفتي بالتأويل والتفسير من الآخرين.



● حاوره: كاظم بهيئة

شارك في العديد من المعارض التشكيلية، التي اقيمت في معهد وكلية الفنون الجميلة، فضلا عن معارض جمعية الفنانين التشكيليين، كما له مشاركات خارجية عديدة في مصر، وتونس وعمان ودول الخليج، وحاصل على العديد من الجوائز والشهادات التقديرية، وعمل حاليا أستاذا للفنون في مدارس وزارة التربية.

يقول أرمس مند الطفولة، وكان هناك سيناريو إلهيا فادني واختارني وأنا اخترته، ثمة أشياء متأسلة في الإنسان الوهوب، لا يمكن إغفالها أو ترويضها، الفن ليس مكتسب الشخصية أننا أؤمن أنها تولد مع الإنسان، لكن هناك ظروفها وعوامل تساعد أو تحبط، كما ذكرت تحتاج لإرادة كبيرة، ففي الابتدائية كنت رسام المدرسة، وراقتني هذا اللقب، فكتبت فخورا به جدا، وألا أنسى دور معلمتي الفنية، فقد كانوا يحثونني بي جدا، كذلك دور والدة داعم جدا، لسي فكانت لوحة الجدار أولى لوحاتي الفنية، التي صقلت أسيجة المدرسة والبيوت، وأنا أشخبط وأرسم عليها، وهذا الهوس والوااس بالوقت نغمة أشياء، قد تأصلت في.

موضحا، أسلوب واقعي بصرف النظر عن بعض التجارب هنا وهناك، لكن تبقى الواقعية، طرية، ولست مستويا، بل ومتعش للمزيد وللخوض فيها أكثر، أحرص في أعمالتي على أن أضم الشبية مع الحرية اللونية (المستطير عيها)، لذلك تجد في أعمال الكلاسيك والأكاديمي، هناك شيء من الانبغاط أيضا، والمعلم الإنسان رهيمة اللحظة، وما ينتج عنها من انفصالات وملاخظات أئنة واجهات، حيث لا يمكن بالنسبة لي أي لوحة رسمتها ولا أستطيع إيجادها مرتين، لأنها محملة بخواصا وعوامل كثيرة منها نفسية وبيولوجيا وغيرها.

امتازت تجربة الفنان التشكيلي الشاب بكر محمد بإجادته في رسم البورتريت في مجال الصور الشخصية، وبإلوان نضه، فهو شغوف جدا برسم سحر الطبيعة بأشجارها وأزهارها وبمياهها، وهذا جاء ليس من فراغ، بل لكونه نشأ في بيت فني، فأخوه الكبير فنان وعائلته لم تكن في معزل عن الفن التشكيلي.

عن الفن التشكيلي المجتهد، حصل على شهادة الماجستير من كلية الفنون الجميلة جامعة بغداد عام 2021 عن رسالته الموسومة (التحول التماثلي والتقني في رسوم جماعية العبد الواحد - دراسة تحليلية).



● بكر محمد

حصني وعبد الزهرة وعامر يجددون الولاء للقبيلة

● بغداد، الصباح الرياضي

جددت الهيئة الإدارية لتنادي الشرطة عقود لاعبي فريقها الكروي المهاجم علاء عبد الزهرة والجناح علي حصني والمدافع كرام عامر استعداداً للمشاركة في منافسات دوري المحترفين للموسم 2023-2024 المقبل. وانتشرت أنباء في الأونة الأخيرة تشير إلى قرب انتقال علاء عبد الزهرة وعلي حصني لصفوف نادي زاخو والزوراء على التوالي، ليأتي قرار تجديد التعاقد مع المباراة الخضراء ويحضر جميع تلك الأندية.

ch.editor@alsabaah.iq



ناصر - وتواصل

شعراء .. وخطباء .. على خط التماس

علي رياح

بحكم الاعتدال، تتلشى أسماغنا في مبارياتنا المحلية، صنوفاً من الأصوات الجهورية والتوجهات والتعليقات التي تصدر من مقاعد الدلاء أو المنطقة الفنية الخاصة بالمدرين. يسمع وواد الملاعب في المادة مفردات عجيبة وربما أيهاً من الشعر أو خطيباً عسماً، أو حتى يكتشف المنفرح عندها مواهب، مديرياً في التعليق لم لا؟ حين يشكو بعض المباريات عرقاً لجمهور ربما تراوح موقع الفريقين المتبارين أو لعدم ملائمة جو اللقاء، يكون في وسعنا الاستماع إلى كل هذا الركام من التوجيه والتوبيخ والموح وحتى التعامل بالفردات المتعددة التي لا تليق بالمدرب أو لاعبيه. في مرات عدة يتحول المدرب إلى مُلقٍ ينطلق صوته مع صفارة البداية ولا يتوقف عن الصباح حتى بعد انتهاء المباراة نفسها، والسؤال عندي نعماً إذا كان الفريق لا يحسن الأداء ولا يتناقل الكرة إلا على نغمات صوت المدرب طوال تسعين دقيقة وأكثر، فأين كان الأخير ومعالجته في الوحدات التدريبية اليومية؟ يفعل المدربون هذا كثيراً في العراق وفي غير العراق. الأمر يتعدى المدرب ليشارك كل من يتخذ مكانه على مقاعد الاحتياط في بدلي بدله ويستعرض ما يخاطر في الجبال من توجيهات ليبلغ المشهد الذروة حين تتخطط الأصوات ويقفد اللاعب تركيزه في الميدان ويخبر سمعه دوماً إلى صيحات الزملاء قرب خط التماس.

حين تباع الضربة ذروتها في نفس المعلق

قد يغادر متضدًا والتعليق وتترك مهمته تماماً ليحري داخل الملعب كي يهتج اللاعبين بنتيجة كبيرة

اندماج أو غضب الشبه، نفسه كان يفعله الكاتب لطيف معلق مصرر الشهير، لا بل إنه كان يتحاور مع الجمهور من على المدرجات الغربية حين يستوجب الأمر والمعلق الكويتي اللاح خالد العريان له نواذر كثيرة. كان يوجه اللاعبين ويصعهم ويحذرهم وينسئ أنه ينقل المباراة بصوت إلى الملايين عبر المايكروفون. وأشهر (وقائمه) أنه صاح خلال المباراة: لا يا فيصل لا (يتصد فيصل الدخيل). موهذا المدافع اللي ملكك قيل شوية.

وحين تباع الضربة ذروتها في نفس المعلق، قد يقادر متضدًا التعليق ويترك مهمته تماماً ليحري داخل الملعب كي يهتج اللاعبين بنتيجة كويح هذا بالضبط ما فعله المعلق القطري المعتزل محمد نوح في دورة الخليج العربي الرابعة في الدورة 1976. نوح لم يصدق أن المنتخب القطري أهني المباراة مع منتخب العراق بالتمسار من دون أهداف، فانتقل مع صفارة جيرة، بينما كان مخرج المباراة المصري فتحي أبو زيد يضرب أخماساً بأسداس لدفائق معدودة حتى تمكن أحد المحضرين من الانتطال خلف المعلق وإقناعه بضرورة العودة إلى موقعه أمام المايكروفون كي يتألف التعليق بينهم وقاع البث المباشر مُعيد الصوت والصورة إلى استوديو المحطة.

تتويج دراماتيكي لمنتخبنا الكروي بكأس ملك تايلاند



● أول منتخب عربي يحرز لقب كأس ملك تايلاند

● بغداد، احسان التروسي

ظفر منتخبنا الوطني لكرة القدم بلقب بطولة كأس ملك تايلاند بتسببها 49، بعد فوزه يوم أمس على منتخب تايلاند بفارق كرات الكرات الترجيحية من علامة الجزء (4 / 5) ، إثر انتهاء الوقت الأصلي للمباراة بالتعادل 2 / 2 ، وذلك في المباراة التي سبقتها ملعب الذكرى 700 في مدينة سانغ ماي التايلاندية وسط حضور جماهيري غفير يقدر بـ 25 ألف متفرج. وبعد حصول منتخب أسود الرافدين على كأس ملك تايلاند كأول فريق عربي يحرز اللقب في تاريخ هذه المسابقة، وحل لبنان في

المركز الثالث بعد فوزه على الهند. تقدم منتخبنا أولاً في الدقيقة السادسة من الشوط الأول عبر المهاجم أمين حسين الذي استغل دربكة داخل منطقة جزاء تايلاند ليترجم الكرة التي وصلته إلى هدف قبل لاعبين مع اندفاع كبير للاعبين تايلاند الضيف على المباراة مستغلين تراجع لاعبينا واقتصرهم على إبعاد الكرة كيتمسك انق كاتين بمتابعة سرعة لاعبي الفريق المناض وتبادل المراكز عبر مناورات قصيرة وطويلة والهجمات المتعددة من جهتي الهين واليسار. بيد أن فريق الأفيال حصل على ست كرات ركنية كانت أربع كرات منها في توقيت واحد، ومن إحدى الهجمات التايلاندية السريعة

سلة النفط يبدأ الموسم بملافاة دجلة الجامعة



● 11 فريقاً في دوري السلة للقب

وختم عبد الستار حديثه بالإشارة إلى أن باكورة نشاط الاتحاد ستجري قبل مباراة كأس المنارة يوم الجمعة المقبل في قاعة الشعب المغلقة، التي تجمع بطال الدوري المنقطع مع زاخو بدلاً من الوصيف للشرطة الذي يفقد اعتزاده عن حوض هذا القاء.

● بغداد، الصباح الرياضي

جرت يوم أمس الأول قرعة منافسات الدوري الممتاز لكرة السلة للموسم الجديد 2023 / 2024. وذلك في قاعة سمرام ببول نايلون ، بحضور ممثلي الأندية المشاركة وعددها 11 فريقاً. وقال عضو الاتحاد مهدي عبد الستار في تصريح خاص به (الصباح الرياضي) : إن الدوري الممتاز سيطلق في السابع عشر من الشهر الحالي بمشاركة 11 فريقاً بعد انسحاب كل من البوذية ستقام بأية الدوري على من مرحلتين، إذ يرافقه الجولة الأولى دوري الناشئين والثانية فرق الشباب.

وأضاف أن قرعة السور الممتاز التي جرت أمس الأول أسفرت عن مواجهات صعبة، إذ يلتقي الحشد الشعبي مع زاخو، ويواجه الكرخ نظيره الشرطة، ويلعب غاز الشمال أمام الكرخباء، ويستقبل بطل الدوري المنقطع مشواره بملافاة دجلة الجامعة، وأخيراً يستقبل الحلة منافسه الدفاع الجوي، بينما تحصل فريق نفط الشمال على انتظار خلال الجولة الأولى. وتابع مستأهل ثمانية فرق الأولى إلى المرحلة الثانية مع المنافسات، وفيها يلتقي أول الترتيب مع الثامن والثاني مع السابع والثالث مع السادس والرابع مع الخامس في 3 لقاءات مع الأخذ بنظر الاعتبار لقادي

الكيك بوكسينغ يحرز لقب البطولة العربية

● بغداد، حيدر كرام

توج منتخبنا الوطني للكيك بوكسينغ بلقب البطولة العربية بتسببها 14، التي ضمنتها قاعة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في محافظة السليمانية. عقب حصوله على أكبر عدد من الأوسمة الذهبية وقال الناطق الإعلامي لاتحاد اللعبة أحمد رحيم نعمة لـ (الصباح الرياضي) : إن المسابقة أقيمت على مدار 4 أيام في السليمانية بمشاركة 8 منتخبات عربية وهي المغرب والأردن وسوريا والجزائر ومصر وفلسطين واليمن المثيرة عن العراق، مضيفاً أن المسابقة تميزت بالمناصاة المثيرة من بلوغ الأوزار النهائية، وتيل المباريات الملونة، وأشار إلى أن النتائج أسفرت عن فوز فريقنا بالمركز الأول في المجموع العام، بعد حصوله على 22 وسماً ذهبياً، توجت على 3 أئمة، وحل الأردن ثانياً، في



● 22 وسماً حميلة منتخب الكيك بوكسينغ

الربيع صفاء راشد يفتتح مشاركته العالمية اليوم

● بغداد، نبيل الربيدي

بدأت يوملاًون 130 دولة وتعد مؤهلة لأوليات باريس 2024. وقال عضو الاتحاد المركزي برقع الأبطال محمد طاهر محمد كاظم في تصريح خاص به الصباح الرياضي : إن فضائية يوم 09 كتم ستطلق اليوم بحسب جدول البطولة التي وزع على المنتخبات المشاركة في الأسبوع الماضي، وتوجه ضاليات وزن 109 كجم وسيمثل العراق في هذه

الفتة الربيع سلوان جاسم . على أن تقتتم البطولة في السابع عشر من الشهر الحالي بمشاركة الربيع على عمار يسريوزن +109 كجم. لافتاً إلى أن الربيع على أحمد حصل على المركز التاسع عالمياً والثاني في مجموعته. توباً أن الود كان برئاسة عضو الاتحاد صالح محمد كاظم وإسماعيل مبروك رئيساً إدارياً

الوفد، والمدربين محمد جواد محمد كاظم وكريم كاظم وحيدر زويد وعمار يسري على نفقة الدم الأولي لرفع الأثقال ، موضوعاً أن التفاضلات شهدت حضور رئيس الاتحاد الدولي لرفع الأثقال محمد جلود وروساء الاتحادات الوطنية المشاركة في البطولة التي يعد أول عربي وعراقي يفوز بهذا المنصب الرفيع .

ألمانيا تتوج بكأس العالم لكرة السلة

دونت ألمانيا اسمها في سجل البلدان القليلة الفائزة بلقب كأس العالم لكرة السلة، وذلك بفوزها المستحق على صربيا 77-83 في المباراة النهائية في العاصمة الفلبينية مانيلا.



استبعاد أنتوني ديفن تحديات يونانيد

● نشأ ف ب

منح نادي مانشستر يونايتد الإنكليزي لكرة القدم جناحه البرازيلي أنتوني إجازة غياب من أجل معالجة مزاعم اتهامه بالاعتق القوي. واستبعد اللاعب البالغ 23 عاماً من تشكيلة منتخب بلاده في التصفيات المؤهلة لأمميو 2026 بسبب اتهامات وجهتها له صدقته السابقة غابريلا كافالين. بالاعتداء الجسدي عليها، وهو ما ينهيه اللاعب وقال يونانيد في بيان "يقتر مانشستر يونايتد بالاعتداءات الموجهة ضد أنتوني". وتابع "من المقرر أن يعود اللاعبون الذين لم يشاركوا في المباريات الدولية إلى التدريبات اليوم الاثنين. ومع ذلك، تم الاتفاق مع أنتوني على تأجيل عودته حتى إتمام آخر من أجل معالجة هذه الاعتداءات. وأضاف "كنا، نحن ندين أعمال العنف والإساءة. نحن نصدق أهمية حماية جميع المواطنين في هذا الوضع. ونقر بتأثير هذه الاعتداءات في التاجين من الأنتهاكات. ونشر أنتوني بياناً عبر موقع إنستغرام قال فيه إنه "ضحية اتهامات باطلة". وجاء هذا التعليق بعد أن نشرت تقارير صحفية برازيلية رسائل عبر تطبيق واتساب، يزعم أنها بين أنتوني وكافالين وأن اللاعب يهدد فيها شركته السابقة وتظهر كافالين أيضاً في إحدى الصور وهي مصابة بجرح واضح في الرأس من ناحية. قال لاعب أياكس الهولندي السابق إن علاقته مع كافالين كانت "مضطربة، مع الإساءة الفظيعة من كلا الجانبين". لكنه نفى الاعتداء عليها، مضيفاً "لم أمارس الاعتداء الجسدي أبداً".



● ألمانيا تدون اسمها في سجل المتوجين بالأمميو

● مانيلا، ف ب

وبات ألمانيا التي كانت تخوض النهائي الأول في تاريخها، البلد السابع الذي يحرز اللقب العالمي بعد الولايات المتحدة (خمس مرات) ويوغوسلافيا (3 مرات) وإسبانيا (2) والأرجنتين (3). بينما شملت صربيا في إحرز اللقب الأول في حياتها الحالي (كانت جزءاً من يوغوسلافيا السابقة) في مشاركتها الثانية في النهائي، بعد عام 2014 حين خسرت أمام الأميركيين. واستحققت ألمانيا إحرز لقبها العالمي الأول لأنها كانت الوحيدة التي لم تتسر أي مباراة في النسخة التاسعة عشرة من النهائيات التي استضافتها كل من الفلبين واليابان وأندونيسيا، وتجاوزت في دور الأربعة المنتخب الأميركي المرشح للدعم لإحرز اللقب. وتدين بهذا الإنجاز إلى صانع ألعاب تورونتو رابترز دينيس شرودر الذي سجل 28 نقطة، بينما سلة في آخر 21 ثانية ثم رميت حرتين قبل 12 ثانية على النهاية، بينما أسهم فرانك فانغر بـ9 نقاط مع 7 متاعبات ويوهانس فينتمان بـ2 مع 6 متاعبات. أما من جهة صربيا، فكان أليكسا أفروميتش أفضل اللاعبين بتسجيله 21 نقطة، وأضاف وفيدان بوفيتش 17، فيما اكتفى لاعب الارتكاز نيكولا ميلوتيتوف بتسجيلين فقط ما أثر سلباً في فريقه. وفي لقاء آخر أحرز منتخب كندا ميداليته الأولى على الإطلاق في تاريخ مشاركاته في كأس العالم لكرة السلة بفوزه على نظيره الأميركي 118-127. بعد التمديد، في مباراة تحديد المركز الثالث في مانيلا وهي المرة الأولى التي يخرج فيها المنتخب الأميركي الذي شارك بتشكيلة رديفة خالية من أبرز نجوم "ان بي آيه" خالي الوفاض لتسختين متتاليتين في المونديال السلوي، بعدما كان سقط في ربع نهائي مونديال 2019.

ميامي يواصل انتصاراته بغياب ميسي

● ميامي، ف ب

واصل إنتر ميامي انتصاراته في الدوري الأميركي لكرة القدم على الرغم من افتقاده لجهود نجمه الأرجنتيني ليونيل ميسي بفوزه على ضيفه سبورتنج كنساس سيتي 2-3، متمشياً أماته في التأهل إلى "الأدوار الإقصائية". وغاب ميسي عن صفوف إنتر الذي انضم إلى صفوفه هذا الصيف قادماً من باريس سان جرمان الفرنسي لخوضه مع الأرجنتين تصفيات فارة أميركا الجنوبية المؤهلة لمونديال 2026 ضمن التأهولة الدولية، إضافة إلى 7 لاعبين آخرين دوليين. ورفع فريق المدرب الأرجنتيني خيراودو "تاتا" مارتينو سلسلة مبارياته من دون خسارة إلى 12 في مختلف المسابقات. وعلى ملعب "دي بي بي إن كيه" ستادיום في فلوريدا، تخلف إنتر بعد 9 دقائق من صافرة البداية، بهدف سجله المغربي دانييل شالوي إثر خطأ من الحارس درايف كالندر الذي فشل في التعامل مع كرة سددها التشيلي فيليب غوتفريس من مسافة بعيدة. وأدرك إنتر التعادل من ركلة جزاء تحصل عليها بعد خطأ من الحارس تيموثي ميليا وسددها بنجاح مهاجمه الكولومبي ليوناردو كامبانا (25). ليعود الأخير ويمنح التقدم لفرقته من رأسية بعد تمريرة عرضية من دياندريل بلدين (45). وأضاف إنتر الثالث في الشوط الثاني، بفضل لاعب خط وسط بوشلونا السابق سيرجيو بوسكيتس بعدما تقد بسرعة ركلة حرة أمام منطقة فريقه إلى الأرجنتيني فاكوندا هاريس اللتدفع من وسط الملعب تابعها بتسديدة في الشباك (60). وقبل 12 دقيقة من صافرة النهاية، قلص كنساس سيتي الفارق إلى هدف بفضل مهاجمه المكسيكي أن بوليدو الذي دفع غلته من الأهداف إلى 13 في الدوري هذا الموسم. ويرغم الضغوط الكبيرة التي مارستها الفريق الضيف، إلا أن إنتر خرج فائزاً ليعمل أماته بالتأهل إلى "الأدوار الإقصائية" (بلاي أوف) مستفيداً من تعادل دي سي يونانيد، أمام ضيفه سان خوسيه سلباً.



إقالة فليك



● انتهاء حقبة فليك مع المانشافت

● ميونيخ، ف ب

أفضل مدرب منتخب ألمانيا لكرة القدم هانزي فليك من منصبه على إثر الخسارة المذلة أمام اليابان 1-4 في فونفسبورغ، كما أعلن الاتحاد الألماني للعبة. وبات فليك أول مدرب والوحيد الذي تتم إقالته منذ استحداث هذا المنصب عام 1926. وسيستولى فولر رودر المدير الرياضي في الاتحاد الألماني ومدرب ألمانيا السابق والذي قادها إلى نهائي مونديال 2002، الاشراف مؤقتاً على المنتخب بانتظار تعيين مدرب جديد. واعتبر رئيس الاتحاد الألماني برن نونديورف في بيان أن الإقالة "لا يمكن تحاشيها لاسيما بعد النتائج الأخيرة السيئة".

غوف تحرز أول لقب كبير في مسيرتها

● نيويورك، ف ب

التبوء بلندنية مطلع العام الحالي) إلى المركز الثالث في التصفيات العالمي لرابطة اللاعبين المحترفات الذي سيصدر اليوم الاثنين خلف سابالينكا التي ستفتتح الصدارة من البولندية إينا شفيوتيتك بطلة فلاشينغ ميدوز العام الماضي. وستصعد غوف أيضاً إلى صدارة التصفيات العالمي للزوجي، إلى جانب شريكها ومقاتلتها جيسيل بيجولا بعدما بلغتا ربع نهائي فلاشينغ ميدوز.



● غوف في المركز الثالث في التصفيات العالمي

لقب ممكن أمام جمهور فياسي بلغ 28142 متفرجاً، عقب فوزها بدورتي واشنطن وسينسيناتي في آب، قبل قدومها إلى نيويورك. وقالت غوف "هذا اللقب يعني الكثير بالنسبة لي شعرت وكأنني في حالة صدمة قليلاً لي على سابالينكا في ست مواجهات بينهما وأحرزت لقبها الكبير الأول في ثاني نهائي بعدما خسرت رولان غاروس عام 2022. وتوجت غوف جولتها الأميركية بأفضل وسيرتها وليامس".



مبارك أخرى

حاكمية «الفيديو»

عبد الهادي مهودر

للفيسبوك وأخواته حاكمية عليا تتفاوت بالأرقام والاستخدام والتأثير، وشاكر الحكاميات الأخرى السياسية والدينية والاجتماعية، ولخطورة مواقع التواصل الاجتماعي، بات الجميع يحضن دفقاته ويجيش لها الجيوش، ويضعها في ميدان المعركة، ليسهم في صناعة وتوجيه الرأي العام نحو قضيتهم، بينما يبقى حجم الإنفاق التكني على صفحات مواقع التواصل سراً مجهولاً لا يقدر على اكتشافه أحد، بكل ما في الإنفاق من جهد ووقت ومخاطر وضاد وإضاد.

ومن إيجابيات حاكمية الفيسبوك في الدولة العراقية المتباينة الاتجاهات والمعتقدات، أنه أعاد التوازن إلى التفاعل المقنود بين مؤسسات الدولة ووسائل الإعلام، ونادراً أن ترد جهة رسمية أو غير رسمية على مقال رأي منشور في الصحافة الورقية مهما أثار من ملاحظات خطيرة واقتراحات مهمة، لكنها تستجيب على الفور لمشور في الفيسبوك ومواقع التواصل الأخرى، والأملات كثيرة وأخرها قضية بيت العلامة علي الورد، التي حلت رفقياً بعد استعصاء الحل والإخلاء فضائياً لأربعين عاماً، حتى نفذته وزارة الداخلية استجابة لماشدة بنتها أبة الورد على شخصتها الشخصية، وفي هذا الخضم تحسب الحكاميات الكبيرة حساباً لحاكمية الفيسبوك وشيئته، وتستجيب له قبل أن يرتد إليه طرفه، وليس انتقاماً القول بأن دولتنا

(فيسبوكية)، تكونت تستجيب لما ينشر من ملاحظات ومناشآت ومطالب في صحيفة المواطن الشخصية المحررة والناطقة والمنشورة بيده وعلى مسؤوليته، وهو صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسؤول والوزن الأول قبل أن يسري مشوره كاتار في الهشيم، كما ليس مستغرباً توجه ملايين العراقيين نحو مواقع التواصل الاجتماعي، لكسر الحواجز والوصول، مضطرين إلى مكاتب المسؤولين حين تستعصي المقابلات، وعلى هذا الأساس كان توجه رئيس الوزراء محمد شياع السوداني للوزراء بتعديل يوم المقابلات يومياً ليوحي بالحيوية، وليس مقولاً إلا بسبع المسؤولين أصوات الناس، إلا حين تتعالى الاستغاثات في مواقع التواصل الاجتماعي، وكما أعاد الفيسبوك من حقوق وأنصف مظلومين، وكما تسبب بالنظائيات وأحكام خاطئة ومضللة، وكما صنع نجوماً ومشاهير ومدعين عن جدارة، ونجوماً ومشاهير هائطين.

وحسب آخر إحصائية لمرکز الإعلام الرضي، فقد بلغ عدد مستخدمي الفيسبوك في العراق، 17.95 مليون مستخدماً بنقصان 900 ألف مستخدم عن إحصائية العام الماضي، ومنصة تيك توك نيك 23.88 مليون مستخدماً نشطاً، ومنصة يوتيوب 24.30 مليون مستخدماً، وهذا التناقص في أعداد مستخدمي الفيسبوك لصالح مواقع التواصل الأخرى، لا يقلل من فاعليته وشيئته، ليقبى حاضراً في كل صغيرة وكبيرة، ويكنى أننا نفتح صفحاتنا في الصباح الباكر قبل أن نعلم بوجودها، نتفاجأ بخبر سار أو مزجج أو بصورة صديق عند غير جدته في ذكرى رحيلها المبكر.

الفتيسس نادراً أن ترد جهة رسمية أو غير رسمية على مقال رأي منشور في الصحافة الورقية مهما أثار من ملاحظات خطيرة واقتراحات مهمة، لكنها تستجيب على الفور لمشور في الفيسبوك ومواقع التواصل الأخرى

رجل الانتيكات



جمال المنسي، عبر الحاضر، إلى المستقبل

إلى أول دخول الآلة الطابعة اليدوية إلى كركوك، حصلت عليها عن طريق وسيط، متوهماً بوجود كرام يعمل من دون كهرباء، يعود إلى العشرينيات، يعد من ثقافة فن القدماء. وواصل أبو أحمد، الذي تحضيتا قديمة وصور جدارية عتيقة، يتجلى منها مستوى ذوقي يوحى بتقافة الأسر آنذاك، متابعاً وأجهزة راديو وصور الملك فيصل الثاني، وساعات يدوية وجداريات ونسخ من جريدة السزراء وطابع بريدية بشعار الدولة القديم وعملات ملكية، وبين تجارتي ليست الواسعة، لكن الهواة ومراكز التراث والمنظمات المعنية والوسطاء يهتمون بالمحتفان على التفويض وطريقة الصناعة والمادة المستخدمة.

البرج متواضعاً، إلا أني أمارس هوايتي، أحفظها بها ذكارة للتراث، لافتاً، ثمة مواد أعيد تصنيعها وأخرى، وأفاد، محلي يحيي طابعة يدوية، تعود

• كركوك: نهضة علي

يقوس أبو حمد بين الانتيكات والأدوات والمواد القديمة التي يجمعها محله؛ ثلثية لهواية تلازمه منذ مفرد، اعترافاً بتراب أبياته وأجداده، رابحاً الماضي بالحاضر. وقال القطع التي أحفظها بها أصلية وما زالت علامات المراكات عليها، برغم مرور الزمن وصور الملوك في الحقبة الملكية والاهتمام بالفن قديماً والآلة الطابعة وثقافة القراءة وذوق القدماء وغيرها، مؤكداً ك الصباج، أعمال تجارة المواد القديمة، اشترتها من معارف وأصدقائه ومن الراغبين ببيع لوازمهم القديمة. وأضاه هناك من يشتري، قد يكون

فنانون يتفاعلون بمهرجان الفيلم



مؤن محمد مصطفى



إيناس طالب

• بغداد: محمد إسماعيل

تضال الفنان مازن محمد مصطفى، بمهرجان الفيلم العربي التي تعزز نقابة الفنانين إقامته برعاية رئيس الوزراء المهندس محمد شياع السوداني؛ أملاً أن يسهم بالتنشيط والفتح الفن السابع في العراق تصدات العجلة واستكاثت العثلات، وباتت بحاجة لتظاهرة جمالية تعيد لها قوتها، مؤكداً، خصص المهرجان نسبة من ميزانيته للإنتاج أفلام، وبهذا يكون قد حرك عجلة السينما التوقفة في العراق، وقالت الفنانة إيناس طالب ميادة رافة من رئيس الوزراء ونقابة الفنانين التي واقع الثقافة السينمائية، التي أهملت جراء قلة الإنتاج أو

بشأن السينما التي تصد بطيئة ومترجمة في العراق مفيداً؛ أملاً وتبدي بفاعلية ونشاط وتأثير واضح للمهرجان بعد تضييف الشخصيات السينمائية المشهورة، في العراق.

إندعامه واقعياً، مضيفة سيكون المهرجان خطوة مضمحلة في تاريخ السينما العراقية. ولقت الفنان غائم حميد، تعد مثل هذه المهرجات فرصة لتحقيق أهداف ثقافية نبيلة، خاصة

تأبين صوت الأرض والعراقي في عمان



قاعة كاليبري الصابونجي للفنون والثقافة. مثلما نقت فراءه بعض أشعار العراقي على أنغام (عزاز عدنا).

• عمان: يعرب السالم

جري في العاصمة الأردنية عمان، حفل تأبيني للفنان الكبير ياس خضر الذي لقب بصوت الأرض والشاعر الكبير كريم العراقي. وقد جمع حفل التأبين نخبة من الفنانين والمثقفين بالارتب الفنانين للفنان الراحل ياس خضر، وكذلك منجز الراحل العراقي، ولحم تسب السفارة العراقية في الأردن عن هذا التجمع ممثلة بمسؤول الإعلام عمر صبحي الذي أشار في كلمة إلى قيمة التقديس. مثلما كانت هناك كلمة لرئيس الجالية العراقية الدكتور محمد اليداوي الذي أدار حفل التأبين في



أطلقت الفنانة السعودية داليا مبارك، أغنياتها الجديدة "تشتاق روحي" كلمات محمد الجبوري وتوزيع طه علي ومكس وماسر جاسم محمد وأنعم علي صابر الذي سبق أن غنت "هليلب الطاولة" من أغانه

كاريكاتير



عيون المدينة



• كتاب

صدر كتاب "الجيرة" بين دفتي كتاب الشاعر عصام كاظم جري، عن دار وطن 2023 العراق / بغداد، بواقع (158) صفحة.

• معرض

افتتح وزارة الثقافة، معرض "جولات التراخيص" التشكيلي، على أرض معرض بغداد الدولي، منذ أمس الأحد إلى بعد غد، الأربعاء، 13-10 أيلول الحالي.

• حلقة

نظمت كلية القانون بجامعة المنشي، حلقة نقاشية بعنوان (قضايا العراق الدولية - المشكلات والحلول).

العراق يحصد جائزتين في أيام فاغا المسرحية

• الناصرية، نجلاء الخالدي

الدورة العاشرة لأيام فاغا للمسرح العربي في مدينة باجة التونسية. دورة أحمد الكشيباتي التي اختتمت مؤخراً، إلى جانب جائزة أفضل سينوغرافيا عن مسرحية نهاية طريق، بينما ذهبت جائزة أفضل عمل متكامل للمسرحية الجزائرية جذب.

فضلاً عن العراق شاركت في المهرجان تونس ومصر وليبيا والجزائر وعمان وقسمين وموريتانيا. شهد المهرجان ورشا تدريبية للطلاب، وعروض مسرح الشارع، وكرم فيه الفنان المسرحي أحمد الكشيباتي. أحد رواد مسرح الهواية في مدينة باجة.

ترأس لجنة أعمال المسابقة الفنان بشير زروق من تونس، وضمت رسول الصغير من العراق والحسن شيبه من الجزائر ودليلة مفتاحي ولطفي التركي من تونس.



• علي عبد النبي الزويدي

